كل دسيسة ا مادام فرعون واجما وعلى وأسه | أن يتولى مكانا خطيراً ا

قامت مصر على بكرة ابيهالنرحب بفرعونها الأكبر وامتلأت المابد بتهماليل الكهنة وشكره الآلاء إلهوزالذي عازه ابيم العظيم وقاد آني باعداد المدات لاحتفال أكبر فى باوز (الفرما)لاستقبال الجيش المصرى الظافر وشيد لفرعون قصرا وقنيأ ولكنه لخم يايق

شم كانت المأدبة الملوكية المظمى حيث اجتمع البكمازومديرو مصر وعظاؤها

كل ماهنالاكان يشعر بعظمة مصر ا مصر الامبراطورية مصر الفراعنة

ولكن كاذ يجرى وراءااستار دسيسة كبرى وخيانة مدلهمة !على رأسها راتوتى خالة بعا كر وأبي وبداكر نفسه:

اذرأت راتوتي أنه لابد من القضاء على فرعون حتى ولوكان راجما من ميدان النصر وحتى ولو اجتمع الشعب حول عرشه مخاصين له مندسين شحاعته وظفره!

وكان يساعدها آنى الذي مازالت الاطاع مالئة صدره ومازال العرش الفرعون يتلاكا أماءه فيفقده الصواب .

وكان الطرف النالث بماكر ! بماكر الخان وقد رجع مشوعاً ضعيفاً تنكره أمه لو رأته .

ولكن كان صدره مرجلا يغلى بالاحقاد على فرعرن بل على الآ لهة التي كتبت له النصر ولأعدائه الهزعة ا

تمت الدسيسة على احراق القصر واحراق فرعون ومنءمهفيه ونجحت المؤاسرة وكاديتم الفوز لولا ثبات فرعون واخلاص حاشيته العظيم ولولا تضميات كرى. وشا ت الاقدار أذ بموت ذلك الطبب العظيم عترتا لمحاولة انقاذ

وانتجرت راتوني عند مارأت الفشل يختم اهمالها واحترق کل من آ بی وبعاکر ا

وبنق اميني رئيس الكمهنة تخم فصول السائس ويسدل السنار ويحق الرواية أيضا أَنْ تَأْتِي عَالَمُهُمُا وَلَـكُن أَيْنُ وَرِدَةً؛ وَهِلْ هِـدَا الذي د كرك هو كل شا بها ١

قل وللكن أبي جروح اسرس أن عنم روايتهالا عليناسب العقارة ألتؤخونية ومايعالى يزونها البنطيخ هنان لنرءون ملاشا عيتان طالنا الصافوهل الباش ويناها وتحير تحسموه الحراء مسادفه المبلة بالروسا ومن أجرجته الداليسود The second second STANCE OF STREET

والمان مراسلا الماس الماس ومرا عنو فالوساء المطابا المالمة والمعاللة الكالى والأشياط المنادس القيمامة المالك في المالد عديك السائلة الله كالمناسخ طون ذا برالسطاق الزام ويها فيها الأراس الد بالذلبه الساق وأي بطاؤنا هم إلااي الملتيقي WALL WARRENCE TO THE WARRENCE

معيد مجدمصر ولتسقط كل مؤامرة ا ولتحبط البشاني شاءت أحقاد ساعرة وشاءت المقادير

أولا يعسام ابن فائد طلائم الجنسوا المصريةأن يتزوج بابنةفرعونانا كالمايتهالان الحب ؛ لقد كان لبنت آنان و حديما الحق في نقرير مصيرها ة

ويختم لك (ايبرس)روايته بدنر وردة الى ملكمها وكما تقضى التقاليد الخبتاسية فقدانتظر رامیری عاما کاملا ئم ذشب لیتروج بوردته (وردة )وبداناتهي وردة فيصفحام الليف والتماعاتة صفحة!!

ألحت ترى فيها أساسا تاربخيا ؛ أولست قرى فيها صورلَ فرعو نية حية : مموراً تتأجيع بالحياة المصرية منقولة عن أوراق البردي 🖫 أولست بعد ذلك فى شوق الى رؤية بمض

اسكندرية شهدى عطية الشاذمي

مصر بعل حسمانة عام

« بقية النشور على سفيعة ٧ »

ــ كان النساء يُخْمَين وراءه وجوهمين عن

- لاأفهم لماذا هذا الاخفاء ؟ \_ هذه أيضاً عادة وراثية كازالنساء يتبعنها بدون تفكير! ( المعلم يهرب من موضوع الحجاب فيتول: ) أما هذا التمثال فيريكم كيف كانك يرون من الناس يومذاك لاسما المتظاهرون

بالتدين، يرساون لحاهم ! ــ وما فائدة الاحمية ؛ ا ـ كان أصحابها يظنون أنها عيرثم عن الناس

بالتقوى أو بالعلم : وهذا تمنال يظهر الشارين اللذين كاذكل

الرحال برساويهما! ولىكنى أعجب لمبادا يحلق هؤلاء لماهم

ويرشاون شواريهم ! .. مامعی سیاسة ؟

. . هــذا موضوع ليس مقرراً عليكم ــ انما انظروا الىهدهالصورة فهي تمثل مظاهرات التلاميذ يومنذا

ب مامعني مظاهرة ا وما شأن التلامية في

هِمَا كُنتُ قِلْهُ سِنْمُتُ النَّارُ أَلَى آثَارِ أَعْرَفُها وتعرفني والمراضياء يلوتها ويلتني بفتركت هؤلاء الصمار مم معقهم بطوفون وفالفرف وقداح



ففلا عابياع من السياستين بيداليا أم النجول في أعاد العالم الدربي رأينا أن خبيب طلب السكاتب الق رأت عرضها في الهات الدولة بعد

## المالية

تباع السياسة البومية والسياسة الاسبوعية المكتة الاعمارة والاجنبية English & Foreign Library ٨٧ ( شافتر بري افنو ) --- لندن 87 Shaftesbury Av. London W

#### والنمن ٣ بندات لايومية و٦ بنسات للاسبوعية في باريس

تباع السياسة البومية والسياسة الاسبوعية بالسكشك رقم ٣١٣ يولفا السكابوسين رقم ١٢ د آمام کافي دي لايي ، باريس وألثن فرنك اليومية والنان الاسبوعية

### و سوريا

متعهمد السياسة في جميع سسوريا شركة السياحات الكبرى ومصايف فلسطين وسوريا

### في بروت

تباع السياسة البومية والاسسبوعية بطرف لسيد خشر النجاس .

### وي حماه

تباع السياسية الاسبوعية في حماء طرف حضرة الفاضل السيدواصل كيلاق صاحب ومدير مكتبة العاصي ومكتب الصحافة العربية في جادة

#### في حمص

لباع الساسة الاستوعية طرف عبد السلام ينى الساعي ساحم ومدر المكتبة العمر

#### والداق الاستراد

ماوالنباسة الاسرطة والوبة عكنت المالة الأكري للمعادلة المالة الم المالة ( في في المالة الم 

ورماس

وضم الايش 

M. ( 44 0 00 0.

مسألة يراد حايها من ثلاث لعبان

وشع الاسود

قطع الأبيض تسع : شاه ، وزير ، رخ فيل ، فرسان ، ثلاثة بيادق . قطع الاسود ثمان : شاه ، فيلان بغربر

لعب في مدينة بونس ابرس (ارجنتيز)

جامبيت الوزير الاسود جران الابيض بوهار

۲ ب – ٤ او ٣ ف - ٤ فم بΧب ر×ر ۲

٧٠ ح - ٣ فم

۸ پ×ب

۲۱ ح X ف ۱۳ و <del>--</del> ۱ فو 18 ح - 4 قم·

۱۵ پ -- په حو ۱٦ ب×ح

18 - 2 ٧١ ح - ٢٠ و ر 🗕 ۽ فر ۱۸ ر - ۲ رو

, X , ١٩ و - ٢ حو | ر - ۸ نو ۱

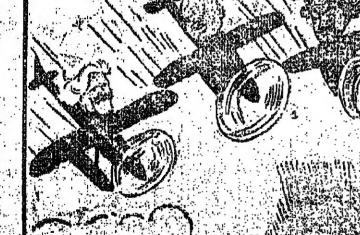
۰۷ ر X و

۵ ٪, ځ ۲۱ ۵ ٪ ځ ۲۷

يحاج النبائية لإجوابا المراهالية



LASSIASSA FIEBDOMADAIRH/



وكريا عبده \* الاحدة عير الصحية - مضارها ووسالل معالجة اللدكتور محدركي شافعي ٣ محصول النبان وأسماره والعلاقة بيمما

للاستاذ عباس شوق \* في جمية الفياب الدمناد ما فقل الود

في هسيلا المدد

الفيلم الدولى--معاومات عامة عن المكرة

المتبعة في صناعة الاشرطة الدولية للاستباط

الوحالالدية في الازهر للاستاذ عامالا عمر

 موقعة التار التكييران العدله الناص إ ية الشبغة تعلق عقدنا على التلاويس

 الماعة القشلة - الوداد الشكان - المتيمونة - المُحرة ، العامييل الندائية ﴿ لَعَامُ الْكُنَّامِينَ و عبد اللي

 الأفرال في الشريخة بهذا الدوسية . رَاهِ لاناتُولِ مَا إِنْنِ فِي النَّبِيةِ مُو **لامين**ة شادق العاميل أفيدي A THE COURT WITH A PARTY OF THE PARTY OF THE

المستوينية والان • وحد الاستوع والانة الاستعاداء

#### في هيدا العدد

\* فاوست . مقدمة للترجمة العربية الدكتور طه حسين

و من سيمًا الحياة ، في الكاذينو . للاستاذ اراهم عبد القادر المازي

الحيث لاقيمة الملاين , سيل الأموال لِعنب في مفرائن المريكا . هل تبتلع المديكا

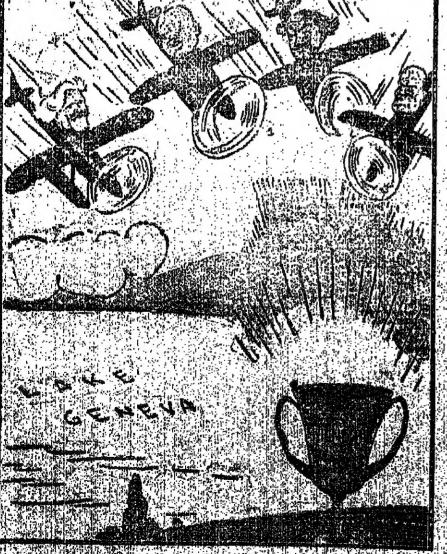
المعمر خذيدو سياسة جديدة والنظه العثيقة لاتلائم روح النصر .. هل ثغير بريطانيا

المستقى سياسم \* مصلحة التحسادة والصنباعة ، ووجوب يحريلها ال محلس قوى فني للاستاذ المحد

- برقيق • المجافي اخلاق وإدفاج : اللاستاد عبدالجيد - الفيكاد فصر المجافي :

مان حسين عبد إلوازي هاها لله وزاي إليه

روهود \* طليلا بن البلوط والدن – موقد الفنالحة الزيطانية وموقف البودرة الإمناذ عمدعها الدحك



السلام فالقهمه أورنا الم

أَذْ خُرِكُ سَانِيكَ أَوْ تَسُوقَ سَيَادَتُكُ أُو تُعْتَمْلِي

صهوة عوادلاأو تضرب عالقا في السماء بعليار تك،

لك اليوم كل ذلك فأنت كما نشياء ويشياء لك

الهوى . ولك أن تتناول من العامام مختلف

الالوان دسمه أو شظفه، وترتدى من اباسـك

فضفاضه أو باليه ، ولك أن تخطر تيها بما تسمو

به من كاليات في عتمك بالسماء وبروجها،

والخضرة وانسياب المياه بيزربوءها والثبراب

أنت حر اليوم ف أن تتوم بما يختاج به

صدرك وتشتاقه نفسك وتتبه في البيل اليه

عيناك وتتسم لضمه ذراعاك فالحياة لاتوقفك

دون رغة لك ولا تبعدك عن بغيتك. فلاحنانيك

فان في حساب الباحثين ، وتنبؤات المتنبئين ،

وفى الأرقام ومدلولاتها ، والتقديرات

ومكنوناتها ، مايقلب الحالة احالة ، والحبل

اذا لاءم ابدانها وميولها جو مريح ، وأرض

والناس كاى شي آخر ١ ال داعيم

بمراقبتك وتعهدتهم بحسن درايتك ، واتحذتهم

ين احسان عاطفتك ، واسقيتهم ماء الحياة

بلعاف ، وهيأت لهم السبل الى هدوء في سياج

من رضاء ، ورضاء بين خمائل اللذة والميسل.

تَكَا كُا وا مترايدين ، والتأمو ا متكاثرين ! !

أخرى ويدواحدة لاتمنق اغان دضيت

الطبيعة عن شأن من الفؤون ، فتعهد الإلسان

كال عمرا طيبا وغرسا عبديا زاهراً ا وكلما

أسمم بسكانه واكتظ بمادة. وكالمزعل ا

العالم الملعبول على كفايشه كلا أصبيح عرضة

للبلاك والتقاتل والتفاحن و وهب الهلع بين

ومهلوبه للس اللهاق الري الانسان

دورقه ليفومه وزراسه أر

الطبيعة في كل شي يد. والإنسان يد

في البقاع الكنبرة المرعى تتضخم الماشية | في الملاذ الحيوانية .

طيبة ، وخضرة موثة ، وعناية مريحة . وإن الوقيات يزداد عدد المواليد ويتسم السكان ؟

دُلكُ الدأن بكل ما استطاع من دقاية ورعاية ، ومواهبه وأمواله ، عانت تري من ذلك أن

حصل العالم على كفائمه مرف سبل المدين ، مارعا له يتبعه في الخالين ، مالة الفتر والسر ،

وعاجياته التي يوجبها طعام يسمن أو لباس إلى الشبح في الأبلني المساملة وضا كة في النوق النامية

حبالة ، واليسر عسراً ، والسعة ضنكا .

لم ا فنيت بكثرة ، أو تألمت محدة .

وقتلك وقتك بين كا أسك ونديمك .

ازدياد السكان -- محموبة الهجرة - المحاسيل النذانية

السنوات الاخيرة هبرطا بايا ظامراكان نتيجة

للنعباح في محسارية آذات المون وفتك العالم

بالانفس ، ببناء سياج من الدَّاقير والتواعد

الصحية.وق الرحية من الفناء السردم: والعنسف

وفى الغالب يحرد عبوط ممدل الوفيات في

أى قار من الاقطار الى ما تذاه الحكي مات

ف سن الشرائم التي توقف الازدما، وتكناف

العائلات المتباينة علىكني حي والعد ، ومنام

تلاصق البيوت يعشها وتراسها المانخان خلايا

تحمل بين زواياها ميكروب الانتراس. وازالة

المنازل النيأكل عليها الدهو حييث جهذلاشمس

تطرقها ولانور يزورهاء غيرممررنة آلاكأوى

الحشر ات والامراض المفنة. وتبيئة مياه الشرب

ونشر المجاري العمومية . وثم مراقبة الاطعمة

وخاصة ألميان الصفار . وايتاف شينف القوم

بالعقاقير السامة والمشروبات الفتاكة والاسماك

قد يتساءل المرء : هل مع تضاؤل ممدل

وفي الواقع أوجد صلة ما بين الحالتين . على ان

التجارب أوجدت أزاليات الالتة اذا كثرت

مواليدها وقلت وفياتها ، لا تستمايم أن تهيء

لهذه الدرارى من أمرحياما وتدنيها واخراجها

مرفقاً . وعلى ذلك تدرج هذه البيئات داعماً

ا عنصر عدم الكفاية . في حين أن الالي بالدو ا

الحيساة الاجتماعية والمانية مكانة تحمدون

عليها تكون في الفالب ذرياتهم قليلة وقل أيضاً

مما من عيل الى العمل ف الحياة الدنيا عدارك

هيوط معمل الوقيات وازدياد معدل المواليد

444

السكان وداد الي الضعف كل ملت شترات،

ورجونا الدالامياد (جريجوتها الدواسيو

الركالة من المعلم حيدًا السد الارتادا

ال يكون علم شهن المال و و الإيران ال

A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR

AND THE PROPERTY OF THE PARTY O

الد لمداد العالم الأحور قلم أطير أن عدد

التهاذيب شأوا بعيداً ، ومن

الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشترال دري ميتدامل التار ۴٠ فرما الاشترال دري دري المارج التعار ٢٠ دانا

والما وأن قلنا أن هذه الارظم أأى تتخذها الدلم تنذر عسقبل مرابع لمود فنسأل لم يرداد لعالم ببذا الممدل ؛ وبدَّهي أن عناك عاملاةو يا غير ماذكرنا من قبل . وهذا العامل يمكن أن يختصر في جملة وأحدة فنقول: انه يرجع الى احتزادالعالم احتكاكاصراما مع الديعة وتمهمه حواشيها وتهيئته منكل فرقعنها مبناها ومناهم أمرمل هذا جبدل الانسان ينظر بعين مراقبة وتلب متيقظ الى مايحبط به من أوساط حتى انه حاول لأستطاع أن يكشف عن أحرار

وتسن الانسان في دراسة الطبيعات والرياضيات والكيماويات جعله يحوز على نتائيم قيمة لاتحصر ، فاصبح ينتيءون مستجدات غاية في الاثمية . ودراسته للاحوال النفسية والاجتماعية أثارت فيه ملكة تمييزكل مابمت اليه بصلة تمييزا جللا فاصمع ثاقب البصيرة نحو كل مايحيط به من الحياة الاقتصادية كل هذا زاد في عدد الشر.

وزيادة كهذه في عدد سكان العالم لر

النازقب عالة قرية توشك أن تتصل خيوطها فتصم دات حياة ولو إلى حين ، ولا استعايم إن تناسيناها جلة أن تنكرها في بعن الاقطار. ف كتاب (وودرف) السالم الأمريكي التشار الأجناس اليقدر للولايات المهداة في عام ١٩٥٠ من ١٩٠١ إلى ١٥٠ مايون نسمة كسكان بويزيد فيقدن طالم من الروس البشرية يقرب م

ولو اطلعت على الحد

السَّمَانُ اليوم • • • • • • • • • • ( زائداً على يُميدًا ا ٣٦ صفراً ﴾ وجوعاً الى هذا العدد الضخم أو سيان هــذا عددهمالي و ٢٠٠٠٠مايوز المايون أ التوافق لدى الاختلاط والعادات المنعكة لك اليوم أن تتعفذ مكانك أين تريد .ولك إ مايرتكن عليه في مرفة الحالة الدينة مَا السرانية من الأرضَّ كُلِّي مَادُّتُهَا أُحِسَاهُ بِمِ ! ! فق بالاد الأعلم هما معل البغات في

الطبيعة والغازها ، وعان فعز عليسه أن ينض

تستطيع التمشي الى مالا بهاية . ولا بد لها من حد تقف دونه وترجع عن ان تصل اليه . والارش تستطيغ أن تفتح دراعيها لتغمم من الخاق ما كانت قبلا تجد آلى احتاله سبيلاً . والكمنهما مع ذلك ان تتمكن ان تشغذ محت طلها أكثر نمن تغنيه وهج الحياة وقيظها .

درجة كنافة السان في

# ممد حسبن هيكل

كله فقلت معجماً سُتُما : انه ليذكرني بجوته

النات المسيدة عن اللغات القدعة ولا تلبيه

لمُنَانُ النوب عُرِ ﴿ لَمَاتُ اللَّهِ فَهُ مُعَدُّ اتَّصَلَّ

السفرين وقرآ صوراً من الادب العربي

وعادل أن بترجم الى الالمانية أو ترجم بالنسل

القميدة المنهورة:

### فاوست الحورة الشاعر الدلالى الكابير

ترجمها الى العربية الآستاذ محمد شوش استاذ مساعد الجفرافيا بالجامعة المصرية

## مقدمة لها بقلم المركة و دالم معدين

عرفته منذ أعوام هادىء النفس ، صافى العلم ، والجد في تحصيله والامعان فيه. فقد كان

يعنى الىآخر أيامه بالعاوم الطبيعية عناية لاتمدلما النمير ، كريم الخاق عذب الحسديث. وكان إلا عنايته بالا داب والفنون والفلسة -- قال الذلي ان أحمر له فافهم ، كما كان يعجبني ان صاحبي : وان صــديقنا ليمب جونه ويقف أتحـاث اليه فينهم عنى ، كل ذلك في سهولة ورفق، من غير تُكلف ولا شاولة . وكنت عليه كثيراً من وقته ، وقد أخبرت الله ترجم ( فوست ) أو يترجمه . وقد اسرت الديترجم أقدرأن بينه وبيني صلة خاصة تقرب المعافة من الالمانية ، لا من لفة أخرى ، وقد اخبرت بيننا أو تمحوها. ولم تكن هذه الصلة بالطبع الله اذا فرغ من قطعة واستوثق من حسن تندأ عن المادة التي اختص يها ، وبرع فيهـــا . الملاءمة بينها وبين الاصل الالماني قابل بين قصد كان يقال إنه وصاف للارض ماهر في ترجمته العربيــة وتراجم مختلفة فى الانجليزية الرصف ، مقوم للبلدان بارع في التقويم . درس والفرنسية ليطمئن الى حسن فهمه وصمة نقله . في مصر ثم في انجلترا وعاد الى مصر يحمــل الجازات راقية في الجغرافيا — وحظى من هذا هنالك عنيت مالتودد الى هـدا الجنراني الغريب. والنهزت كل ما أتيح لى من فرصة أ وَالَّا انْ يَكُونُ مَشُوهَا فِعَضُ التَّشُويَةِ . أَثَّرَ لأتحدث اليه فأطيل الحديث ولم أذل به حتى الخيال والخطأ فيه أكثر من أثر العلم والصواب اضطررته الى أن يعمترف بأنه يترجم فوست فلم يكن غريباً أن أبحث عن هذه الصلة وبَّانه قد مضى فيهذهالترجة الى أمد بعيد . . ﴿ نُعرِف لهما مصدراً أو نقسدر لهما غاية . انه له ِ أياماً لانكاد نفترق ، وكناكلا التقينا ابتسدأنا إيجها ويكرهها ، ينتصر وينهزموينالب فيرضى ويعكف عايسه حين يفرغ من وصف الارض وتقويم السلدان . وقال لى قائل بعد ذلك انه أَفْكُرُ ، كَا تَحَدَّثُ اليه أو تحدث الى ، في أفيه مايسر وفيه مايسو وفيه على كل مال مايصر فني . (فوست) وترجمته لفوست . وكنت أقول في أعن جوته وآثار جوته وترجمة هذه الآثارالي نفسي يجب أن تمكون هذه الترجمة تحديدة | اللغة العربية أوغيرها من اللغات. ثم يهاء الله دقيقة متقنة لأن نفس صاحى قد تاونت باون ﴿ في يوم من الآيام أن يتم لصاحبي النصر ٤ وأن جوته فني بعديثه سيفرية متصلة هادئة داعماً ، إيقدم ترجمته الى المطبعة وأن مهياً هذه الترجمية وَلِكُنَهَا صَيْقَة لاذعة داعًا ، وكذلك حوله التلق الى الناس وأن ستنجز لى صاحبي ماوعدت في القميم الأول من قوست وهو النسم الذي ﴿ فِي الشَّمَاءُ فَأَذَا أَنَا غَرِيقٌ فِي الْقَرَّدُقُ وَجَرِيرٍ ، ثم والفنية والادبية ، لا يعنيه كثيراً ال يتكامها يترجه مساحيي ، ولست أدرى أيذكر الناس في الربيع فأذا أنا غريق في الاخطل وذي أنى قدمت إلى منذ سنين ترجة مديق الريات الرمة ، ثم في الصيف فاذا أنا مُمْهُمُ وَيُنْعُدُ إِلَى لَهُمَا الْحَالَصُ . قال لَي قائلُ هذا لا لام غرر ، وإني اشترطت في هذه القسمة | في أعبال أخرى ليست من هؤ لا عاله مرا السيل ، ألا يكتني المترجم الادن بالهادة الترجمة من لغة ﴿ وَلَكُنَّهَا لَيْسَتُ قُرِّيةٍ مَنْ جَوَّتُهُ وَلَا مُرْتَعْبَةً فَ فقد كال هذا الشاعر على المانيته طلعة مسرقا له الطبوح الى مالا يعلم ، يحسن الفات أجنبية الناس شعوره وخسة وعواطهه وميوله وأهواءه اأعتسند وهو يلح فررفق وأنا أتعلل في دعة فهم ملنات أخرى وعساول أن ينقد الى لباب كا يجدها الولف نفسه ، اشترطت هذا الشرط وكيف أقدام كتاباً لم أقرأه ا أليس يجب أن هنوالغات وآثارها الفنية والادبية الانصرف

كل تازين عرف الاسفاد أن يتحقن منها بلهسة

وجدها عبل فيحيانه المادية المصلة وسيستطيع الككتاب في أنهر

في تقل الآثار الفتية والادبية ، ولم أكن أشك / أقرأ هذاالكتاب لا متعليم أن أقول عله شيئاً؟

أنا أعبث المعترجم (فوست) أنه قد استطاع الفلا خللس ادن سامات أوطفات أقرأ فيهاهذا

(فرست) من لغة وحديث .

المتدمة لم أكن أقدر أني سأنردد كثيراً قبل أن أكتبها . وسأضطر الى قراءة طويلة شافة، منها اللذيذ الحاو ومنهما التقيل الممل ، قبل أن / بمض ما كتب الناس من جوته في هذه الاعوام أبدأ في إملامًا . ولم يكن صاحبي حبن قبل أ ماعرضت عليه بقدر أني سأضليه وأعنيه وأؤخر المشقة فيهذه القراءة، فعليه أن يبحث لم، عن صدور ترجمته الأشهر العاوال، قبل أدفع اليه ا منه المقدمة . ذلك أن غرور الانسان لآيمدله شيء، قنحن لظن بأنقسنا القدرة على تصريف حياتنا كما نحب ونهوى ، حين تخضعناهذه الحياة الضروب من العبث وألوان من التحكم لانسكاد اليس من اليسمير أن نحيط به: قوم يكتبون تُم التقينا في لندره إبان الصيف الماضي ومكثنا أ ترجمته منذسنين يقدم عليها حيناً ومحجم حيناً آخر، وقوم يكتبون عنه شاعراً وآخرون يُكتبون حديثًا لا ينقطم الا حين نفترق كارهين. وكنت | ويكره. وإني لني ماأنا فيه من عمل مختلف ،

عن قا (فرك) في وهن عرادة بعد الديمة والناك أكم ي غير النبة البرية وباقلام الداك عن النجد والدي ولكنه من داك

و النمرة الومانية الوجودة . والغرس النابئل السدور الذي لايمكن اجتذاذه مزمراطالل الأعلى فاترعلن وتقديس لغة البلدواجلال للمة الأرلى حياة االنمولة والشباب وماينها بر حود وأمارم ألبتة ، يعز لدى الكثير زكماأً ا تناسيها . على أن المهاجر يجب أن يكون اللا وم يا مقداما صبوراً ذا وأس مال طيب باعد على قبلم جسر النروح البكثير الثوك الديد التقوس ولملك تقول وكيف إذا بؤلاه الهن ترحوا فملا وتج اليوم لهم مكاسهم ومعاشهها مارات الميد فأقول أقليات مثلية أرفعوا إرالا ورضيت الم الأحوال قديمًا أزير لواعلى الم والسعة حيث لم يكن سبيل الى ردهم أو دام أن عندم قبو لهم . ولكننا اليوم أمام مالان مستجدة وشعوب لما تواميسها الجديد ونظراتها للعالم نظرات طريفة ، فقدعاً كانت الروسيا والصين وأمرينا الجنوبيةوأفريقاتهم لُـكَارِ طَارِق . واليوم فني الروسياتةومالتاعما

ويخنيل البيك لاول وهلة أزهناك مجالالتغفيل

كنافة السكان في بلد بنزوح بعض شعبه ال

أتمنارا خرى والجن البشراليوم بعيدون عزرم

المهاجر من احتلاف الألوان اوفرأفرية)كم قرم بما لديهم فرحون، فما لَمَذُهُ الدولة لها وحلا أوما لسواها خصيض به ١١١ 994 من رحالات انجابترا الاقتصاديين (ترمام التوس ) له رأى في نواميسالطبيعةوحركا الىلم قليل ، ولا يمكن إلا أن يكون قايلا ، العالم الاقتصادية يشار البهدا عَا بالنالَ، ومن أراة بخصر مر ازدياد السكان قوله (من النوامين الطبيعية التي لاتنتقض ناموس تضاعف مكات العالم الذي يترايد يسر دة لا يجاريها تضامن إدوا التي كانت تقرب بيني و بين الاستاذ مخمدعوض، مو اردالعيش. ورجوعاً المذلك زي أن الإنعانية حتى قال لى قائل انه يحب الادب ويشغف به ، ستستقبل مصيراً من البؤس والدماء عديداً ا وفي رأى عبدا الاقتصادي زعة جله يوم التي به عرضة لممارضة شديدة مادة أثارها يحب اللغات وبدرس منها مايجــد الى درسه سيلا. فهو يتقن الانجايزية والالمانية ويحسن الفرنسية وله من التركية حظ ومن الفارسية أنسب ، وهو الى استظهاره النصوص العربية ألقمديمة الغديظة لايمس من اللغات الاجنبية التي يحسنها او يلم بها إلا خلاصاتها العاميــة في الأبدة ودور التحارة ، وأعا يمنيه أرب

السياسية كحاجز صريع وزرضاما بمزيرهوز

اليها . وفي أسميا قد تعتمت القبارب واول

حوله من مرتمون وآمر مصر العالم على	فآخرهذا القرزمددآ
دافعوا عنه واتحددوا رأبه أساسا للغ	من و علمايون لسمة .
يجو المستقبل التزيب (جون استيرانه	14 1 1 2 1 20 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
الدى يقول (تحتاج الافولة الناشيلة أ	وله الآن لأبت من
	الإقطار المثمانية على
سالفتادت سائقتها غبران الابسن الجلو	أنّ من الاقتيان من
لاشف لانتنج ما كانتا لللعم النده	9 1000 Sept 1 1000 Sept 10
	سكونا ولن تتكن
( (Line of the line)	1
	خاذ
المراجعة المراجعة	الا ساريم
لفيكر بالفكائل الله	
<b>医生物性内部的现在分词 计多数 计图像 医</b>	2.3 Minus A. China (2021年1月20日) 在中国大学中的大学中的
<b>为此种。</b> 在10年间,10年间,10年间,10年间,10年间,10年间,10年间,10年间,	
	1. A. P.   1. E.
	TAN 4 ST
\$P\$1. 在我们的中心的"我们的我们,我们就是我们的人们的,我们就是不是一个人们的人们的。""我们的,我们就没有什么。""我们的,""我们的人们的,""我们们	The Part of the Prince of the Part of the

Commence of the Power of the San	المرام هذه باستان ۲۱ تسا
With the children was a way of the constraint of	ادارة الجريدة بشارع المناخ رقمه ٢٠
22 11 1 1 1	تليفون 1181 دادينة
Bound I land	رئيس التحرير المسئول

ولم تُكن اللغات وآدابها لتلهي جرعه عن

# AL SIASSA 30 Ruo Manakh - Lo Gaier

الصبغة ، وَكيف اتَّخذت لنته وأحاديثه هـذه لم مأأحدثت الترجمةالمربية في نسى من أثروأثارت الالوان التي يراها فيمجب بهما حين يقرأ مافي أ منشعور وبين مأتيدته وتايرهالتراجم الاخرى في هذه النفس ٢ فالرُّ ختاس اذن سامات والمظات رجل وقف الخلاصة من حياته على الجغرافيا | أخرى أقرأ فيها هـذه التراجم . ولأُ نارن بين واستطاع مع ذلك أن يعني بالأدب، وأخذ الترجمة الفرنسية مثلا والترجمة العربية لأنظر منه بحظ موفور . ثم أن يجم على أشق الأ ثار / أينها أحسن في تمسير وفعا وأيسر اليها مسلكا. الادبية وأعسرها، وأبعدها عن اللغة العربية ، أ ثم لقد إمد المهديني وينجو به فلسيته و الادباء خليق بالاعباب والاكبار ، وقد أكرته وأعبت لا الاوربييون يذكرونه ويتناه لون حياته وآثاره به وطابت اليمه في شيء كثير من الاخمارس أ بالدرس والبعث في غير مال ولا انتظاع فيكشفون والمودة الصادقة أن يدع الى تتديم ترجمته الى ﴿ فَ كُلُّ يُومَ عَنْ جِدَيْدُ وَيَظْهُرُونَ فَي كُلُّ يُومُ شَيًّا جيور القراء من أهل المربية فقبل مبتسماو أحسبه للم يُحكن معروفًا . أليس من الحق على أن أنَّ كان راضيا وأحسب أن هذا الرضا لم يكن يخلو ابشيء مما يكتبون لأقدم هذه النرجة للناس

عن شنء من العلم والبصيرة ودون أن أتورط في مذا الجهل المنكر الذي يتورط فيه من ولكنى حين كنت أعرض على صاحبي هذه الايقرأون ولا يتحرجون مع ذلك من الكتابة والاسراف فالكتابة عمايما وزومالا يعاون من الحد حتى إذا ظفروا به أوخيل البهم أن قد الملفزوا تبينوا أن شيئاً كايراً من هذهالشعمية أن عليم تفس جونه، وعس كا كارتجس ، ويرى | السكاتات قراءة متقلقة لاصلة بينهاولا | لا يزال بعيداً غامضاً عسيراً وكذلك عظاماً لرحاله الأشياء كم كان راها ، لافي أطواز الترجمة إحامم بين أجزائها ، وعلى هنذا النجو قرأت الايبلدون أوج العنامية حين بموقوق ، والحسا يداءون هذه العناية ومن فرورون بدوح كليل ولكن ألبين من الحن على أن أقرأ منه الاعلى بطمعون الباعث والساهن السراء وسرم

لأختلس اذن ساعات ولحظات أخرى أقرأفيها الاخيرة ، وليعتمل صديق الاستاذءوض بعض الكتب وأن يحملهاالي . وعليه في بمض لا حيان أن يتنار فهذه الكتب ويعلم لى صحفاً يحسن أَنْ أَفْرَأُهَا أَوِ أَنْظُرُ فَيِهَا . فَالسَّكُمَّايَةُ عَنْ حَوَّلُهُ كثيرة كثرة لاتكاد توصف متشعبة تشمبأ عنه دافلا ، وآخرون یکتبون عنه شابا ، عنه فيلسونا ، هؤلاء يبحثون من أسرته وأولئك يدرسون رفافه في الصبا ، هؤلاء يقفون جهودهم على حياته النرامية، وأولثك يصرفونها إلى حياته العامة. هؤلاء يعنون بفوست الأوراء وأولئك يمنون بفوست الثاني وآخرون يعنون بقراتر . وقوم يعنون بقصص تمثيلية أخرى، وقوم يمنون بمقطومات غنائية وآخرون لايمكرون ف جو ته الامن الناحية العامية ، وعلى مذا النحو يتفعيه . البحث وعند أطرافه مع امتداد الزمن وقدرة الباحثين على الدرس والتنقيب في اول الباحثوق والمنقبون أن يحيطوا بصاحبهم ويحسروه في دائرة ماحتى لا تمات منهم دقيقة من حياته أق أ باره . هم بدأ بون في ذلك وشحصية حوته الى لفية بل أن يلبس نفس المؤلف وينقل الى | فيقراءته والتفكير فيه .. وصاحبي يلتيناروأنا | تبدأب في العظم والامتداد ، عندكما عندالبعث. فاذا هي تفلت من الباحثين واذا شيء مها كذير لايزال عبولا سيتسب الناس ويكاعبه ضروبا

## حاويات الحفلات وعلب الأفراح

محل « حجازي الحلواني بطنطأ » يقسدم باستعداد تام في الحفلات أغر أنواع الشكلاتات والحاويات الواردة من أشهر فاريقات أوربا ويقدم في الأفراح أحدث أنواع علب الافراح المصنوعة من الممدن والفضة والـكريستال والحربر .

وبالمحل بحموعة كاملة من الادوات الفضية تسلح لأن تكون هدايا حجازي الحلواني بطنطا

شارع الخات. تليفون ٦٤٠ ويعظمون كلما طال عليهم الزمن أو بعدبهـ

وقدكان جوته رجلا عظيما فرضت عظمته على الانسانية العاقلة الحساسة أن تحبه وتسعي اليه وتجد في فهمه والوصول الى دخيلة نفسه والظهور على مظمته وسر تفوقه . وهلفرغت الأنسانية من درس شكسبير ؟ وهل قالت فيه كُلُّهُما الأَّخيرة؛ كلا . لن تفرغ الانسانيةمن هذا الدرس . ولن تقول هذه الكلمة وكذلك لن تفرغ من درس جوته ، ولن تقول فيـــه كلُّهَا الاخيرة . لن تظفر بمظيم من عظهما

دوساً وفهماً وتحايلا حتى لنلفر يمثلها العايا. قرآت الترجمة العربية وتراجم أخرى في لثات أخرى لفوست وألممت إذن بشيء مما آثاره وعن قوست بنو عماص . وأشهد لقه بهرتني الترجمة العربية • فما ينقضي إعجابي بها ، وماآجد إلى عقيق الثناء عليها سبيلا. أما الدقة فليس فيها شك، وحسبي أن أتارن بين هذه أ الدجة العربية وتراجم أخرى في لغات أخرى مُأْفِلُهُمْ بِالْمُلاحِمَةِ التَّامَةِ . وحسي أَنْ أَرْجِم عَي كثير من الاحيال إلى الأصل الآلماني مع ولا تكلف ناهر. مترجين غمير الاستاذعوش، عاذا ترجمة مناحى دقيقة دقة لاغبار عليها إلا في مواضع عَلَيْلُهُ وَأَعَلَىٰ إِلَيْ هُو أَنَّهُ لِصَرِفَ فَيُمَا لِعَضَ الفيء ، ولاحظت أن غيره مي المترجين الأوديين تعمرف فيها أيضاً لأنها لاتستطيسم أَنْ تُؤْدِي فِي ضِ الْأَلَالِيَّةِ.

والسدة أن فيا قرأت أن سوله قرأ في ا آخر أيامه ترجمة فرلسية لفوسسة أطب رها الشماءر الفراشي المعروف حيدار دي وقال. فأعلن الرضاعها والاعاب بها ، وقال لبعض الوانث لا تطبع مني في أن أدرس ال هنا حياة عدثيه : أنه منذ سنين لا يحب أن يقرأ قو سنته المجولة درمنا ماصلا . فأنا أرحو أن شوفك ق الألمانية . وأن هذه الترجة الغرنسية قلد ألى قراءة فوست في النشبة الدريَّة أشبة من حميت اليه النظر في هــــذا النكتاب ، كان ذلك إن يلعك تاراً حياة مسلة الزانه الآن، ولكن قبل أن عوت جونه بسنة أو سنتين، وأهيد الله عن (الوجيت) مسه عن الابد منه قبل و للمرافي بد أن بيدر إلى هذا المصر أو قدر أ أن تبدأ في قرارة هذه القدة التي ية الن أرت أ

أسمائه الفرية ، أويردبس ممانيه المصادرها لأولى، وقد تمودنا من الذبن يترجرن الأثار الأوربية الى اللفة التربية أن تنتــل عليهم. الترجمة ، فينخففون عن أنفسهم نقامًا بتسكاف الفتها الآذان أم لم تألفها ، وبالجمل الفضمة الضخمة يفخمونها ويضخمونها ليخفوا ضعفهم في القهم أو قدرتهم على الأداء. فأما هذه الترجمة فسهلة يسيرة كتبت باللغة الني يتكامها الناس ويفهمونها ، والني تسممها من الترجم حين تتحدث اليه ، ليس فيها غريب وليس فيها جملة منتمعنة ، وإنما هوكلام وألرف ونسيجم عذب لا يصرفك عن الممنى ولا يابيـــك من الموضوع. وكذلك ترجمة حبيرار دى ز فال في الفرنسية ، دقيقة يسيرة واضعة ، إلاأذيكون الأصل غامضا فينبه المترجم المهذا الغموشء

كما ينبه المترجم العربي. وشبه آخر بن المترجن : وهو أن المرجن آثرا النثر ، لا نه أيسر وأدنى ، ولكنهما في الوقت تقسه لم يهما لالشعر والم ينصر فاعنه الا أصراف كله فترجما يعض الأغابي وبمض المواضم الاخرى شعراً لان النثر لايستقيم لها . ولكن جبرار دى نرفال كان شاعراً أما عوض فبنرافي والغريب ان شعر هذا الجغراف لاتنقسه الحفة والروعة والظرف في أكثر الاحيان ، والكان قد يتكلف من الضرورات ما قد كان يستعليم اجتنابه لو أنه صاحب شعر لا صاحب وصف

لعوض أن تتقدم به الحباة إلى أوائل القرن | في الحياة الادبية والتنبية لهذا العصر الحديث الماضي لقال حوته في ترجمته مثل ماذل في ترجمة | آثاراً بعيدة لم تبلغ أمدها بعد. وينلور أنها لن جير اردى تر فال . فني هذه الترجة السربية دقة \ تبلغ أمدها قبل وقت طويل.

جزءاً ماويلا أو قصيراً . وظل كذلك حتى أَتُمُهَا أَوْ خَيْـلُ اللَّهِ انْهُ أَعْمِـا فَي أَوَائُلُ القرنَ الماضي . ثم الصرف عنها حيناً . ورجع اليهــا القصة يلاحظ شيئًا ظاهراً من التفكك والتفرق والبعد عن الوحدة الفنية ويحس احساسا قويا | مرارة لا تعدلما مرارة ... بأن الكاتب لم يقرغ لها وقتا بعينه ولم يرسم لها حدوداً ممينة وانما أنشأها على النحو الذي أشرنا اليه . ولكنه ، مع هذا ، حين بقرأ القصة ويممن فيها التفكير يشعر بهذه الوحدة الفنية الفكرية قويةأشد القو ة،واضحة أُشــد الوضرح ، فالشاعر لم يضع قصة عَثياية وانما وضمحوارآ فنيأفلسفيا فهوإذن غيرمقيد بالوحدة التمثياية واكمنه مقيد بالوحدة الفكرية أ للارض وتقويم للبلدان. الفلسِمية ، وقد وفق إلى هذه الوحدة توفيقاً ترجة جيدة لاأعرف أني قرأت ترجه أخرى فريباً .كتب همذه القصة في أكثر من ثلث إ

الصدر الظاهر لهذه النصة هي أسلورة ماريد من يسير وعسير ويذيقه كل مالهم الدكتور فوست الني كانت شائمة في أواخر القرون الوسطى وأوائل العصر الحديث والتي تناولها يعش الكتاب الايجليز والالمان مكتبو فيها كتبأ عنتامة بل وضعوها وشعا مثيلياً ولكان المذه القصة مصادر اخرى غل ككن أسطورة الدكتور فوست الاقاليا مبيت فيه فكرة أدبية فلسفية زاقية فهل من الحق ألنجوته بتأثر بما سبقه البه فو لتير من الشغرية اللاذعة في خُمَّة وطرف بكل فيء في هذا العالم ؟ جل من الحل أنه لم يتأثر عا أثار لينيس

من المومة عنيقة بن أنصار الغير والقر حن أَهَانَ لَطُوْرِتِهِ النَّيْ لَا عَكُنَّ أَنْ لَصَاعٌ فِي أَحَسَنَ

المرك وتناللونا والروالتان علم

وفيها فارف ورقة ، لم نعرفهما في التراجم ﴿ ﴿ فَالْقَسَـةُ فَدَتَرَجْتُ الَّهُ اللَّهُاتُ الأوربيــةُ العربية للاَ أمار الأَ دبية الاوربيسة . فأنت تقرأ ﴿ كَامَا وقد فسرت وشرحت من أنحاء مختاصة هذه الترجمة فيعنيل اليـك أنك تترأ كتابا لا | وقد مثلت في الملاعب وغنيت في دورالموسيتي ترجمة كتاب , لولا هذه الحراشي التيمة التي | لحنها كيمار الرسيتيين في أورما المتحضرة ثم يلفتك المترجم بها الى أنه يترجم كتابًا . فهو | انبسلت أشعبًها حتى نحسرت الآثار الادبيــة يشرح بعض نصوصه الفاءضة ، أريفسر بان المختائمة وتجاوزتها الى الفاسفة . فايس هنساك الآلفاظ الغريبة ، يلتمسورًا في الماجم سواء | الفاسفة أفرب منه الى الأدب والبياف .

الأثرين الأثار الاوربية في لنتناالم بية تعدما أو بَدَانِيهِا دَقَّةَ وِخُفَّةً وَسَهُولَةً وَلَمْرُفًّا . فَلَيْهِنَ هَذَا الجغراف البارع ف فئه، على ما يقول الجغر الهيون، الحَظ الموفور من البراعة في الأدب والتصرف في فنون الشعر والنثر في غير جهد ]

وهل أنا في حاجة الى ان أعدث اليك عن جرته وفوست بعدان عدثت اليك عره مترجه ؟ وهل ثقلن أني أقيلت شيئنا كثيراً من العلم أن قلبت الله أن جو ته ولد سنة ١٧٤٩ ومات سنة ١٨٣٧ ثم قصصت عليك في إيماز بالظيم ما تمود المترجمون أن يقصوه من حياة هذا الشاعر الفيلسوفية ٢ ألست استطيم أن الظامر بهذا في دوائر المعارف على الحتلامها و

أديب من أدباء القرن الماضي ولا من أدباء هذا المصر إلا تأثر بفوست ، وليس عناك فبلسوف إلا تأثر يفوست قايــــلا أوكثيراً في فاسفته ولا سيما بفوست الثاني الذي هو الى ا

في ذلك المصر وكما إني لا أشك في أن هناك وقد نحب أن نتمرف ماريخ فوست فنجد أشبها قويًا بين آلام فرتر وكثير من الأثار في ذلك شيئًا من المثقة والصعوبة . ذلك ان الادمية لجان جاك روسو، فلست أمك في أن هناك شمرًا قبرياً بين فوست وبين كثير من هذه القسة لم تكتب كا كتب غيرهامن القصس التمنيلية التي أنشأها جوته . وأعسا استفرقت الآً الرَّ الادبية لفاتير.وربما كان من الحق الذي كتابة فوست الاول اكثر الحياة العاملة للشاعر لا سك فيه أن جوته انما هو استمرار لسخرة الفيلسوف . بدأدا شابا ثم انصرف عنها وانسيا فولتير ولكن فولتيركان يسخرفي نلرفوظة أو كارمًا، ثم كان يمود اليها من حين الى حين | ورشاقة كما يسخر الفرنسويون،بينما كان جوه فيكتب منها منظراً أو بعش منظر، ثم ينصرف يسخر في مرارة وتنف وجدكما يستطيغ أذ يسخر الالمان. ولم يكن فولتير يبتغي سُبًّا عنها عاما أو أكثر من عام ثم يعوداليهافيضيف وراء الشاك والسيخرية نهوكان جوته يبتغي مثلا أعلى وراء شبك، وسيخريته .ولم بكن نولنبر يتناول بسخريته شيئاً دون شيء ولم يكنين فسكتب فوست الناني . والذي ينظر في هذه | الحياة المعاصرة له من السخرية وكذلك كان | جوته ، سخر من كل شيء وأذاق مماصر؛

ا ناختم حولها الفلاسفة في هذا القرز مه

وفي القرن النامن عشر. ووضع فولترنين

( كانديد ) ساخراً من هذا المذهب نغاماً له

مقارناً بن الخير والشر ، مصوراً لما ينهما من

الحياد النيف، والسراع المنكر، في حياد الناس

ووجيرد الاشياء، وانتهى فولتيرال نتيمه

المشهورة " ليعش كل منا بحديثته ، وأرا

تسايم الترك وإدعابم للقضاءعلي فلمفةالثلامة

ومعادل م فهم أسرارها . كتب فولتر في

حده ابان القرن النامن عشر قبل أن يدأجون

في كتابة فرست بوقت غير طويل وكال جون

مشفوفا بنمولتيركثير القراءةله والنظرفيه كإ

كان الالمانيون جيماً مشغوفين بالآداب الترنية

تنضيص فوست يسير الفقد بدأ الثاءر بمحاكاة التوراة في سفر أيوب فانشأ حواداً فِن الله والشيطان حول حب الانسان له وقومهما الوفاء له ، وانتهى هذا الحوارق نوست برهانا بين الله والشيطان موضوعه هذا العالم الجلبل الدكتور قوست الذي أخاص حبه له واللم يزعم الشيطان أنه قادر على اغوائه ويأبي له عليه ذلك وينظره ، فيندفع الشيطان الىالدكود فوست فيصادفه في ساعة سيئة من ساعانه حياته قد سمَّم العلم ويئس منه ، وعجز الدينهن قرن ولمسكنك لا تجد فيها شعفاً ولا اضطرابًا ﴿ أَنْ يُسلِّيهِ وَعِنْسُهُ مَا كَانَ يُطْمِحُ اليُّمِنَ الوقول ولا اختلافاً وانما تقرأً فكا تك تقرأً لكاتب أعلى سر الحياة والاطمئناناليه. فا يُرالُّ البُّالِيْهُ

قد فرغ لموضوعه فأتقلبه وأحسن تصويره احتى ينتهي به الى عهد بينهما . . . يصبح الشيطان عيدا لفوست بتبع الأل من لذات الحياة على اختلافها جاياها ومقبعا على أن يكون فوست في آخر أمه ، الألم

يمجر الفيطان عن ارضائه ، عبداً الميطالية ويم المهد ون هذي التعاوري ويدلم الفيطان بصاحبه في فنول من اللهان كايم مها الراقي ومها المنحط ووابها آثار المحلما رمارال به حتى ينوى غناه برشية ويعظمها بهذا الاغواء الى أن تقتل أنها وابها ولهب قتبل أخيها ثم تضعر الم السين ثماله الونه كل لملك في داروف كثيرة طويلالتغالبا المها أشيفت البها إضافة وحشرت فببا علم للنا يميًا وبديه منة الاللوار، فاذا البيت الهام من العسمة الأسلامية المدوقة « ليس في الأمكان | هذه القصة رأب الفيطان عد أهل مالتها.

## حيث لأقيمة للملايين

## ميل الا موال يعب في غذائم امريا هل تبتلع اميركا أوربا ؟

في أوربا اليوم طائفة من السياسيين الذين إ يتقدون ان أمريكا ستبتاع أورباءوان سيول موال العالم لابد أن تصب ف خزائن العالم الجديد. وميز أولئك السياسيين اللورد روذرمير أكبر محآب السحف في أنجاترا ومن أصحاب الثروات المائلة فيها. وقد نشرت له احسدى الصحف الانجايزية مقالة في هــذا الموضوع ضمنها آراء ومعاومات كثيرة تشرح موقف أوربا بازاء أمبركا وتأثير بورصة نيويورك فىجميع مراكز المال في العالم . واليك خلاصة المقالة . قال أرئيسا للمولايات المتحدة .

> في الجمسة الاعوامالاخيرة شهدالعالمنشوء أوة عالمية جديدة ليست قوة جميــة الامم أو أرة البولشفية شيئًا يذكر بجانبها. وليس رجال المال أو الاقتصاد أو السياسة حديث غير هذه الغوة التي يتحدث عنها المكثيرون بالاحترام المزوج بالتشاؤم لان في وسمعها أن تهمدم النامالمالية الحالية وتقيم علىا نقاضها نظاماً جديداً لايم أحد حقيقته الا الله.

وهذه القوة العظيمة هي قرة « و الستريت » بورسة الاعال المالية في نيو يورك التي هي أكبر من أي يورصة أخرى شبيهة بها في هذا العالم. ومما يدلك على عظمتها أن أيدى الماليين تتداول جيم الجهات وهي شديدة الاتصال بجميع أنحاء فهاكل يوم محو ستة ملايين من « الاسهم × والاوراق المالية المختانة أو نحو نصف مقدار الاوراق المالية التي تتداولها أيدى الناسكل وم في جميع أنحاء العالم . وفي الواقع ان في العالم الجديد ستين في المسائة من مجموع تروة السالم

بحس أحدث الاحصاءات الرسمية وأدقها .

وهذا وحده كاف ليدلك علىسمو أميركاعلىغيرها

من للاد العالم من الوجه المالي .

يعتقد بعض الناس ان الحرب هي التي أغنت الولايات المتحدة وساعدتهما على الوصول الى ذُلُّ الْقَامِ الْمَالَى الرَّفِيعِ . وهذا الاعتقاد خطأ من بعض الأوجه لأنّ الحرب لم ثغن الولايات التعدة وابما عبلت غناها . اوبسيارة أخرى ان مركان كال يقدرها الاستملاعلى جريع أسواي المال اللهة سراء أحدثت الحرب أم لم تعدث. لناجدتت الحرب عجلت ضيرورة الولايات

التعدة خزينة العالم أجمع أبي العالم الجديد نحو مائة وعشرين مليونا الأنفس منتشرين على مساحة من الاراضي مادل مساحة القارة الاوربية،وهم متجانسون الماذانهم وأخلاقهم والمنتم أحوال ينتهم ومذا التدانس عملهم يفكرون على يَهُ وَأَحْدُهُ وَلِيْنَعُونَ إِلَى غِرْضُ وَأَحَدُ هُو مُ المَالُ : وفي الواقع أن جمع المالُ هو عاية الميرك كله والدولار هو معبوده لين وليس في هذا الفعت طبية مر هينا المهن عهدة الكدل بل التكل (البنية عن المنه الثالة)

السن. وليس في السلاد حواجز جركية ولا عقبات اقتصادية بلفيها بالمكس نظام للمواصلات هو بلا شك أبدع لناــام من نوعه في المالم. والبلاد غنية بجميع الموآد الغذائية التي تحتاج اليهــا والمواد الخــام الني تتطلبها ممناعاتها . لايخطر ببال أحد . وقيمة الفرد هنالك تقياس بالمال وبمقدار العمل الذي يحسنه . ورئيسأية شركة تجارية ينظر اليه بعين الاحترامكما لوكان

كثيراً ثربية الناس علىالاخلاق الني يمتاجون اليهافى التجارة وجم المعاومات والاحصاءات التجارية الدقيقة. وأتحناب الاموال الامركيون مُ من انشط الناس فى العالم ومن أشدهم جرأة فى الشؤون المالية . والعامل الاميركي البسيط مصارف نيويورك . شديد النشاط كثير الملامم ليسن قرانين بلاده ما يحرل دون وصوله الى رآسة الجمهورية أوالى أعلى الدرجات الاجتاعية ما دام مقياس الرفعة عندهم مقدار ما يملكه الرء من المال. ونظراً امن أهل الخاصة إلا وهم يتحدثون عن أسعار الى الرخاء المنتشر في البلاد ليس للبطالة فيهما ئر على الاطلاق . ولما كان الاوقيانوس يحيط بالقارة من كلا جانبيها فأن لمتاجرها منافذ الى

ومن الشؤون التي يعني بهـــا الاميركيون

تلك هي بعض المزايا التي تتمتع بهاالولايات المتحدة والتي تساعدها على التحكم عالية العالم. وسيقوى هذا التحكم وتزاداد عرور الزمنالي ان تباغ أميركا درجة من العظمة المالية لا يستطيم أحد أن يتصورها في الوقت الحاضر.

وهذا الرخاء العظيم يجعل للاوراق المالية الاميركية قيمة عظيمة في عيون جميع أهمل العالم . وتلك الاوراق هي في الحقيقة مرخ فضل الاوراقالتي من نوعها فيالعالم . ولهذا ئرى الاقبال عليها عظيما جدآ وفىازدياد مستمر وكلا ازداد الاقبال عليها استمرت أسمارها في بعود حتىلقد وصلالكثير منها الىأصعاف أضماف قيمته الأصلية.

ويبلغ ايراد يريطانيا العظمى السنوى يحو أَرْبُهُ آلَافُ مَايُونَ جُنِّيهِ . وَهُوَ ابْرَادُ هَائُلُ حداً لا عائله ايراد دولة أخرى في العالم سوى دولة الولايات المتحدة التي يزيد إي ادها على خسة آلاف مليون جنيه . والدعب الاميركي وحِهُ الاحْمَالُ يُرفُضُ اليُّومُ اسْتُغَلَّالُ أَمُوالُهُ في أوربا مم أنه كان يستفاما قدعاً في تراملانها وفرلسا والمانيا . وتتبيعة عدوله عن استغلال | من الضياع . والا ميركيون يعلمون ان الثرو أمواله في أوربا ان الإمرال الامركية تظل في الانجيء إلا عن طريق الثروة وان الاتعاق عن بلادها ويُروة الأمة تندو ويزداد . وهذا نما | سبعة ويحكمة هو الطريق الموصل المالغي. و دي ألى ارتفاع قيمة « الأسمم » والأوراق ا المالية والحاله لا يتدم هذا للوكر طالقة من البنفق لمعظم ما يحلسه في هذه عطلة الاستواج

#### هى من أفضل الاسهم المالية في المالم بسبب ما يحوطها من الضانات .

ومنذبشم سنوات أخذ الماليون الاوربيون

- بل الماليون في جميعرانحاء المالم - يدركون

قيمة الاوراق الماليــة الاميركية وما تنطوى

وجوههم شطر الولايات المتحدة ليستثمروا

موالهم في ورصاتها . وشجعهم على ذلك ضريبة

الايراد الفادحة الثي تفرضها الحكومة

الأنجايزية وغيرها على حميم الذين لهم ايراد

سنوى يزيد على مقدار مدين . وكان من نتيجة

ذلك انكثر اهتمام الماليين الاوربيين بتقلبات

سعار البورصة في نيويورك ( وهم يطلقون

عليها اسم وال ستريت ) واشتدت مضارباتهم

وفطنت فنادق المدن التي يقصدها الاغنياء في

أوربا لهذا الأمر فجعلت تستورد أخبار

المضاربات الاميركية وتقلبات أسعار البورصا

فيها بحيث يستطيع المرَّ أن يقف على تفاصيل

تلك التقلبات دقيقة دقيقة . فني دو فيل وفيشي

ومونتكارلو واكس لبان وبيارتز وغيرها من

مى حديث الخاص والعام فى تلك المدن بل هي

حديث الطبقة الراقية فيها . فلا تسير بين جماعة

آخر ساعة والسكل في شبه حمى من تقلبات

وليس ذلك فقط بل أن الصحف الأوربية

كلها لاتلتي اليوم رواجا اذا خلت أعملتها

من أخبار (وال استريت) . فيكا أن الناس

كالمهم فى أوربا — وفى غير أوربا أيضاً —

مصابون بحمى المضاربات الامبركية وحمى

« فوال استريت » قد أصبحت بالوعة

الاموال العالميــة تمتص كل ما يلتي اليها من

الثروات وستظل تبتلع أموال أوربا وأموال

جميم الدين يطمعون في الغني . ويقول الثقات

ان معظم الاموالالتي يقتصدها الناس فأوريا

تتسرب الى أميركا . وإذا أستمرت الحالة على

هذا المنوال فسيأتى يوم ــ وهو ليس بعيداً ــ

ان موارد المال فأوربا قدأخذت تنض

والحالة المالية فيها ليست على ما يرام. والنظم

المالية والاقتصادية الاوربية هي عتيقة حساراً

لا تلائم روح هذا العصر أو الماليون الاوربيون

يحرصون على أمو الهم حرص البخيل وتعودهم

الجرأة للاحمال المالية . أما أميركا فنظمها حديثة

وهي تختلف عرف غيرها كل الاختلاف

والاغنياء بمتقدون أنهم يستطيعون أن يزيدوا

فالعامل الامليركي بكسب أحورا كريزة م

يُروانهم بتكديسها في الخزائن والحرص عليها

استثمار أموالهم في أميركا.

تفتقر فيه أوربا وتغنىأميركا

( بقية المذشور على الصفيحة السابقة ) لارضاء فوست فوفق كنيرا ، ولـكنه على كل حال لم يظفر بنفس فوست لا أن فوستمازال، على كلف باللذة وتهالك عايها، مردرياً لكل ماظفر به طامحاً إلى شيء آخر عبز الشيطان عن أن يوصله اليه وهو الذي يحاول أن يطلبه

ذا وست

ويظفر به في فوست الثاني . . هذه خلاصة القصة وهي التي صيغت عليها القصص التمثياية والغنائيسة ولكن جوهرها وأنما هو فيما يحيط به هــذا الاطار من دقائق الحوار بينالله والشيطانءثم بين فوست وتلميذه ثم بين فوست والشيطان ثم بين الشيطان والااس. في هذا الحوار كنوز مرس النقد والفاسفة والأدب لاسبيل إلى تقويمها ولا إلى تحليلها ولا إلى الاحاطة بهاءولكنها كفيلة بأذ تعطيك من جو ته صورة رجل،عظیم قد عظم حتی کانت المدن التي يقصدها الاغنياء يتلقى المرء أخبار | عظمته أشبه شيء بالتمرد،ورق حتى كانت رقته « وال استريت » كما لوكان جالسًا في أحــه | أشبه شيٌّ يدعة الملائكة . ومن غريب الآمن انك تجد جوته ممشيلا أصدق تعميل في ضعف وفي الواقع ان أسعاد ( وال استريت ) | الدكتور فوست وقوته وفي ضعف مرجريت وقوتها، كما انك تجده ممثلا أصدق تمثيل في تمرد الشيطان وكبريائه .وأي غرابة في هذا الآايس حبوته هو الذي ابتكر فوست ومرجريت

أعدني هذه النصة صورة صادقة دقيقة لحيساة العالم الأوربي قبيل الثورة الفرنسسية وابأنيا أي في عصر الانتقال الذي وثب بأوربأ الوثبة الأخيرة من حياة القرون الوسطى إلى حياة العصر الحديث ويقال إن فوست الثاني بصور المئسل الأعلى الذي يسمو اليه الرجسل الفيلسوف وكيف يسمو اليه وكيف يظفر به إُ. وقد تعمدت أن آتى بلفظ الشك هذا لأن الذين نهموا فوست النابي قايلون . وقد أسأل نُفسي أحياناً هل فهمه جرته !!! وأمل أصدق حَمَّ على هذه القصة التي أقدمها الآن إلى القراع حكم مدام دى استال عليها حين قالت :

« إن هذه القصة تضطرك إلى أن تفكرف كل شيُّ وإلى أن تفكر في أَمْن آخر فوق كلُّ

#### طه حسین

على توزيع الثروة وعلى تروج المركة المالية. والآخر أن يتمتع بالصحة التيمور فيحاجة اليها لاستئناف لشاطه .

هذه هي خلاصـة مقالة اللؤردة روزرمبر وفيها كا نوى كثيراً مو المائق الجدرة بالاعتبار . ويظهر أن حي الطَّنازيات الامبركية قداً وصلت الى هذه البارد أيضًا كان إمض كبار المنارون عنادنا يتعاملون بالأوران المالية الأميركية ويراقبون حركم لا وال استريث ؟ بَيْكُلْ يَقْطُلُهُ وَانْدِياهِ . بِلِ أَنْ هِ رَضَّةُ الْفُطَنَّ عَسَامِنًّا تناش عادة ماسعاد الاراصة نباز فراك وهي الدعية المراجع المراجع المناسبان والمراجع والم

15 July 100

ه عن صوت ؟ "

قال أنعم ولم يبتسم.

فقال وهو لايفتأ يتلفت:

أفتالت مامدة «أي صوت اصوت من؟»

«هذا مالا علم لىبه .أعرف الصوت . ولا

ظابتسست وهي تقول: " وبجناحين ٢ »

تُمرآ ته منصر فاعتبا فتكلفت الجدوهي تتول:

هل تفان أن حياتك رهن بالاهتداء اليرا ا

« نعم ويمكنك أن تستط من حسابك

وتها فان تسمعه ، واسمها أيضاً كاثناًما كان

فان تماقه على صدرها ، فاذا ينتي لك و »

مقال « صومها . أنه في أذلي »

« أَذَا لَمْ تَشْكُلُمْ يُعِدِّلُ فَانِي سِأْتُو كَاكُ »

أرقصتني بن هذا الخلق وأنا أدور فكل ناحية

الى صدرها ، ومضى هو في كلامه فقال :

ماسيون واحتملت فيل أن ألقاله »

الشنار فها كأنا نبها التقيل عودك

الد عنيا منا إذن فعد بدأت المؤسية >

ولم يكن يعرف حرن الرقس طعوة

ولاكان يلوى ما الفرق إن الفوكن تروف

فقال بسرعة « لا الا تفعلي. اذكري كيت

فندت عنها آهة صفيرة واسرعت راجتها

« ثم اذكرى أيننا القصات السكتيرة

قرقمت اليه وحينا الدقيق المارك وقل

الى ستحودين بهاعل اللبيلة اجزاء لي

أعنى أن الامر أصمب من الاهتداء الى ابرة في

كوم من القش »

فهز كانميه وقال:

« من يدرى ؟ »

فالتفتت اليهوة ات:

فضفتات ذراعه وقالت: ﴿

«عن تنجث : » غيزت رأسها وتالت «غدا» « سيري معي أولا أخبرك بعد ذلك " وأءا أنتهنء السينما اغننم فرصة الزعام وكانت الادنو اعالمنبعثة من داخل الكاذينو؟ الأمناء أواب فقال لها: خافقة منتيله ، والناس يتمشوز على شاطيء مهل قلت لی از اسمال ماری بیکفورد۲۳ المعر -- أو اللاج-- والخ خايمة من الرجال قالت «كالا اكالا» وشعكت ثم أسرت والنساء والاطفال من كل جنس وسن وفي كل اليه انه سيقام في الليلة التالية مهرجان فخيرو أنها ذى ، يَالاغطون بأسوات عالية أو خفيضة ، ستحضر،فتو أعدا على اللقاء . ويتضاحكون ويتماياونء ويتفرقون ويتعجمه زاء وكل رجل يجس بمينه كل امرأة ، وكل امرأة فلما عثرت به كان يحنه عنها وتلفته طلبا للماء تراعىكلرجل، فالاحداق غير أبتة ، والنظرات غير أنه كتم هذا وقالوهو يجيل عينه في معرض في كل أتجاه ، والرؤوس اني كل ناحية، والضحكات والحركات بمضها عن جذل وأكثرها للتعمية «أبحث عن صوت » ولم تكن تتوقع شيئًا من هذا فسألته في حتى لا يتبع الزميل عين زميسله أو. اشارته أو

> وقالت الفتاة لما بالها آخر « البلاج » واستدارا ليرجما الى أوله:

« أَرَى الهُواءَ هَنَا يُوافَقَكُ -- صحتك

فقال وهو يتناول ذراعها :

« نعم . صار وزنی خسة وأربعين كياد .. أعرف وجه صاحبته .وهي هنا الليلة .ولما يسا وزنى السافى ... أعنى فى الجسام ... ومن غير منى قرية . أما اسميا فلا بدان يكون « الزهرة» وأقل ماأرضى به اسما لها «مانك» ...»

فضحكتوقالت وهي تشير بعينها الىحيث

« ألا تعبر الى هناك ٢ »

فقال « وأحملك ؛ انالزحام شديد والتيار

قوى والموج عنيف »

 فلم تزد على أن ابتسمت المضى هو يتمول: ه لا تعجي . ڪثيراً ما يخيل لي أننا أنا وأنت - يُمكن أن يكون منا بهاوانان بارعال ، وهل ينقصنا الاسلم وحرل وقايل من التدري ؟ وأنا الضمين بعد ساعات بأن أرفعك وأسناني . ولا عاجة بأحد أن يعرف أنك أخف

من غلالة الورد »

فنظرت البنه بدين يومض فيها السرور والحبث أنضا وسألته

القد سرت المعلى، أفلاتقول لى من تبحث؟ وكار قد عرفهاف اللية السابقة وهو عالس في أ المكان المهرد للسايما لجاهت ومعها اثنتان أخريان وجلس أل جانبه واتفل أن تاورت على اللوزح رسالة حطية

المتال « ما أردا هذا الختل الليخ ته لمعلى» والسمت ، فيا لما من كالم وسنة مامعلاها فسألته الازمرف العراسية و

فقال « أعرفه منها جسلا قصيرة مثل كين فعنان؟ ما أسمالي

وعبلك علة كالنه اهن جدايان أصلتها

the see " gradue : M. L. Wallet والرادماهم العالدة

minimal Land

والنماء حتى لأموت فيه لندم فضلا عن أربع للما ويضعك. وخاص صاحبنا مع فتاته الميها a ging Ill is n

فرزت رأمرا وغات: عَكُمُ \* بِلَرْضِي أَوْلًا عَدْنَا الدُّورُ فَقَطَ.

فدمد الدرجة وراعا ودارتاليه تواحيه فاستقبابها بذه اعيهدوانا مراما لم يعلوقها دفعمة براحات ، فاحتم احب أطران، أد ابعه أو لا بين كتفيها ثم دارت كنمه تنجدهر حتى كانت لي خصرها ئم احتلان ذواعا شيئا فشبثا حنى أعاملت يها ، ولم يكن خطر مما رفصا ولكنما كان زحما البيئا لافن فيه ولا قواعد له، وكلما كان من اطاعتهما لله وسيق ونسير عماعلي ايقاعها مسركة الجميم ، ولم تمياهي بدلك شيئاً ، فوصيته صدرها وأراحت تدبيما المستديرين الراسخين على صدره، وألانت خصرها محت ذراعه ، يُكان خدها الى فه وأنفاسه تعبث بخصل شمرها وشنمتاه تلامسان

وضفطهما جهور الراقصين والراقصات الجدومضي هوفقال:

«ماذا ۲»

قال « قاي » قالت بلبفة وهوت يدها عن كتفه: ﴿ ماذا

فقال بابتسام «كانسليا قبل هذا الرقس» فقرصت اذنه عقاباً له على افزاعها ، وكانا قد بالها آخر الرقس فاتسكأ علىالحاجز الخشبي

«حسبي، حسي، لقدخلت رئةات من المواء. ان الرقس هذا كالفوص في الماء. ناذا كان لابد من الرقص فيحسن أن مهر أنفسنا بأنابيب عدما محاجتنا من الهواء النتي ا

فقالت / تعجع » فقال « قام ن . . .

ومالا الى دكن

وصار المكان كخلية النحل، وارتفع كل حموال بن الناس ؛ واحترا بعشهم على بعش بالكيلام والزاح وفقددارت الرؤوس وانتثت القاوب ، ولم يعد أحد تحرج أن ياس طريوشة رئے الورق ۽ آو آياتنگف ان يجمل في يُده لعبية ، والنسمة والرة الرقين وشملت الممرات وماين المقاعد والموائد وكل رقبة تاسع-أولا تتسع - لالنن والعكست الآية في كنير من الإعاين فصارت الرأة مي

«العادس» عاصر الرجل و تدور به و هو نامياد

وافترنا الى لقاء.

وكان يشتاق أن يتناسرها وينه والله د دوه أو وهني يطوف بها مصراً عليها منفردا بهانوكل والأسبيل إلى ذلك إلا أما ديار مساعل أرس ل رعا قرصه بعضهم في ساقه أو دغافت ارأز المرفس وأنشي بالحي الفا السايدو مناال تردد في خصره و ومعدت حيا الخر الهوامه وال استم والناس كما يصنعون به ، وكان الرجل رما ولأأوى الدنافات لالى الموقية دبا جن الخل عن دويلته ومال المغيرها والترعهان زميلها ودخيي بها لاهي ساخطة ولاهومان اي ارآة عي الني بين دراعيه وصدرون وفد يُنونه الحفظ فيلغي مِن ذرابي ر جلا طويل اللعجية أوأصلع الرأس، فيضعكان

رقد يتدافعان ، وهكذا بلاحر جأواطنام و تعب مداحبانا فعنياالي «البلاج» يستر بماز، و ارتحت الفتاة على كرسي وأغمضت هنيها. وجلس هو الى جانبها يتأملها ويعجبها ثمال عليها فلذمها فاعتدلت وسألته: " لماذا فعلت ذلاك ؟"

فقال "سأخبرك. بيناكنت نامة خنت على شفتياكا بتسامة . وقد أسرت الهامتك ان لهاأ خنين شنيقتين في عينيك فأردت أذاوا، فقالت. « لقامر أيتهما لا أن أليس كذك!»

فحدق في وجهها ماياً ثم قال . أراها فلملهم خرجتا السام المرجتا السام فننحكت على الرغم من تشددها ونكانها

«كَالا لَمْ تَحْرِجًا. وقدع ست شفتاك أيناً ...؟

فقالت « ماذا ؟ » قال ٥ أخبر تاني أن لابتسامتهما أختامي

الكبرى تسكن قلبك » قالت « معيم » تا

ققال : « نم . وقد شجعني هذا ، وإلا الما اجترأت . فالذنب للابتسامة . بادك الله أيها.

ألم أقل لك ؟ » فسألته: « ماذا ؟ » فقال: « إلى أحبك " » قالت: « لا أظن ذلك » فقال: « بل قات على التحقيق. أماك

كنت نائمة » فقالت وحلت صوبهاكل ماني دسا ا من الأحتقار:

« ناعة ؟ لقد كنت مستبقظة طول الوقا كدت أموت وأنت تنحني على لتتباني أ فصاح بها: «ايتها الساحرة ا" ثم مضاءو لما آن أن يفترنا سألمان م وتأذين أن أراك مرة أحرى آ قالت: « أيخني سيكون جيلا فها أونا قال: « ماد شك » بليعة الوقن

فقات: « إني أعنى الجق والقعروالوسطة

ارهم هذ القادر الأرفا

هل في الزواج سهمسلدة ؟؟

كانوا لائة : "كلهم شاب في العنفوان . | الاخير منه النتور والمالي ، الى أن مار الان أننان نزوجا والثالث أعزب . ولقدرأ ينهافرصة لاثارة موضوع الزواج ليبدى المتزوج والاعزب

وماهو الاسؤال ألقيته وسكت ، حتى تلاحظ الجميع يشكلمون في نفس واحـــد . ورابعهم ساكن كائنه لا يحس بما يدورحوله من ضوفاء وتصاخب. وكأثما أحس المتلاغطون بضياع أصوآتهم بيضها في بعض فرجموا الى شيء من الهدوء ، لمكتاثنان وتركا الثالث — وهو الاعزب-

أى داع محملني على تقييد لفسي محمل وقر نهری وینقل خطوانی ، ما دمت مستطیعاً أن ألِل ما يناله المتزوج وزيادة ؟؟ ان حالة المرأة الآن واشتطاطها فيها تزعمه تقدما من جرى وواب وعرى وتبيجيح لايشسجعني على اتخساذ احداهن أماً لا ولادى تشقيهم وتفسدهم، وأمينة على شرفى تثلمه أو تضيعه . ولكم رالله كنت أحن الى حياة زوجية رافهة أنعم فيرا بحنان متبادل بيثى وين مخلصة مهذبة محبوبة ، وأولاد صغار ظراف بلل هــذه الحياة المبعثرة المعربدة ، والمجهود

نكلم ، فقال :

النيف الضائع في الهواء . ولكن ما ذكرته ومايسه الناس من العراقيل والقيود الثقيلة المادية في الطريق هما اللذان يصرفان أمثالي عن أن وتـكبتها حتى يتمم العقــل اختيــاره ثم تطاق الماطفة فتحب وتشــفف ، ولكن مع ملاحظة ینی وینشی ٔ بیتا یطمئن الیه و یؤدی و اجبه نعو النوع ويحو الوملن . أن بقاء الحرارة والتفزز الاول طول حياتك قال أحد المتزوجين : خطل طابيه أو توهمه ، فسكل اشتعال الى خمود وكل ارتفاع الى هبوط ، وأنت إن فعلت ذلك

انك لعلى ضلال ياعزيزى، فانكل مابر أسك ائمرد والتشاؤم الذي لايكاد يتمدى المخيلة. ولو أنك عنيت بالموضوع جدياً وبمحثت في الطبقة المتوسطة التي آنت منها عن فتاة مهذبة تقيمك وتلهمهاوتلاعك وتلاعها وعيك وعيها ما تلبث ألَّ نَجِدُ بِغِينَكَ بِشَرِطُ أَنْ تَصَرِفُ النَظْرَعَنُ كُلُّ اعتبار مادی أو فارق اعتباری و تقلیدی .... فاسرع المتزوج الآخر يسبد على دميله

الطريق ويقاطعه قائلا . --اسم العمراهده عي السمسطة بمشاءوهذا هو المراء باذليه وأنفه ا وتلك هي النظريات القي لم تبن على أساس مدين من الاحتبار ،والتي ازدهن كربها أمال وأحلاماءولم تكن الاماي والاخلام يومأ ما حقيقة يعتمه علمها كنظرية المباعية في موسوع الرواج الذي أعتبره من اخطر واعقد مفاكل الحياة التي لم يوفق السال قيه الى حل يرضى العقل والعاطفة الى

لند كاندراس مموا عثل تلك الاماي كالنائيي لتوق الى غفيقهاء ومن ثم أخلت من الوال وجدت الفتاة التي أحشى وأحبتها المن وليلن عي أن أحد أنهاء آدم لم عمله اللوالان وزوجها – وولوجتي 山北京社会中山南

جفاء وتبرما لا يملاقان ، وكلانا لا يدرى قال التزوج الأول :

سأقول لك السبب وتمرف منه أن المراء قولك ، وانك سنسطة مبسمة ، فالحب الذي كان قائمًا بينك وبين زوجك كانمبعثه في نفس كايكما الاعجاب بالجمال الظاهري والاستملاح الشكلي والرغبة المتفززة في ارضاء الشهوة الجامحة المتوفزة . قالما تم بالزواج تحقيق هذه

المطامع زالت البواعث التي دفعتكم الى بعض، وكنتُم ترماون أن تدوم بينكم الحرارة الأولى والاشتياق الذي شمرتم به لأول وهلة ،وهذا من المستحيل. تخيل اليكم أنكم لمتجدو اما كنتم تحلمون به وبدأ الفتور والملل.

يجب ياعزيزي أن ترضى العقل والعاطفة كماقلت أنت . انك بساوكك هــذا أرضيت فورتها لم يحتمل العقل نقيعة اختيارها الاحمق. ولكي تحقق ما تريد يجب أن تنظر الي الزواج باعتبار أنه شركة تعاونيسة لقطم طريق الحياة المنني بأحسن شكل ممكن . فيجب ألا تعميك المحاسن المشيرة للشهوة عن اختيار شربكان رضى الخلق يتفق مزاجه مع مزاجك وتوافق طباعه طباعك ، على أن تقتل العاطفة

الفادحة لن تكف حتى أهود

إلى هنا هنا أيها الساذج السكين الم تبدو هدير الانواء وخوار الاجواء ٢

- لقد كنت .. عيرة أعوام أسمد أهل

وأصابنا وجوتهوسهوم فالمندر منه أنهلته م نعزية . ولكنا رأينا أقسنا لشبخ على يده

من أشمار اورد بيرون أغنية تشايله هارولد

Childo Harold's Song

رباه رباه ۱ ان شواطی، و ملنی شختنی ور ۱، المحيط الازرق الرجراج ا وأجنعة الايرتخفق، وسخور البحر تصطخب، والحيدا الوحش يموء

هاته الشمس "بهبـط وراء الأعواه آتيــة وداما لها ولك ياوطني ؟ مساء سعيك

وبعد ساعات قصيرة ستبزغ عن الغد الوليد التنهد الأجلي ا وسأهتف للطبيعة والسماع ولكنى لست أعنى الأرض في النداء م لايلبث أن يطم من يدى غيرى، فاذا ما أبث آنگرنی و مزقی فی عوا ۱

إن قاعتى البسيطة موحشةقفراع .ومدناً . ا خابية جرياء . والعشب البرى قد تسلق الجدر اني المياه المالحة الزيدة وَكُلِّي ثَائِحٌ عَلَى بَابِ الْآيُوانِ !

\*\*\* الی هنا یاصفیری . لم تبکی و تولول أو تخشى زئير الموج أو يرجفك عاصف الريح؟ كفكف الدمع السابل من عينيك فان مركبنا سريم وقوى، وإن بازنا السريم قلما يطير في عليائه أكثر ارتياما ومراحاً ١ دع الريح ينوء . . وعبابالموج يموء . فلست أخاف

اصطفاق الموج أو صرير الريح . سيد تشايله الانعجب لأكام الذهن وتبريحه فقسد ورثت عن أبى آما أحبها، وقسد حرمت من الاصدقاء إلا منك وآخر يعدوعنك ا لقد باركني آبي في حرارة ولم يبد منه ألمالفراق ولكن زفرات أمى البارحة وتنهداتها المفجمة

كين كنى ياطفلي الرقيق فاذاكنت الحبيب البرىء لم جف منى الدمع ولا انفسطرت عن

هكذا شاحبًا؛ أو تخشى عدواً فرنسياً أمر جمك

أو تظنى ارتجفت أيداً ٩ سيد تفايلد ؛ است إلى هذا الحد شعيفاً ؛ ولسكن تفكيرى في ذوجة يعيساة يبعى من الدموع ويبللوجنتن تأتيبان الإنزو وأولادي يسكنون على كتب من مأواك ، على

الارض . . ورعا أهل الساء . . . والكر

بحرارة وللحظه بنظرة فيها إشماق وفيها غيطة كأتما تتمنى لوكنا مثله ، فلقه أحسمنا باز اللكري وجلالها رغيم مهادتها وأبابها ، وكأنه شاع في أهواسنا يقين بأن هناك سعادة حقة في

قلت في إعجاب واكبار: أسميد أنت إلى هذا الحد ؟ [ الفاطرق اللهي قلبلائم رفع رأسه ، وأذا دممتان کیران شعدران من عیلیه ، رغم إذاراقه عابتسامة ومجمع الى خلاوة الدكري

لايصدمك شيء لاعهدنك به ، فيبق بينك وبين

صاحبتك الصداقة الهادئة والودالمعتدل المطمأن

والثقة المتبادلة الثابتة ، والرغبة في التماون

والمعاضدة ، والشعور الذي تولده هاته

العناصر هو أدوم فىالنفسوأيتي وأله وأخلد،

وإنكان أقل حرارة والهماباً عن الالهماب

وباستطاعة الزوج الليق بقليل من المهارة

آن بحول کل شیء حوله ؛ وکل حادث بعرض

كه إلى عصدد للمعلم وباغث للخنال ومعيب

والحرارة الطائشة . 🕾

لاحياء الحب وإعاء الغرام الاول. وسكت ألفتي بعدهدا الثوط الطويل الذي نطعه وثباً وعدوا م وكان الكلام يعترك في فمه ويتبدأ فم السجام وتسليبيل () أحينا باخلاصه وشعوره العبيس بالسعادة روحية الحقة . وكانت عناه تُفعَّان بضوع ماتت ،، عوت باعثها .... لامع لم لكن المهدوفيهما قبل أل يتكلم و كالما للس حالا غير حاله فهو يتنكلم هن وحي

عاودتني الذكري فتذكرت يومأ دهبنا فيه الى شاطي البحر وكال الجوصوآ والسماء صافية لاغيم فيها ولا إعصار ، وجلسنا تحت شمجرة يرتقال ظللتنا بزهرها الابيض الكاسى وعلنا من أرج عبقها وغرف شذاها.

مافة الجديرة ا وحين بهتفول باسم والدهم عاذا

كني كني يافلاحي الطيب،ان أساك ينترع ُ

لست أنوح على مسرات الماضي ولاعلى

ولكن أساى الإكبر أنى لم أتركشيةً

ولكن ااذا أتأره وليس في الحيداة من

ربما يهركلبي من أجلي حنينا في ثمير رجاء .'

ومعك ياسفينتي سأدهب . يامن تفسيتين

مرحباً مزحباً ا أينهما الامواج القائمة

مرحباً مرحباً ١ أيتها الصحاري والكهوف

محود عزت موسي

وياوطني طاب ليلك السعيد ا

زهرة جافة في "البوم"

للشاعر الخالد لامرتين

يستحق البكاء. وأنا الآن فىالعالموحيد،وع

صفحة اليم المترامى الوسييم ا

الزرقاء وحين سيبلين

من أنضب الماتق الدموع ا ولكن حزتي

الرقيق يجعلني أسيخر فراراً من هم كمين ا

أتبيب هى وبماذا تعالى عليهم وتريب

والبحر أمامنا واسع لانهاية له ولا خدود يعب عبابه وتصطخب أمواجه وتتصل الموجة بالوجة لايظهر له شاطيء ولا يرى له ساحل وكانت أزهار البرهال تتناثروتتلى فيدأسي وتتوجئي بتاج من الازهار ناصم يظهر كمطر من الثليج. وقد حلت الأرض بيسماط من السكلا والأزهاد جيل،والبعث منه عبل للبب عبل

أيتما الشجرة النابتة بحالب المعبد الدارس قي الذي ذالت المسجت وعقب آكاده وعبث الإيام معه . لقد لمثقر الحياة في هذا الوادي القه وجللت جذا المنكان بأغنانك وازدانت حسلم الدمن بمونق زهرك وجيل أغصانك

لقد قطفتك أينها الزهرة الجيلة وعفمت بك حيناً ووضعتك على مسدري أستلدق أهام الحياة من أنفاسك وأستطيب بهني النسم من نشرك ومليبك القدكنت زهرة هميلة غضة الأهاب طيبة النشر ، وإلان وقلد القيمي ذلك ليوم بسائه المنافية . ومعيده الدارس ، ويعزف الخضم؛ وعاملته الجهؤل ، وجلت العجمية عبيرك وسارت به الى حيث ثقاء ، أجه وأ أقلب صفحات «البوري» صوراً عيت ودينو ما غفلت وكاكربات إنفعنت وانتعيباء يوي جميسل POOLCOAL

وكثيرا ماظن نابليون أنها بهذا الانتظار

أعا تريد منعه عن السفر فيحتج بأن عدوله عن

السفر غير تمكن ، وأنه بجب أن يسافر حالا

### عصر سلايله وسياسة جلاياءة النظم المتيقة لا تموم روع المعمر هل تغير بريطانيا العظمي سياستها

ولا شك ان الحروبهيمن أقوى العوامل

على ايقاظ الروح القومية في انتفوس، ودليلنا

على ذلك الحرب العظمى الماضية فقدقلبت النظم

الاربعة عشر في نفوس الشعوب. فصارتَكل

أمة — مهما يكان شأنها — تعتقدأن من حقها

مبدأ لا غيار عايه لولا أن مطامع الامبريازم

والغريب أن الذين يتمسكون بتلك النظم

خذ نظام الانتسدابات الذي ولدته الحرر

النظام أعاهو الاستعاربوب جديد وهومامنح

اسما جديداً الا من قبيل التضايل لان أنفسار

الانتداب يعلمون أن لظام الاستعار قد أصبح

عتيقا باليا فهم لذاك يستعملون كلة انتهداب

لأبخني على أحد وان كلا الاستماروالا تبداب

معول يهدم صروح المالك ويقت في ساعدها.

و تشجاهل بواسية الشموب التي تحميكم و تمتقد

و توقع نفسها أن القوة غير القاعة على أساس

المَلْقُ تُدُومُ إلى الابد ، وقد كانت دومة قديما

نمسكم شعوبا كنبرة وتحهل أو تتلغاهل نفسية

الله الفعونيم الكان داك في مقدمة أسباب

والمنافذ المنافذ المنافذ

ان الامم التي أهم غيرها بالقوة عمال

لا يستعليم من يعرس تاريخ نشوء الامم إعليها ويخشون أن تتعارق اليها عوامل الشعف الا أن يرى تماثلًا بين ادوارها من بدء نشوعها | والانحلال – كالاحرار ومن أخذ بمبازئهم الى زمن اندَّارها . فصروبابلوالفرس ورومة ﴿ ونظرياتِهم — كانوا يحرصون دائمًا على مصاحة واليونان وغيرها من الدول تدرجت في أطوار أ امبراطوريتهم وينبهونهما الى مواطن الضعف الرقىحتى بلغت أو جمجدهاتم أخذت في الهجوط. ﴿ وَالرُّلُ . وَكَانُوا وَلا يَرْالُونَ يَشْجِرُونَ بَاتِبَاع ذلك لان الامم كالافراد تنشأ وتشب ثم تهرم أ سياسة مرنة يمكن تغيسيرها بمرود الزمن حتى وتزول . ومع أن كل امة المتسبر بتاريخ من أ الائم روح العصر . ومن جملة لظرياتهم منح تقدمها من الامم وتستخسلون منه العبر التي إلاستقلال الداخلي لمبع عما كانهم ومستعمر الهم تساعدها على البقاء الا أنها لا تابث زمنا حنى | وجعل امبر اطورية م اشبه عنده وعددول متحدة تمعر بعوامل الفناء تدب في جسمها فتدركأن على نظام الولايات المتعدة في امريكا . والدانم همسها قد آذات بالاقول وانها صـاً رة الى ما | الى هذه الفكرة هو اعتقاد القوم ان نثاآم صارت اليه الامم الغابرة .

حَدْ تَارِيخُ \* قيام الامبراطورية الرومانية | أسمه وضعت في أزمنة لم تكن حالة العالم فيها ومنقوطهـــا » --- ذلك المؤلف النفيس الذي إ يعتبره الاتجليز وغير الانجليز من أفضلماخطه استيقظت في الشموب. قلم امرىء في فلسفة تاريخ الامم -خذذلك السكتاب الضخم وقامه من أوله الر آخره تجده وصفاً دقيقاً لما طُراً على رومة قديمًا منـــذ أول المتيقة رأسا على نقب وغرست مبادى ويلسون عهدها بالوجود انى دور أنحاذلها وزوال يجدها مغ ذكر العال والمعلولات واستخراج العبرالتي لُو العظات بها أية أمة وعملت عوجبها لقدر لها ألخاود بن الشموب . ولو أن الدول احتكت أن تتولى امرها بنفسها وتتحكم بمسيرها.وهو الى العقل فى كل صغيرة وكبيرة لباغت مر\_ لا تزال متأسلة في النفوس والنظم المتيقة لا تزال السؤدد والمجدما لم يبلغه من قبلها أحد.ولنالت من أسباب القوة والمنهة ما يساعدها علىاليقاء. راسخة في النفوس . ولكنها ويا للاُّ سف تستسلم الى المواطف قبل المتيقة يعلون انها لا تلائم روح العصر، ومع المقل وتحكم اهواءها في كل شؤونها . ومن ذلك فان من أصعب الصعاب عليهم ان يقاموًا ثم تبدأ عوامل الفساد تدب في جسمها وتحيد هن مِلريق الحاود . ومع أن خاود الدول ممكن عنها أو يستبدلوها بغيرها.ولهـــذا يصح القول بأنهم غير مخلصين لوطنهم لأنهم لايمتبرون بمبر التــاريـنخ ولا مم الا أن يخضـموا لسلماتهم العملي . وما ذلك إلا لان الامة -- كالفرد--تمترى المساجلة بالآجلة وبدلا من أن تعمسل شعوب الأرض. المنظود توجه خطواتها محو الفناء . العظمي الماضية . فالعقبلاء يعامون أن هيذ

ولقدبلنت الاميراطورية البزيطانية منذاريم الأخير من القرن الفائت مباغا من المبد لم تصل اليه وولة من قال ولم تحلم به رومة فرايان سؤددها. وكان أقطاب سياستها يحاولون تسيير دنسها معتبرين بتاريخ الدول الغارة ساعين لأحتناب الاسباب التي أدت إلى ذلك السقوط. ولكن بدل كامة استعار مع المم يعلمون ان الحتيقة غلاة الستعمرين مهم لم يكن يهمهم الاأن يهروا بريطانيا عظيمة الجانب يهابها العالمو يخضع الما معظم الشعوب ، ولم تحكن لديهم وسبيلة لتحقيق امتيمهم هذه الاالقسك باهداب القوة والظهور أمام العالم عظهر المسينار على شؤونه ومن كانت د لده تعديثه لا له له من الاعماد عل دُولِيُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي آن وأعبد ، فيكانت ريطانيا المظمى تتمسك لم يهوة المان كا أن ادن الوقرف أنام العالم معهدة استوطها . وقد أدرك أحرار المكرين في المومة النامور وتعمله عن العرة كاأرادت الجازا مده الجنيعة فرأوا أن المديل الرحيان الا الدوائيد على والم الدوات الاتاء الدوار الدرا الدوان والتراد المراد ا

أسباب النفور والقضاء عزاعرادل أأمأه طراب

وفي الواقع أن المستنسبين من عقدار ارضاء الافراد والجماعات والدول. حديقاق بال للفكرين والمقبلاء، والنذمر انحلترا العتيق لا يلائم روح هذا العصر لان كماهى اليوم ولاكانت الروح القوميـــة قد وكانجلترا هكأرا فرنسأ وهكذا غيرها من

الدول التي تصر على التمسيك بالنام المتيتسة وتسير على مبدأ الحق لاتموة . ولا نمام مبسدأ أشد خطراً على الدول من هذا المبدأ .والدول تحظر النخاسة واسترقاق الافراد واكمنها تبيح استبرتاق الشعوب . وهذا الممر الحق من أشد عوامل|الفعف والاندنار.

ترى هليجن ۽ ڀرم تغير فيه الدول سياستها وتجرى علىسياسة أقرب الى العدل وأوجب للبقاء ؛ يقول الـكثيرون ان في وسم الاه. أن تتلاف ماور الشيخوخة وتنال خالدة اذ هي اعتبرت عن تقدمها من الامم الفابرة . وهذا صحيح من الوجه النظرى على الاقل. ونحن لمتقد أن في وسم بريطانيا العظمى وفى وسم كل دولة أخرى أن تتلاق الهرم والفناء آذا هى اعتبرت بما غير وتلافت أسباب الصعف . وفي مقدمة أسباب الضعف الجنود والتسك بالنظم العتيقة حيث يجب المرونة ومماشاة روح المصر . فلكل مقام مقال ، ولكل جيل دوح نختاف عن روح الجيل الذي تقدمه . والروح القومية قد بدأت تستيقظ اليوم ف جيم الانحاء. ناذا جهاناها أو تجاهاناها فانما كين نسرع ال

ودبن مظاهر الروح العصرية المسديث ناحى الامم وتفادما . والنضل في التآخي وفي زوال أسباب التفرقة انتشار طرق الواضلات البرية والبحرية والجوية والغلبها على الحواجز لجفرافية والجنسية خنى صار الساس اليوم كثر بمازجا وأقل تباعدا مما كانوا منذ ربغ قرل نعم أن لهنذا البارج بين الساويء أعظمها لشوء الاقليان في وسمل أمم غرية عنها والارجع أأولو سأرت الأمرع أبياون لولايات التحدة فاندأت عندها مألة الاقليات لأكانك كل « أقلية « أظهر بينها تندفي فيها للمالها فأما والصياح معها أمة والمبلقة وتدؤا

وأولئك الفكرون يناردن غي ادبراطورنيم أ ويريدون أن ينالفوا مدوط ما بازاله جيئ التباع سياسة أكثر مرونة وأعدملاستاري وعده الغيرة على الأدر اللورية عي الني ددفعهم أن حدوا عن اميراطوريهم طور النيون الى تحريض الحسكرمة على الانسيساب من الذاذاعماواعلى مقاومة عوامل الفيق إليه الميادين النائية الى بعايا لأخسرم فبها حق الابد أن تسير بهم نحو المتوط. ولكي تعر

الانجاز يدرأون أن ناسام الانتسداب الذي ورطنهم فيه الحرب الماضية عومن أكبرأسباب ضعفهم ومن أشد عوامل الخيار على دولهم . فانجاترا تنفق الملابين الكَنجرة على فاسطين وشرق الأرهن والعراق ولييما من السلاد التي تُعكمها أو تشرف عليها أو لما فيها تدوذ، والشعب الأثباليزين بدذع ضرائب ماسم عنايها مقوم مجله الغربية من المناف المعدمة المنافق المنا بين العال العاطان يقوى ويشتد و المستحمرات والبلاد التي يسرى عليها لانتداب تزداد تذمراً فوع آخر ،سحر، ونفوراً، وعقلا الانجليز برون الصدة ويلسونها نعطى الصحة ونفورآء وعقلا الأنجليز برون الصيبة ويلمسونها بأصابعهم ولكنتهم عاجزون عن تلذفيهـــا لأن عوامل فوق طاقم إسير بهالى حيث لا يريدون.

متوالية . فأن ذلك لايني وأبما يهدم ويثنل النه نريده منسك هو أن تتمرن على فترات-رع جروع مابازمك من الوقت لبنساء جسم جا قوى حميل هو أربع وعشرون ساعة أو ألل من الدرس الأول سوف تشعر أنك أ وأخذت عضلاتك في النمو والقوة . وجله بزاً إ

لقد شرحنا كل شيء في كتابنا ﴿ الانسان الكامل ، ٧٧ صفحة مزين بالصور ، ولخرنال أمن تريد ان نرسل اليك نسختك الانرسا لريد . واملاً هذا الكوبون وارسه الآن،ولل نك سوف تشكر ماحييت به ذلك اليوم <sup>المو</sup>

اسلاهدا الكويون تخط عاصم وارسداليو استشاره مجانيد - الأسرار العسى ا ويكام . شيرانشق الروائن الصلح الأنساق التي المذالة الإدائن المدود الأرواز الكابر المؤل الكابر والكابر القن ويةالعشوت

أكب الآن الي ميد الرية الد رور على خران ما الموالوس

اننا دَمَمَد أَنْ بُرِيطَانِيا العظمي سَمْغُمْ عَلَى المصر . فأن عقال عا يدركون الم الينطيون اية أمة من المقوط لابد لها من العل على

#### اجتسام جديدة في ٢٤ ساعة



والفروة والجدم المستعدد

الجيل في ظرف ٢٤ ساعة ولكن الجيم آلى نطب ايس مجرد خيال أو حيلة بل هو جم منتبر

السنا نقصد أنك صوف ستثمرن ٢٤ ماة ساعة كل يوم مدة الأنَّة شهور . وبذلك بكرن بدأت حياء جديدة . وفي ماية الشهر الاولىنلون

ند قطعت شوطاً إميداً . وتكون صنك تدنم نن مابك من مرض مزمن أو عيب جماني - كالر

نقودًا بل فقط ١٠ ملمات طوابع يوستة تكالمه طلت فيه هذا المكتاب،

ادمازادی ادمی العنان العنان از باعلم درا اکاری

وتركما كافيــة لان تؤكد لنا التوكيدكاه بإنسا إ

لمين في عصر استمدادي ، فند أن خمدت

نيران الحرب ونحن نرى أن السلطة المطلقة في

أي بلد من تلك البلاد تنتهي الى أيدي رجال

ينهردون بها ويستبدون بالطبقات الاخرى ،

أما بريطانيا فالاستبداد يتمشى فيهسا ولسكنه

من سبيل غير هذه وعلىصورة غير تلك عوهى

واذكانت جديدة مستحدثة الا أنها خطرة

ينج منها بعض الكتاب والمفكرين ، تلك

في استبداد المرأة بالرجل ، الرجل في

بريطانيا الآن يشمر بالقوة تغتصبها منه المرأة

وتماوعليه عنوة واقتداراً . وايس أدل على

ذهكُ من الانتخابات الاخــيرة في أنجاترا . إذ

كانت المرأة أول من هرع الى كشف الانتخاب

على أننا لا ثرى محلا لتلك الضجة يقيمها

بُسْكُتابِ الأنجابِيرُ المُتخوفين ، بل اننا لنشك

لى أن هذه الحالة جديدة مستحدثة ، واليوم

كالامس تماما بما مضي من الاجيال ، و « اليد

التي بهـ ز أرجوحة الطفل محكم العالم . . !! "

ايس شيثا جديداً أو قولا مستفربا ، لانهذه

البد نفسها هي التي حكمت العالم حتى في أيام

أعظم طاغية وأكبر دكمتاتور في تاريخ المدنية

الاوربية. اسمع ماكتبه ثابايون إله الحروب:

في معاملتهن الى أبعد حد ، وبهذا نفساد كل

شيء القد أخطأنا الخطأ كله في رفعهن الى

«حقاً ان الامم الشرقية تعقل أكثرنمـا

نَعْمُلُ ، خَاصَةً في قُولِمُنَا : إنَّ الرُّوجَةُ يُجِبُ أَنَّ

ِ تَكُونَ مَتْعَـةً مِن مِتَاعِ الرُّوحِ لَا أَكْثَرُ » ا

«والحقيقة ان الطبيعة جعلتهن عبيدنا.

المنظرية - قد تجرأن الآن على تبوع عروش

هذه ترجمة ماقاله ثابايون في كتاب

ممذكرات نابليون الاول » ، وأنا لست

مُن يَطَلُّرُونَ مَارِيْحُ نَامِلِيُونَ أَوْ يُجِــدُونَ فَيــهُ

استبتاعا والدة ء واد كنت كذلك فان بهمني اذل

فينة هذه المذكرات التاريخية أكثر عاممني

قيسًا كمبورة تفسية لنابليون- الرجل-

يستما غيرها في مثل هذا الوضوح والحلاء.

« لقد أخطأنا الخطأ كله في رفعهن الى

معتواناه أمسكين فالميون الماذا إذن كائ

يكول عاله لوأله عاش ورأى اليوم في ايجلترا

ولم تكن تلك أكرة جديدة مستحدثة حتى

الخاطر القرل التاسع عشر و إن كانت قد بدت

جديدة لنابليون ، بل مخيل الى إنها كانت د يدة

ومستحدثة أيضاحين توسل مارك انطوبي الي

كليواطرة وأل تتعقل ءأو جن لوسل أدم الي

لانتساهل فالندرة الحزمة عوهكذابخيا

وجنون التصويت المصال١٥

« نحن نحسن الظن جداً بالنساء ، نتلطف

تصوت أن كانت أهلا من جلسها .

## الطبيعة جعلتهم عبيدًا!.

نَظْرَة آلَى روسياو ايطاليا وأسبانياو البلقان ﴿ بل ان الاكثر تغييراً وجدة هو الأكثر ثومًا اليوم من واجبات في الزواج محتى بمنالطاعة وقدماكما يقول الفرنسيون . لم يكن عليها أن تنسم ازوج ف حبلة العرس ا

يقول فابليون: ﴿كَانْتُ أَمِّي امْرَأَةُ فَاصْلَةً متأنقة ، ولكنها –كجميع الامهات – لم عالفيه، لأنها كانت اصرح داعا في حب واسح تراع فىتقسيم العناية والحب على أولادها حقسا وعزرةوى أنهاتود أذنكرون بجانبه دأعا فىجميع ولا عدلا ، كنت أنا وشقيقتي بولن في مكانة رحارته وسفراته ، الأعلمها عن ذلك كدر أو حب ورماية لم يناما أحد منأشقا لى الآخرين. «ومع انی کبرت و ترعرعت علی شیءمن

تعبِ "كَاكانت تقول،ولشد ماكانت دهشته داعا عندما يستعد الرحيل ثم ينزل الى عربته الخشونة والفظاظة إلا انني غرفت عاما ساطة المماءة لنقله فيجدها حالسة فيها تنتظره وهى الامومة وشدَّها . وهنا يجب أنْ أقول إنني على أتم استمداد لمرافةته ! حتى ولوكان مدين بكل شيء حصلت عليه من تجاح أو هذا الرحيل في منتصف الليل ومن غير سابق انتصار الى مبادى والدني السامية »

وما أحلاه اعترافامن رجل طاغية متفطرس عصامي علايتن الافي نفسها

حدث أنه هو وشقيقته بواين – في أيام الصبا — مشياً خلف جدَّمهما العجوز يقلدا-بــا ويهزأان منها ، فنالت بولين على هـ ذه الفمـ الة حزاءها بيد أمها ، أما نابليون فقد هرب من أمه وأبي على تفسمه العقاب ، لان « عقاب الام أشد وقعاً وأكثر ايلاما على الصبي منــه على الفتاة »كما يقول بأساوبه هو ، وأكنه لم بخطر ساله قط أن العقاب مازال أمامه في طريق الحياة ، فقد تحقق من همذا متأخراً اذ أحس جزاء ينزل به بعد، ولكنه على يد المرأة

واذا كان لنا ان نحكم على قابالرجل من كتابته فما من شك عندنا أن نابليون كان منرماً يجوزفين بواريه غراماً مبرحاً . اسمنم ماذا كتب حين فارق جوز فين و باريس على رحلة

المقتدرة مدام بونابرت.

من رحلاته: «كل لحظة تبعدني عنهـا ، وكل دقيقة حس فيها أن قواي تخور عن احمال بعدالشقة، اما تحيا حياة دائمة في جيع افسكادي ولم تترك في قلبي جزءاً خالياً

« ان كياني كلـه يلبي طيفها في رأسي ، أفكاري كلها تخيم فوقها وتتعلق بها : قواي ، ظری ، عقلی ، السکل ملك لها ، كما أن دوحی تحيا فيجسدها ءوان وماتتنير فيههى أو يتحول فيه حبها عني لهو آخر عبد لي بالحياة »

اقرأ هذا وتأمله جيداً ثم اذكر ال الرجل الذى كتبه وفكر فيه هو نفس الرجل الذي دا يحد الامم والذي كان يبعث بجيوشه إلى التعدمير والتخريب دون أن تشعرك عاملهته أو يهنز في وجهه الشاحب عضو أو شران ا

هذا ليس معناه اله لم يستطع رؤية عبوبها و يتحقق نقالص جسمها ، العبم ماذا يقول ؛ كانت جوزة ن مفتونة أسباب الترف والرفاهية مغرمة بالفوخي وعسدم الطاعة والامتراف في النَّقُودَ ، كَانَ مَنَ المُسْتَحِيلُ أَنْ تَخْضُعُ لَا مُر أُو نهي ، كانت تبني الديون وأنا أهدمها ، و ين عمليَّ النَّاءُ وَالْمُلْدِمِ كَانُ يَقْوَمُ كُلِّيدًا مِنْ

" كانت تأمر من تمامامهمأن يكتبوا نصف | وبأقصى سرعة ، وأنها لم تكن للستطيم منعه عن الرحيل، ولكن جوزفين كانت تقا بلهذا حسابها فقط في الما بر مني في جزيرة «علما» كانت بيانات ديون جوزفين ترسل الىمنجميم كله بابتسامة هادئة : ( حسـنا ، وأنا على أتم استعداد أيضاً ولاحاجة بنا للانتظار )١. انتاء الطالميا » . . ولم يَكن دبي المرأة في تلك الايام ماعليها

وقد ذكر نابابون — اله الحرب — أنه انه كان يخضم لها في معظم الاحوال ...

يالها من مرأة عجيبة وزوجة داهية القد أماأن جوزفين بادلته الحبف فالماليس الشك غزت الغازى وأخضعت الدكتاتور ، ألانت. عقل سيد أوربا لمرورها ! .

وبعد هذا يقول نابايون ( آنهن بنظرياتنا الملتوية وأفكارنا المضطربة تمد تجرأن علىتبوء غروش الحكام فينا ).

كان هذا منذ مئة سنة، وبالطبع لم تسكن النساء قد اعترشن الحسكم كما قال، فينذاك -كما هي الحال الآن - كن قائمات بالسير في طريقهن تاركات الرجال مناهر السلطة انتي لم يكن لمم ف الحق دىء ما.

واليوم، حتى الحسان يحزن حق التصويت أ ولكن، حسناً... ما تحسبه جديداً ليس بجديد.

ظهر حديث صدوف لرسا بقلم الاستاذ المكبير ابراهيم عيدالقادر المازني ويطلب من ف أر الترقي للطبع والنشر بشارع الساحة بالفوالة من مؤلفه بجريدة السياسة ومن عموم المكاتب الشهيرة بالقطر المصري تمنــــــ ٥ قروش صاغ 🕸 عدا أجرة البريد 🔉



خل ، أدب ، فن ، فحكامه ؛ تصمن ، مسابقات، تطرق كل موضوح بأنبادب يفهمه كل قارىء

### مسلمه التجازة والمناعة

### is is is well the fine of wood للأستاذ احد وقيق

وبحانب ماتقدم نرى من الضروري أن محكون لادارة التعرير سكتية خاسة تنشأعل قاهدة «دار الكيمياء» الني وضمت قواعدها ماريس على أن تسكورن سركز أشو بر علمي أنجمع فيه كافة الاعمال التي لمامساس بالعلم والصناعات الكيميائية. وينضم اليها مسهد الكيسي.١٠ الدولى الذي تقرر انشاءه في مؤتمر دولي سياسي لهذه الدار تستطيع عام حوت من وثائق عامية ظهرت حتى الان ومن شتاف الجازت الدورية العالمية،أن تفتيح أبوابها أمام الباحثين من جميم البلادمن مختاف الاجناس أساتذة ومهندسون ورجال صناعة وأطباء وتمبار وزراعيوري واقتصاديون ــ لتمدغم بأرثق الممارمات أواغها. وبذلك بتسنى للمادي العلمية والنظريات وشتلف المدارس والبلدان البميدشأوالقريبة أذنتهارف وان تتماهم بعمد الخير العام عرضاً عن البقاء دولة قد رمت الى تبادل المدوعات الرسمية بممزل عن المالم .

ولقد أشرنا فيا تقدمأن هذه الدار ستأوى مُعهد السكيدياءالدولي الذي قرر الشاءه المؤتمر الدولي لتنتليم مصادر السكيمياء عندما العقد بباديس فى ٧٧ و٢٨ ر٧٩ أكتو برسنة ١٩٢٧

ان الغرش من الشاءهذا المهدهو تسهيل هب الباحثين وتخميف الحمل المادي عن عاتقهم عندما يمحصون النشرات المديدة والكتب الهختلفة التي تذاع في عالم الكيمياء الصناعية .. فهمة الممهدهي ادن ايجاد تعاون بن النظم

القومية الخاصة بالنموين العلمي والاستيثاق من المبتكرات العامية . وتعميم العمل التمهيدي الذي يصلح من الوجمة الدولية لتذايل الصماب آمام العلماء والملحثين وتوفير الزمن والنفقات هليهموالسماح لهم بقصر عبهوداتهم على موضوعات أعام ودراساتم .

والتعقيق ذلك وحب على ذلك المعهد الجاد محوقة المة من الانتاج العلمي الدولي عينتلف فروع حصاده التي لمنا مساس بالكيمياء وأدمة متحف المواد الاولية والمصول المشاعي. لتكون عادج لمختلف البارز الخامة بفساءة

على أن اختصاص داك المديد لانقتاهم مل جم الوثائق العامية والعنية وتحدها بل يتشاول فوق دناك اقتناء الوثائق الاقتصادية الخاسة بالمواد الاولية والانتاج الصناعين

#### ورن المكورة

أنَّ وسائل أتو بن المسكتبة نفوه على ما أني ١ - الأما رق من الوسائل المؤدية الى تون المكتب أن تبغر بصن لمن الابتسان الى الداعة القداماسة الدوارة التي يخد من وجسم المهدال والله والركاي الكوالم المعالم عالم

إومريالكن استنداد فيتها البادلان الطوية المرجمة كرسيان وسروح والطيئان المذابة أ بن الدول الموصف في أما الأثار بات في Human Shell page of the Shell old ترزر فرخى المتدور تحرير أر معاجل انتباق ه أست ١٨٨٦ وان الله الاحداجة إلى مشروع ا الفاذية يما نمن أدارتها على الطوسات العالية | والادبية وسيية كانتأو غير وسمية وسيجيء الامرتحت وطايتها فرجيف تنفيأ أألاباب النامي الكفارم عنها فيها بعد . ولما كنان من الستحيل الرصول الى حمل ماني مماغوب فيه يغصوس تبائل جيم النذوعات دن ليةاظراء الفرعية أ هدرأن من الشروري عابة تدادل المعارمات المتعاقة بالطبرعان التي نفاح في جبهم السلاد عن اريق ترادل الفهارس والكتالوجات الخ الخ ورضت لذلك بدن أسائح وارشادات

يحكن استخدامها في الملاح وسائل المبادلات. (٧) الوثائق التينائية - وقد مذات جهود أخرى في دائرة شيقة قصداً الى ابرام

دون تخفظ نانه يسوى وناق هذا المبدأذاته.

والمرجوه والحنكومة الباجيكية أذتته شل الانفاقية بتحفظ والدول التي اشتركت فيهامر

غير تحفظ إلا داخل حدود التحفظ. وكل طاب خاص بتوالمقة جزئية يبلع الى اللكومة المحيكونية التي تباغه بدورها الى المكرمات التي اغتيرت لانوالا أمار افافي اتفاقيا يَّةُ ١٨٨٦ بِمَا فِيهِا تَلِكَ ٱلْحُكُومَاتِ التِي قَبَلُ طامها على اعتمار أمراوا فقت على الأتفاقية عورثيآ ل دولة مر مده الدول تدعى في الوقت دائه الق غرى اعدام، ثاريخ حدّا الثبليغ حمّا اذا كات نقبل هذا الإنهتراك الحارثي أو ترفضه المكانب العالم وأغناها فيلد ومهل ألها

يخسوسما إلى: ---

الاجراءات الني يراها ملائمة

(ب) لضمان قبول حسن لجميع مقرمان المادة ٣ -- لتسميل المبادلة برجه طمانها

ويشمل هذا البيان علاوةعلى القدمأم

 (٥) يتعهد الموقعون على الاتفاقية أله لشروا تقريراً سنوياً عن سيرمكث المادلان المطحية وتبانم هذه التقارير الى لمنة العادة الدولية الفكرية الىمجدىء عما بخلاسان مها وتتبعها بتقرير عام عن نشاط المسادلان الدواية خلال السنة .

(٢) ويلي هذه الوسيلة وميهاة الحرى المان مكتبة التحرير وهي تلمنصر في الانتباليان أهمال مكتب العمل الدولي. ال هذا المسكلين لم المنعر وسعا له الم وممالا عن ذلك ال مكتاع س

و يصل شهريًّا إلى مكتبِّعوينه العلمي نلائة | أسبوعية صناعية عملية واشتراكها ٣٥ فرنكا.

ان مكتب العمل الدولي لايكتفي بأصدار الوقت نفسه در اساته الهامة عن حرية النقابات،

وقد أصدر مجادين عن التأمين الاحباري وهو يجد في دراسة « التكاليف الاجماعية» مستغيضاً عن العمل في مناجم الفحم بعد أن ذلل

لمؤتمر العصبة في سنة ٩٢٨ . وأمافيما يتماق بمدةالمدل فانهذا المكتب

قد انتهی من وضع دراسة هامة عن مدة عمل المتنخدمين ونظام ساعة افتتاح المخازب وتفايقها علاوة على دراسة أجور أيام العطلة وما أذاعه من تقرير وضعته « لجنــة الباني ساعات » عن التشريع العملي المقارن . وفوق دلك فاله درس ساعات العمل اليومي لعال

كذلك درس مسأله القوانين الخاصة بعمل المرأة قبل الوضع وبعده واستخدام الاطفال أف معامل السيما وأداع طبعة ضحمة جديدة عن وراسة مسألة السكن في أوريا .

وقددوس هذا الكتب أساليب الارشاد الفئ فالمستاعة والتجارة والزراعة ومهمة الأطباء في الارشاد الفي وبحث علاج دوى العاهات أو اعادة تربيهم الفنية وهناك مسائل ومفاكل هامة خلبا هذا أفي الدوائر الصناعية والمجلات التهامهم المواضاه

الم فرسك مكتبة هذا المكتب ولدلك اننا المجلق بما لقدم وتوزداهاء المعلات والنصرات الغي يعندرها هذا المسكتب اللاهتراك فيها

وفامة العمل والصناعة ومحتوى على أسلسلة فواضات ومتالات علية عردها كبار الخراء فوقواز العمل والفيناعة اورؤوس الاموال المفلز كالملافئ فالكاشوليس

٣ – النشرة الرسمية (تصدر في غير انتظام ) وهي لسان حال مكتب العمل الدول

بمسائل تنظيم الحمل الدولي وإشترا كهاستة فرنكات ٤ -- المجموعة التشريعية وهي سنوية وتشمل نصوص القرانين واللوائح وترجمةمايه منها تنظيم العمل المتيم في سائر البلاد. واشتراكها سبعون فرنكا سويسريا أو ٤٠ حسبالعالب

٧ -- مكتبة العناية" بالسعة السناعية

وتصدركل ثلاثه أشهر وهي تتكلم عن العنايه بالصيحة والوقاية من تفشى الامراض بيزالعال.

٨ — أخبار المهاجرة الشهرية واشتراكها ١٠ فرنسكات سويسرية

٩ — وثائق المؤتمر الدول للعمل وهي سنويةواشتراكها خمسون فرنكات سويسريا. ۱۰ — دراسات وونائق. وهي تشرح المسائل الاجماعية كالعطلة والاجور وساعات أشرطين، وقالت: أولا:

> ۱۱ - وهنساك دراسات أخرى توضع عنها تقارير توضح نتائج الدراسات الخاصة أو البحوث التي يقوم بها مكتب العمل الدولي أو |

وبمكن الاشتراك في جميع ذلك مقابل دفع مائتی فرنك سويسری .وهناك مطبوعات أخرى يمكن الاشتراك فيراعل حدةوهي الدليل الدولي واشتراكه ١٦ فرنكا سويسريا ودائرة | في الحياة وشؤومها ، لابي أكبر منك سنا ، المارفالصحية.

> علمياً واقتصادياً بأحدث مايداع من المطبوعات الخاصة بالعمل والصناعة والاقتصاد. وعكن الاستغنادال حد ماعن خدمة القناصل والمراسان ٣ - ويلي هذا المصدر مصدر ثالث هو

ع- أم يديع ماتقدم الاشتراك في اشرات مكتب الاستملامات الامريكي والإيطالي

٥- الامتراك في أم الحلات التي تذاع

وتمكانك التعاول بمختلف أفراعها ٧ - الحدول على مطالط المحالس القومل

# Commenter of Class

قالت : لا . وها أني أجيبك . أناثيب و قد

قالت: الآنجاءدورى فلاتنسما اشترىلته

فالدفعت أقول متحمساً : هو نور هماوي

من إلهى يهبط على المرء في بيداء حياته فيحييه

على أنها أوقفت تيار حديثي باشارة منها

فرفعت طرق تحوها وقد ساءني منها أن

قالت : يخيل الى أنك لا تزال طفلا بعد .

قلت فاغراً فای: لست أدری ا اشــمر

ثم حدقت فی وجهی کامهـا ترید أن تقرأ

هل تعتقد أنه ليس قوة في المالم تستطيم

قالت: هل تعتقد ان هذا الحب طاهر بريء؛

قالت: وانه حب زيه لا غاية لك من

قالت ؟ وان عامل هذا الحبالم يكن عامل

قلت مشمئزا: استغفر الله .

ادعك تلهنين سلام عير أميف عليك،

عندند موقفك تجناهي و

خذوك في حالة كرده؟

قالت: لنفرض انه ظهر اني أنا حد بقك است

سوی رچل یتریا بزی النساء، فکیف یکون

قلت مستفريا هذا السؤال ؛ شيء بميط .

قلت وقد بلغ في العجب صلغا عظيا كيف

قَالَتْ: وهَلَ تَظْنَ إِنْ لِهِيمَ العَمَاقَ بِحَلَوْنَ

لملثة هذاشيء طبيني لاعتاج المسؤال

وما همزي الأويدها مل حدى مجنوه

لملمة عنيفة مبارزة ، فم معلت عوَّ الناب وهي

المنة أنه عليكم مناصر المداق اردا الكاه

رياءكا النادون على رفق تن الاشهاد أن الحلب

لماذا وكائه ماذا كريدين ان اصنع بك ف فاروف

ثم قالت : صفالشعور الذي تشعره نحوى إسمقتي

قالت: ماأغباك! تفسر الماء بالماء.

تقطع على حديثي ، لاسيما وقــد كانت حماستي

قلت : صراحة جميلة والله ا

قالت : هل تحبني حقيقة ؟

قلت . بکل حوارح ندی

قالت: ما رأيك في الحِس؟

عشقت قباك كثيرين.

قات: أمرك

. هو . . أ . . أ ه ه

حينَتُذ بالغة أشدها وقات :

- مولاد لماذا ؟

قالت: اسمع

قلت: سممت

صفحات ننسي وقالت :

أن تقتل هذا الحب في نفسك ٢

قلت: كل الاعتقاد

قلت: اعتقد ذلك اعتقادا ثابتاً

ئالت: أتبدني : قلت مروتاً : عاداً :

قالت: ان تبيب على الاسئلة التي سألفيها عليك بدون تذمر وباخلاس ا قلت: وهل تعتقدين ابي كاذب أو عصبي

فتبسمت ، شم أداءوت شعرها بكاتا يديها يفيض على قلب الانسان فينعمه سعادة . هو

متبسلة في جاسم، و وفأة باغتتنى قائلة : كم عمرك: - کم عمری ؟ و ما شأ نك إممری I - ها ها . ألا ترى أنى حقة فى طلب الحسول على وعدل بالاباية على أسئلتي دون نَدُمر . لا نزال في اول سؤ الوقد أخذت تجيب وقالت: مهلا مهلا ۰

« بما شأنك وبماذا يمنيك » فر فی وجھی مایف احمرار وقلت : الحق ا ممك النفرض ان عمرى أديغ وعشروق وأنت؛كم عمرك ؛ بلامة اخذة: واحدة بواحدة. ورأيتها تتحفز للقيام وآثار الغضب عايبها

فقلت: إلى أين ؟ فضربت الارش برجاما وقالت : الىجهم

لا أعلم ماذا بك والأجدر مغادرتك . لكني مايبت خاطرها فقبات البقاء على

دع عنك (لنفرض) وأشياهها ، ثانيا: أجب اني أحبك والسلام.

وكانت لهجتها لهجة آمر لايقيل اعتراضا ، فنصصت بریق وقلت : عمری آربع وعشرون. و ...و...و ... انت ... كم ... لكن الله سلم

والظاهر أما أشفقت على فقالت: أجيبك على هذا السؤال فقط ولوكان مبتورا: عمرى ا ثلاثون سنة ، فانت تري آني اكثر منك خبرة

قلت: رجماك: سؤال آخر والسلام قلت: أبكر أنت أم ثيب ؟ وهل أنا أول

. وكنت انتظر الشجار الركان ، على أما لازمت سكينها وتناولت سيجارة وأشعلهما وقالت: شيطان خبيث. أفي سؤال واحمد

القلت باضطراب: هل تنكثين بالمهد ؟

والمعاهد المركزية لتنظيمالعمل(الشبيهة بالرسمية) كالجزاعة التي منميت في المانيا وكيل الشخوجاعة لمبدسين الالمان وجماعة انحاد ألمراكز الكمربائية المناعية في بلحيها وجماعة استغلال السكك الحلميدلة البلجيكية والمعهد المركزى للعمل في الروسية الذي و فق بن مبدأ تنار ومبدأ فورد

ن العمل الح الح معن ہے ے وعناك وشائل آخرى الليون العلمي يمزك

خليارها الزون هذا ماري القيام بهان الحالة الداخاطة الى تدعو الم الانتراع في تأليث عباس قومي حتى بعرض البلاد على قواعد العلم الحديث

اقدس القدسات ومااطق الموى ومسلة لاهساع 

و تصدرمرة في السنة و اشتراكها عشرة فرنكات.

٣ — حوادث الطأ نينة الصناعية وهي مجلة تصدر کل شهر مهة وهي تهم من يريد الوقوف على وسائل اتقاء الاخطار الصناعية في كل ملد من البلدان واشتراكها سبعة فرنكات ونسف

الممل والحياة الاجتماعية . واشتراكها خمسون فرنكا سويسريا سنويأ

غيره من العاهد المختصة .

فها تقدم يمكن تغذية المكتبة وتموينها الاشتراك فيما ينشره فلم الاستعلامات بمصية

الامم ومايتشره معهدالتعاول العلى.

الاقتصادية والمالية والتجارية وعصيص أوار قاعة بذائها للشرالو بالق المتعلقة بهذه الموضوعات

٦ - الارتباط منع الفرف التجارد الأعسة والافتاراك في لفر الهاولفرات أقلام الاحصاء الدولة ومختلف مضالح الجازك المامة

الاقتمادية والبرلان الاقتصادي الالمان وسال الميثات الاقتصادية السعية في عنالت إلاان المستحللة المنافية ولم عله أوعلاها والماراتها أفعال الانفادات الاقتصادية

آلان صحيفة ونشره دورية منها الف عحس في أناة وجد. وتزيد « الفيشات " التي توضم شهريًا على ثلاثة آلاف فيشة لبيان الوثائق التي

دخات هذا المكتب. لقسم المباحث. ومن السمب الادلاء بفكرة عدودةمن كية العمل الذي يقوم بههذاالكتب

الختافة في ثلاث لغات، ولا بأصدار مجنوعة ثلفتة الدولىوتزويد مجموعته الخاصة بالمعاهدات الدولية . ولذلك راه بجد في تحضير مجمّوعة عن التشريع العملي في امريكا اللاتينية . ويتابع في √ واشتراكها ستة فرنكات سويسرية .

مزالحد الادبى الاجور واتقاءالاخطار وقدمها

والادية المعارعات العلمية والادية وغروت لجنة الخبراء أنابوهي لمنة التعاول أأدعى المشاد مشروع الاتفاقيةالاتية مشهروع انفاقية

المائية الاول فضلاعن الالترامان الير بكن أذ تنفج و الانفاء الدابقة الحاصة بنال الماء والت يمعهد الموقعون بأن يتبادلوا فيها والمدد على الأقلمن الملبوعات الي مدروبا

(١) جبيع القهارس العامة المعمول بهافي دور

الكتب القومية (ب) جميع الوثائق المعكنة التي تيزً ما تقتضيه دور الكتب العلمية من التأليف الحديثة في مختلف فروع العلم

الادة٧- يتمد كُلُ طرف أَن يَعَدُ عِيم

 السميل حسول ذوى الشأن على النهارس الى تسل اليه وفاق نص المادة السابقة

المبادلة الى تبلغ اليهمن الدول الاخرى المدرة فالاتناقية ويكوزموضوعهامتعلقابالملبولان العامية والادبية المذكورة في تلك الفهارس.

يتماق بتبادل المؤلفات الهامة والكتب الجليةالي نبحثفي كل ثقافة قومية تقوم الدول المولنة على الاتفاقية بايجاد رأسمال عن طريق التبرطن أو غيرها لتسميل التبادل الدولى عنطريق أنم

المؤلفات التي يوجدهم السختان فيدور الكنب

 (٤) يتمهد الموقعون على الاتفاقية ألا بقوموا بتشييع حميم الوسائل التي تمكن من تمديد وسائل مبادلة المطبوعاتالعليةوالاديأ لتى تعاونها الدول أولا تعاونها — ين الجلم العلمية والجماعات العلمانية والجامعات والمعانة العلمية وفاق لص المسادة ٧ من أثقاله

فاذا اشتركت الحكومة في مذه الاتالية كان لها مورد عظيم النعوين العلى والانه وهذا ما يتطلب انشاء مكتب عاس المادلان المطعية داخل المكتبة ميكون تأيماً لاقابة

لاً وَهَالَ الْمُسْكُومَةُ النَّاحِيكِيةُ في عمر السِّنةُ ﴿ وَمَاثَلُ الْمُسْتِعَاتُهُ وَتُوسَا الْمُعَالُ

AMARA SERVICE AND A CAME

من مماهدة فرساي . وهذه الاتفانات العلمية الدولية يمسكن حصرها في ثلانة فروع (١) الاتفاقات الخدامية بمقون التأليف (الملكية الادبية والفنية والسنامية فيانتظار

وضع حدود للملكية العلية) (٢)الاتفاقات الخيامة بالتموين الماير (٣) الاتفاقات المدرسية

ونكتني هنا بأن تنكام عن الاتماتات لخاصة بالتموين العامي والفكري. عن الاتفاقات

الخاصة بالتموين العلمي والفكري

(۱) — اتفاقية بروكسل سنة١٨٨٦

ان هذه الاتفاقيــة التي أمضاها عشرور

طريق العناية بجمم النصوصالتشريعية.

ولقد أنصرف هــذا التعبير على الخصوص الى الوثائق التشريمية ببن البلادالتي وقعت علىهذه (١) تبادل الطوطات الرسمية الاتفاقية . ولكن نسوس الاتفاقيـة تشمل ان الدول الني لم تشترك حتى الآت يضأ جيبع المعابوعات التي تذيعها السلطات الرسمية ابتداء من الدولة الى الجماعات العلمانية والجاممات والهيئات العامية . فهذه النصوص ترمي إذن الى أن يتناول التبادل ما يصدر من الطبوعات العامية والادبية علاوة على المطبوعات التشريمية والإدارية . . . .

ولماكان تطبيق هذه الاتفاقية لم يتم في ل مكان بالانتظام المنشود فقيد تميم تعديليا وهذأ ماعمل عليه الخبراء الذبن اجتمعوا تحت رعاية حصبة الامم في يوليه سنة ١٩٢٤. (ب) أعمال لجنة الخبراء

لقد اجتمع في جريف بتاريخ ١٧ يوليــه منة ٩٢٤ الى ١٩ منه سلنة الخيراء الفرعية التي ألمتها اللحنة الدولية للتعاون العامى والفكرى يق التبادل الدولى للمطبوعات وقررت

اعتبرت في محموعها الفاقية عامة الرامية قدماهم ماحل مبهظ على عالق الماليات الدولية وعلالقة المادات الادارية في كثير من الدول. ولهذا من المنه المعبراء قد رجت مكومة بلجهكا أن تدرع في القيام بتحقيق لدى الدول الموقعة على هذه الماهدة حتى تتجل أساب عدم الاسد لحلبه الاشافية وامدادا كانتجده الدول على استمادان المواقعة على القاقبة كالأبا ولك بالتدخل إلى الدول الأخرى من مشاوعاً م

بيان دوري لهذه المؤلفات.

ويتكن تبادلها .

ان المواد التي تجمعها مكتبة المكتب ألدولي وقديم التموين العلمي والاقتصادي والصناعي الخ والمراساون الاهليون أو أي واسطة أخرى تؤلف المواد الاولية الضرورية

منوياً ولذلك ترانا مضطرين الى أن نقتصر على بعض يبانات لنرى أهمية العمل .

بجومات سنوية عن القوانين السارية في الدول

وهومؤاف من خمسة أجزاء . 

مقبات كثيرة اعترضته في هذا السبيل . وبحث ن « مستوى الاجور الحقيقية » لبعض طبقات العالودان على الاسترادة من المعاومات

السكك الحديدية وسائتي السيارات.

الملكتب ويمكن الرجوع البيا عند الاطلاع

والاستفادة منها . وهي : المسالحة الدولية العمل وهي تحمرية

ومختص بنشر معلوته ذات الصمغة الرسمية المتملقة

المجموعة الدوليـة للفته العمل.

اتفاذات خاصة بذبادل الوأائق والمطبوطات القدائية . إذ اجتمع في المعهد الدولي لجنــة وياسة السيو لين اوأنن الاستاذ كاية الحقوق باريس ابنعث الوسائل المؤملة الى تنظيم الجهودات الخنتلفة للمماهد انقومية والدولية بقصد أنشاء مركز دولي التموين النضائي عن

قرارات الدرات .

في انفاقية سنة ١٨٨٦ وترى الألتزام المنطوية عليه المادة ٢ من تلك الاتفاقية مبهلاً بسبب العدد الجسيم من المطبوعات الرسمية أو بسبب حالمها المالية أوأى سبب آخر يمكنها أن تقبل الاتفاقية مع الاحتفاظ بتحديد ما ترسله الى كُلُّ أَمَّة باتفاقها ومها . أما تبادل العلبوعات بين هذه الدول والدول الموقمة على الاتفاق

بتبليم القرار السابق الى الدول التي وافقت على اتفاقية ١٥مار سسنة ١٨٨٦. وهذه الدول مخطر ف الوقت نفسه بأن الوافقات الجزئية على هذه الاتفاقية ستباخ اليها أولا فأولا بمجردوم ولها الى علم الحسكومة الناجيكية ولا تسكون هذه الموافقات اجارية بين الدول التي وافقت على

(١) أن اتفاقية بروكيل سنة ١٨٨١ ألتي 

بالامس تكامت على واجب الحقق ، ثم على واجب الآهناء. والبوم نحدثك عن واجب

ذلك لاني أعتقد أن تلك الحاقة القمنائية لا غنى لاحــداها عن الأخرى ، وان صح ويصنى بأن الجحامي ‹﴿ أَخَلاق ودفاع ﴾ أقول ان صبح هذا الوصف--فهولاشات موضوع هذه

لقد عرف العلامة مربوزدي بانسيه الحماس بأنه ذلك الحر الذي تأسر القيود غيره من الناس وهوعنها بعيد نهومن يبغى ألا يكون سيدآ ولامسوداً ، عو ذلك الانسان بكرامته الاصلية، ان باز أن يكون في الوجود من يمثل معنى الأنسان، شرف يتعالى مع عزة **الن**قس ويترفعءنالالقاب.

الحامى أُخْـلاق -- وهى فى دورها --إنساف وجرأة وأدبو ثبات.

فأما الانصاف فواجب عايه ، ذلك لانه يستطيع به التأثير علىالةلوبوأن يكوز.متدلا

فى حظيرتها فأصبحوا منها حكما لاحقيقة وأما الجرأة فهي له لزام سيما في المواقف الخطيرة ، فنتيجة مرافعته إما سعادة لموكله وإما شقاء ، فهو يتعمل عهدة أمر الفصل

وأما الادب فهو شعار لا بد له منه في مُتَّامِلَتُهُ للنَّاسُ وقُمرافعته وفي كتابته . ذلك لان له بین الجمهور قدراً بزداد بالادب ویکمل

وأما النبات فهرو فيها أعتقد، أهم مُن اياه ، اذ لا بد له من احكام الرأى واتخــاذ التؤدة والروية له أساساً والبعد عن التردد في

ومن رأيي أذ أولى واجرات الحامي الذي يتحلى بتلك السجايا دو التفاني في خدمة الجمود . ونكران الذات ف سبيل الواجب . فمو أقرب مرن غيره ادراكا لما تقترحه الحسكومة من التداير على الصالح الدام ، وهو مكلف ببيان ما هو قامع منها وماهو ضار.

بحكم تربيته قد درس القانون النظامي والوطن دوسا منتنا يهمله أقرب من غيره معرفة بثلك الندابين

المالتالواجب محره بقيا على ضرورة تدريب هسه على قيادة الدام وأن يوسه أنسكار ع الى المينة أو الحزب الذي يجي منه أكبر النفع

#### 

واذا كانت تاان السحايا هي الي يحس إن إن استعارة فيها ، ذلك لازالها في لاستطاء وتحل ما الصامون جيمة يا وإذا كان مسلما التا الملاع وأيا في الدعوى أو بدائع فياحي الواجيد الذي أمريا اليه عو أول واجبلتم فلم الشعرق عن كانه وعلمنا فيلما كالر الهامي زى قام شنواذ لا يتبعون بناك الزلا ف مركز لا يلمن 4 ولا عكنه سه أن يتمرى البلد كرامة ولا حداد وغديم الكدري من ولا يؤدون عدا الوارب السيادة وإله لكاير

الدُ عَالِيهِ السِّمِي فِي فِي إِنَّ المناسِوع السِّمالِ كَانَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا المامن ا

وخروجه عن تلك المبادىء التي جمانا منباه : ال أعلى للمحاماة، فالميب عيب الفاروف ونظام

الكتبة مكاتبهم بعد أذ نالوا أجازة الحقوق

والدمجوا ومن أقصته الحكومة عنها لعلة

و لغير علة سعى واندميج. فكنان لا بدأن

ولككانت هي وصناءة السياك سواء.

علة أخرى أشد خعاراً تلك هي علة ﴿ الوكار عِــــــ

قسوة الفـدر أن يكون الرجع اليهم في

غهمة وم تجردوا من المعارف—بلوعن الضمائر\_

الابتكارفهم كالشياطين يزينون لك الخبيث

لميهاً ويوكموني المحامى المتدىء بأن الحياة

جهاد ، والجماد في مالم، قد رصول الى المادة

مهما سفات الوسسائل. والتعفني والانتصام

بالخاق المتين ذلو وتأخير ،. والخدَاع والجيب

لابد منه وتزين الحق باطالا من الزم الصفات

تم دت هذه النئة عن كل كرامة ولكنما

مسعدت للمعامى المتدىء محكم العمل شريكة له

ن ادشتم من تنهيمه خطتهم فضبوا ، وإن

كهم تعطيل عمله ،، فاذا يعمل ؟؟ لا يد من

القبول، وقد يندفع في هذا التيار مرغباً لاعتاراً

فرر معذور على كل حال. أؤكدنك ان المبتديء

ون المحامين المصرين أكثر قوة في مادته وخلقه

من زميله الانكايري ولكن نظام عمله اعتلف

- والتاني أكثر عاما . ولماذا ٢ . من نظام

العمل الفسه الله النحاح . يتوسط بن الحام

الانكاري وموكله وكيبل دهوى وهو رجل

مُتَعَلِّدُ أَلَقَ يُوكِلُهُ سَاحِبُ الْعَبَلَجَةِ فِي التَقَاضِي.

وَهُمُنَّا الْوَكِيلِ السَّلِمَاةِ فِي تَوْكِيلِ الْحَامِي فِي القَصِية

ان طالب التاثون أشد مآكرن ماجة الى أمرين : الألمام بالتانون اللما يؤهله للنجاح ــ ئم السير في الحياةسيراً يحفظ به مركزه وتيمته قهو في حاجة الى التغاب على صعوبات العيش الذي هو منتهي أمل الكنيرين ، وان تنوعت والواقع ان فريتسا كبيراً لا يدرسون الشانون الا لأغاذه وسيلة من خير الوسائل للوصول الى المال ، ذاندس فى تلك الهيئة من كان اجنبيا عنها . اكتني الومض ف الدرس البكرامة ممافظا تبلى سممته وشرف مهنته فى منازلهم والتعصيـل ثم اندمجوا وترك

زى فى تلك الهيئة المحترمة نفرا لا يرعون لما | كرامة ولا يصونون لهما شرفاً . ذلك لانهم اذكر لك على سبيل الفكاهة حادثةوقعت أصلا ليسوا منها إنما الفاروف هي التي أدخاتهم لى فى ابتداء عملى،وهى وان كانت بسيطة الا أم ا تدلك على نفسية هذه الفئة وهي فئة الوكارء كرس هذا الفريق، بهوده لاقتناء المال. وما لهذا وحده كانت المحاماة لانها في الواقع أراقبه فى طريقة اتفاقاته ومقابلاته للنــاس مهنة أشرف مماينان الكثيرونوالالما اختانت ذلك لانه لابد العامي البنديء من التمرف عن غيرها من المهن قيمة ولساوتها شأناً بل

اما هذاذلاتماب اجرادية وفظاء الممل معسارب

وقد يكون مرجم الامرين الى الوكيل، وهنــا

لخطر فى ضياع الكرامة والعبث بواجبات

بالجمهور ويغاب أن يكون الوكيل هو الواسطة فتركت له في بادئ العمل أمر تلك المقابلات شاهدته أبإمآه تمددة يصلى في غرفته معظم أوتاته فقات : عله ورع:أو ازالرجل شعربقرب

النهاية ، غير أنه لفت نظرى كثرة صلاته في غير أوتات الصلاة ، ففتحت يوماً باباً فاصلا بینی و بینه وشعرت بأن رجالا قادمون و اذا به قد سحب سجادته ووقف عليها يتمتم فقلت: عله يؤدى فرساً تأخر في أدائه، حتى اذا دخل عايه القادمون أتم سلائه أمامهم وحياهم وسلم عليهم وهو جالس على سجادته واتفق معهم على الأنظي في قضيهم وهو يدعو لمم بنجاح السمى وَيْمْ ف دورهم يعطونه مايطلب مستبشرين

ظل الرجل كاما عنى سر هذا اللهام وأنا ف دوری متجاهای حتی آتی فی یوم موکلون مسيحيول ، فسا شمير بوقع أقدامهم حتى

محب سجادته وحاس الليما القرفصاء. سأل أحده عنه فقال إلحادم انه يعلى قال اخبره أن جرجس أفناني حضر وسيعود بد قايل وما ميم صاحبنا حسد الديكارم سهى سى صلاته فوراً وقال بصوت مرتفع ( اتفضل الجرجس افتدى أنا المهيت من الصلام) وما كال مناحننا فاالحق ممليا ولاورعا ولنكته خذاع

الناس وحيته عزهدا الاس

ولك منال لسيط من كاير معالد .. فع عناك زور اسم و كليم البوء وسهم الناس

ووكيال الدعمى بل يرذم الناخ بر الاوراق | الله برجل من علم انتئة ؟ : إنه متألملين الدينامي الاستشارة أو المرافدة، وتستحق الاتعاب كلها عند أسليم عسلم الأوران المتعامى . وعادة يكتب الوكيل قيمة الاعداب على غلانها . فأن قالمًا الحامي يمض تحمُّها ويؤرخ ويكون عذا وسلالاستلام. ويخار على التنامي أن يفيد أتما به تبما لنتيم والدعوى فيعمل بمشها معجلا والرمض مؤجلا . أو يتفق مع الوكيل على قبول اى دعوى بتمدر ممين . او يقبسل دعوي بادني من الاحبر المتاد . فكل هدا خالف الاداب المرعية ف المهنة . ويقال ف سبب ذلك أن الماب الحامي يجب الا تدور مغ نتيجية الدعوى كسبأ او خسارة فممله في الحالتين واحد . والا تامس في القائرين حيلا غير شريفة. تلك هي ظروف المعامي الانكايزي في عمله مع انه لايدريمن القانون الا ابسط المبادىءومع ذلك تراهمو فور

التقل ك الآن الى الناحية الثالية. نواحي المحاماة ، تلك هي المراقمة. وأساسه-فياأَنَّ تَدَّد --- اكتسابي وطبهي ، فأما الاكنسان فهو أن يعرف المحامى كيف يزن القولويقلور تم الالمام بطرق الناقشة والاستدلال،ولاييس له ذلك الا بدراسته علم المنطق وعلمالنمو وشيءًا غيريسير من علو والفلسفة.

كَذَلِكُ لا يستغني عن الاحاطة بثي بز والاقتصادية .

وبسيارة موجزة يجب أذ يكوذ وازا

ولا تنس احتراه القصاء فهومن أهم واحان المحدامي من حيث الرد على الطلب وهاوا المناقشة حتى نوجد للموازنة سبيلا أن الختان الرأيان وتقاربا بينهما ان تباينا.

واست أرى مثالا حسناً لذاك خيراً عا

أراد بمضهم أن يصف الطريقة التي : اتباعوا في الدفاع أمام محكة المنايات قال وقد وصف أحدمامي الانكار وكاددالمرق فائقة أمام عكمة المنايات.

من الادلة العادية كما هو الشأن مع هذا الحامات ليلوك ما بليكي الله ذاك: وكان عارضا

المحمول الذين صارعا في عامة ويخطر معهال المحمول الذين صارعا في عامة والا أو المرافق المنكوس كرن ال أو العالى عان المالية

كن جديراً إن تصدى البعث في تميز عالة الحاماة أن يسظر الى تلك الثلغاني أونى من غَديه عا بالاصلاح، بل هي داريا النساد الذي عم الجياماة جيمها . بمي أو تشملهم لانحقنامة وأن يكونوا مزنوي النيز حسني السمعة موفودي المكرامة,

والحق أن غالبية المحامين على بإن ينم من الشمهامة وعاو النفس، ولو أصلعنا غير الابتداء في تلك الهنة وأصلحنا عالىالؤة ارجو نا منهم النفع كله .

أخلاق الناس ومأداتهم وطبيعة الاحوال المختلفة و تأثيرها في أحوال السكان، فهو له 🖟 حاجة لدراسة علوم الاخلاق والاجماع رندل تعرض له اشكالات تتعلق بالسـائل المالِ أَرُّ ونظام البنوك وحركه التجارة والصناعة نبرأ في حاجة الى الالمـام ،قواعد العـارم المالة

عاوم وممارف، كذلك لا بد أن يكون أونا الذاكرة . فهى أقرى سلاح يتق به عاملاً المرافعة الفجائية ، كما يجب أن يكون واسم الحيلة ةوى الفكرة حتى ينفسح مجال أمرة في المعة و لات. و اعتقادي الشخصي أن تلك البزا هى التي تفرق المحــامين وتجعل بعضهم نون

ضربه الدكتورجوستاف لوبون فكتاه الدار الاجتماع » الذي عربه المرجوم فتسعى دغالما

«إن أولما يجب عمله على الحلى السا تسد التا ثيرف شعور المدول. والإنلال ال التقرير والاستدلالء أو اختيارالسالالينه كأن يترافع وهو يرقب مركان الندواد إحيا مناسنة الوقت فكالدجر الدجو الدال جلة وكل كلة عا أوني من القرامة والتعالي

الوفنوج في تمكونه الجسن وطوحها في حديثه وق حركته وق كل أصرف بن المترفاته اعلن الله المتعلين الى ارخل صغير إ المنهمة والمفرا التواجنية أعراطس التحية

فجيعة مصرفيه فجيعة كبرى قل أن يكون لهاعتها إ

وسمو النفس وطهر الضمير . وكان صورة من

كر طبعه وعظم مروءته عو نا الصعيف. نصيراً |

المَظَالُومُ . محماً للخبر يسير به الى كل مستحق

سواء كان يعرف شخصه أو لا يعرفه . ثم هو

عى وداعلته ومروءته وطيبة روحه وسمى نفسه

كالزأكثر الناس شعورا بالكرامة وحرصا

عليها والقدرا لها عند غيره مثل قدره إياها في

بَعْشِهُ ، وَهَذَا القَعُورُ بِالْكُرَامِةُ هُوَ الَّذِي كَانَ إ

يجعله يدهيفك أذ يبدو في يعض الاعاين صليا

فويا مضحياً بكل شيء في سبيل الفور على من

وعليه الصفاك مجتمعة كانت شديدة

دريد الد بنازلة أو تقال منه .

مَن يخلفه في شمائله وفي نبله وكرمه.

مات حسين عبد الرازق فأنا لله وأما اليه راجعوله



المنفور له حسين بك عبد الرازق توفي الى رحمة الله يوم الجمعة ١٣ سبتمبر سنة ١٩٠٩

لاراد افضاء الله. وهذا هو حسين بك مو كان وسط جماعة من الناس كان أقلهم ميلا عبد الرازقةد ودعنا الوداع الاخير الى جوار | للظهور ، وأشدهم حرصاً على البقاء في هــدأته ر ٩. هذا هو ودعنا ففجع لوداعه آله وأصدقاؤه أ وسكونه . لكن ميله هذا لم يكن ايخفي صفاته ومعارفه، وفجعت فيه مصر كلها ، وانقضى أ أو ليلفت النظر عنه . فلم تكن مسألةمن المسائل الطفاء نور حياته عهد للمشل الاعلى من الحياة ﴿ تحتاج الى حَمَّة في التصرف حتى ترى عيون المصرية في صورة من أسمى صورها ومعنى من { أصدقائه وعار فيه تطاعت الى ناحيته تاتمس في أجل معانيها .صورة الاعيان أكابر البـلاد إحكمته وعزيمته حلا حاسا قويا صريحًا . وكانت الذين اجتمع لهم العسلم والمال والجاء والخلق أأول فكرة يبديها كفيلة بأن تجمع حوله أنظار الكريم والحسب الامثل ، ودفن معه خيرمثل من في المجاس جيماً سواء مهم من عرفه ومن من ذلك الطراد مر \_ المصرين النبلاء الذين إلم يعرفه . وهو مع ذلك يبليها في هدوء ويناقش تَتْمَثُّلُ فِيهِمُ الْحِياةُ الْمُصِرِيَّةُ النَّبِيلَةِ . لذلك كانت لم من يناقشه فيها في هدوء وتواضع .

لكنهكا مثاله النبلاء كان لايرضى أذيشوب عُوسُ ، أذ قل أن يكون بعد حسين عبد الرازق ﴿ تُواضِّعه ضعف أُو أَنْ تَتَصَّل مُحَكَّمُهُ مَدَاوِرَةُ أ بل كان لا يمرف التضحية في سبيل إعلاء كرامته ولقدكان المغفور له مشال وداعة الخلق وكرامةأصحابه حداً ، وكان يضع كل حياته وكل ماله قداء ما يقطع على نفسه من عهد . وكان كل السكال صورت الساناً ، لا تتصل به نقيصة أشي عنده قليـ لا الى جانب كلة يقولها فيحب. ولا يعرف الضعف الى قلب صبيلا. وكان في \ أن يحتفظ بها.

ولقدكان لاخوته أخاوأ بالوكان كذلك حتى في حياة أخيه الاكبر المفهورله حسن باشاعبد الرازق ، بل كان كذلك لا سرةعبدالرادق كلها اخوته وأيناء عمومت وأقرباته جيعاً . ثم كَانُ كَدُلِكُ أَيْضَا لَمْنَ يَتَّصَلُ بَأَسْرَةٌ عَبِدَالُ ارْق رأ أن صلة . وكان هؤ لاء جميماً يشعرون في اخوته عودة وفي أبه ته يعطف لا بدرون أيهما أحب الى تفويمهم : أهذا البطف أم هذه الودة، ولعل العائلة واليس في عائلة عبد الزازق من يعصى أحياع هاتين العاظفتين كان أكبير ما يطمح الاندان فيه من أخ وأب وصديق

كُنْدا : ذلك أن أسرة عبد الرادق في من بن إرباقواي الاواسي بمحي الصورة الناقلية فيمضرنا إحركتهم النفواس الجرملة التيرتيلي البدوتيوس المبلد بعب الهنداء المدال بالمنافي فللمارية

الا أن غير عؤلاء من الباحثين يرون أن مشــل في مثل هذه الآويَّة من كل سوءتم قطني هذا الاعراض لم يحدث بدليل الاحساء الذي تتجه انظار الباحثين تحو ماكان عليمه الموسم أحدرته جماعة الغزالين عن المشهلك من القطن الفائت من شؤون مختلفة أهمها الاسمارو بحث في النصف الاول من الموسم. ما تمد يكون هذاك من علاقة متبادلة بين ظاهرة وأخرى وذلك بغياآ وسيبه ميدان تفهم العوامل إذات الآثر في السوق . تدل الاحسائيان عن القطن ال محسول

القىلون بأمريكا فى دوسم ١٩٢٧ ر٢٨ بلغ

المتبقى من الموسم السابق له • • • ر ١٨٤ ر ٧ بالة

و بذلك تكرون الجُملة ٠٠٠ ر٢٧٦ر ٢٠٠٠ أما في

موسم ١٩٢٨ - ٢٩ فكارف المحسول

٠٠٠ رُ ٢٦٩ر ١٤ بالة والمتبق من الحيصول السابق

له ٩٥٢,٠٠٠ وق بالة فتـكمون الجمــلة

• • و ٢٢١ر ١٩ بالة . فاستناداً المهذه الارقام

ينلن لاول وهلة أن متوسطالاسعار في الموسم

الفائت يملو فوق مثله في العام الذي قبله. إلاآن

الحقيقة كانت عكس ذلك. اذ يتضبح لمن يساير

الاسمار في موسم ١٩٢٨ --٢٩ ان متوسط

الرطل من الامريكي كان ٥٢ر١٠ للرطل. يقابله

ويعتبر هـــنــذا الوجه من ممـــيزات الموسم

الفائت الذي لم يتيسر فيه للاسمار ان تتمشى

معكية الخصول حسب الاعتقاد السائدف مثل هذا

الشأن. واقد أدهش ذلك الكثير من رجال

الاحصاء لاسيما في أمريكا الذين لهم وأىخاص

وهؤلاء رغم ذلك لم يعوزهم ابداء بعض

ف أمر العلاقة بين جملةالمحصول وبين الاسعار.

الاسباب التي يعتقدون أنها ادت بالاسمار الى

لهبوط على النحو المذكور في الموسم الفائت.

فنهم من يقول ان ذلك كان سببه حدوث اقبال عظم

علىالقطن المملدي فكانت نتيجة ذناك الاعراض دن

القطن الامريكي ،ولذلك هبط مستوى الاسعار . أ

تطلعب نفسه الى ما تشطلع اليه أهواس الشبان

حسن اشاعبد الرازن الكيبر وقف دواه

وآلزمه أن يكون عملة للده والقياج الشؤون

أمر أنيه أو من يقوم مقام أبية عاشتهل حسن

٧١ر١١ في موسم ١٩٢٧--٢٨

محصب ول القطن واسعاره

ومن الأسماب التي تدلى ما جماعة أخرى عن ذلك الهبوط أن المستوى العام الاسعار في موسم ١٩٢٧ - ٢٨٠ كان مراتفها الى حدما الذلك يكن من الغريب فلهور المستوى في عام ٩٢٨ ــ ٢٩ ٠٠٠ ر٧٨٣ر ١٢ بالة ( عدا تخلفات القطن)وكان أ أوطأ من سابقه .

وهناك احتمالآخر يفسرون بههذهالظاهرة وهو أن مستوى مرتبـة المحصول أخــذ في الأنحطاط أخيراء ويرجع معنامذتك الحالتقايل من زراعة الاصناف ذآت المرتبسة الحسنة في مقاطعة تمكساس فلا يبعد ان يكون ذلك مما أدى الى هبوط المستوى .

وبالرجوع الى سير الاسمـــار في الموسم الفائت يتبين أن الاسعار في أوله كانت واطئة استمرت على هذا النيجو حتن شهر سبتمبر وذلك رغم ماجاء في تقرير شهر أغسطس الذي لم ترض الســوق أن تعول على ماأشار به من قلة المحصول ، وزادها تشبشا ظهور تقرير شهر سبتمبر الذي صادف هوى المشتغلين فيها. ولم تتبدل تلك الحال بغيرها الا عندما دأت تتجلى حقمائق الامور عن المحسمول فأخذت الاسعار في شيء من الصعود لاسيافي خلال المدة مابين ديسمبر ومارس من الموسم المذكور ، وفى نصف مارس حبطت الاسعـار هبوطاً غير قليل الىأن صارت دون١٠ بنسات ِ مَالُقُ شَهْرَى مَا يُو وَ يُو نَيُو . أَمَا فِي شَهْرِ يُولِيو فقد بدأت السوق تسترد الكثير من قو اها. و يعزى ذلك الى ماعرف من قلة المزروع قطئاً في الموسم

#### ( البقية على صفحة ١٦ )

وقد والهام الأجل ومالحمة ١٨ الهاري سلد حميمًا من أسباب المجد - لكن أماة المرحوم [ ] ل عبد الرادق «أبي جرع "على أل المراضي لم مِهِ أياماً. واختمال إخوته الله وقد وقاله الاخيرة الى جاتب أبيه وأخية في فلافي التاله بالقاهرة ونقلت إو مالمبت في منه المنه على عملان خاص صعب فيه معظرات المحاب المسعالة وأنت اذا قلت إن ارحوم حسن عسد إلى بالراعة ويفؤون المائلة وانقطم لها حتى ا والمزة محمود عبد ال وق المنسا ومراج لمام الرازق كان لاخوله أَجَا وأَمَا فقد قلت شيئًا ﴿ سُلَّة ٢٩٢٧ حِن روعت مَاللته وروعت مُصرُّ ﴿ يَالْمُنا والراهيم وتُسْلِمُن الْمُعَدِينُ بِالْمُنْسِينَا عَمْمُنَ أَحْيَهُ لَلْ حَوْمَ حَسَنَ الْمُسَالَ عَبِدُ الرَّازَقِي إِنْ وَعَلَى الْمُعَامِينَ لِلْكَ وَعَلَى ا

كلها لاب واحمد هو أكبرها سناً . وكان أخيه الشهيدويةومف حزب الإجرار الدستوريين حسين في السبع السنوات الإخيرة اكبراخوته ﴿ مقامه ، ماذام هِنا مُونَّهُمُ الشَّمِقُا وَقِلْمُتَقَدِّمُ النبيل سناً فكان لذلك أوهم، وكان لهم اكثر من الكريم ليمالاً موضع الفهدا. ومثل ماهدو شقوف حزبه وينين أصدقاء السياسيين بناؤب حكته وقد تاي علومه حتى حصل على شهدادة إحتى أمس الأول حين طوي كتاب أجله ، الليسانس في الحقوق سنة ١٩٠٥ . ويومنك أ وحين اختاره الله الريخواره ...

الائر القليلة حداً للرتبطة والتي منتر تبطر دائمًا على إن دان الاخراز الدستوريين من يدجيه الحزالي بلك المنتهن في الدخال المنج وجد



اميرة روسية تسوق الترام — البرنسيس باسياقيدكى التى شردتها الثورة الروسية اضطرت الى الاشتغال كسائقة ترامؤ مدينة موسكمو

أميرة روسية كانموذج البرنسيس

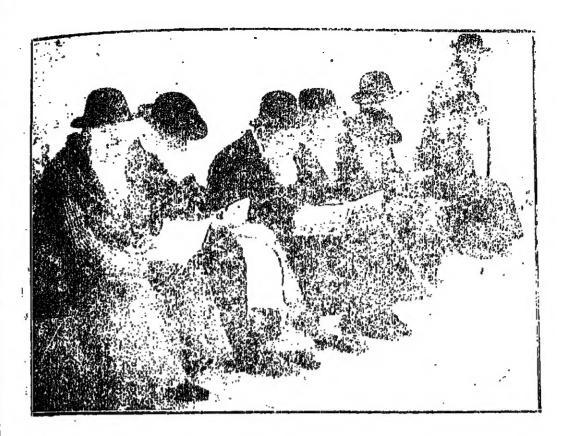
فيرا بالتيانمير ابنة أحدكبار قراد

روسيا تشتغل الآزكانمُوذج في

أحــد محــلات الازياء في باريس

ومهمتها تضطرها الى لبس مختلف

الملابس لعرضها على الزبائن



جماعة من اليهو ديتمرأون في الكتاب المقدس بجانب " المبكى " اللَّه يَان سبب الدَّراع القائم في المعلن بن



تنل هذه الصورة مندوبى دول أوربا فى لاهاى وهميو تعون على بروتوكول الجلاءعن منطقة الرين ويرى فيهم المترسنودزوا السير بريان والمستر هندرسون والسيو جاسبار وغيرهم من المندوين



آلوان الخريف - يرى القارىء مورة احدىالفتيات مرتدية ف تنافا مر الحرر البني المتداخلة فيه خيوط فضية. ويلاحظ أن الكوفية " العريضة تزيده جمالاكما أن وضع الازرار على جانب يعتبر آخر " موضة " وأما القيمة فمصنوعة من ألوان تشبه ألوان

احدى سيدات فينا مرندية أكياماً شـفافة تفطى الدراعـين

والكتفين وفق آخر ً « موضة ً »

في باريس





قسيس كنيسة ماردال يضع قرصباً من أقراص الفونوغراف لاساع المصلان التراتيل الدينية في كنيستة الصغيرة



عربة للاطفيال مجهزة بالة واديو لاستاع الانفام الموسيقية وبهذا صارت الاطفال في غير حاجة الى غناء الامهات أو المربيات



الساسة المستواين، ولكن لأزالسياسة البريطانية

المصرية البريطانية الجديدة . أما اصرارها على

وقد أشرنا فيمقالنا السابق اليأذالسياسة

ولكن ماذاعسي أن ترى السياسة البريطانية

يجمع كاءاكن الاعتراك في نفس الوقت بحقوق

عنه المدنوة والدينية توفي وجوب احترامها

في ألا تشار هذه المفرق بالشاء الومل

العرصاليم دي ولكن الهيلية الى استمدى

الاموام المشرةالمامنية فبال على از هذا النمن

المصلامة كالمصلفاة ولم رناع المنة في تطبيعه كا

وقعيته ألفقة الإلمالية في تعليق عبد الزمل

الموالي المراسية المراسية والمراسية

هدأت الريح المروعة النيءصفت بفلسطين | العرب أيقنوا ، بعد ان آتخذت الخطوات الاولى نوعاً ، وأخذت السكمينة تعود الى خراها . ونستطيع أن نقول إن الثورة الني شب ضرامها | الاقلية اليهودية، التي استطاعت الصهيونية أن ف أواخر اغسطس المنصرم، واستمرت تخضب | تدفعها بالدعوة والمال الى استعمار فاسطى ، قد أرض فلسطين بدماء العربوالهود معا أسابيع اللاُّنة ، قد أشرفت على ختامها، ودخلت في دور التمه فية. وستشهد فاسطين في الاسابيع القلائل أ المقبلة طوراً آخر منأطوار الاضطرابالسياسي واضطرام العواطف،هو طور التحقيقوالبيحت القومي اليهودي تسلاد تكون صاحبة الوحي عن المسئوليات . ولا ريب أن معركة الاتبام والدفاع ستنشب باشد وسائلها سواء منجانب العرب أو اليهود ، وستظل فلسطين ترقب سير | البريطانيين . هذه المعركة، بنفس الانفعال الذي راقبت به سير الثورة، وسيكون الحكم الذي يصدر في هذه لا يرجم الى أن الانتداب تكايف دولى كا الحوادث عاملا جديدًا تتأثر به قضية العرب تزعم الصحف البريطانية وكما نسمع في تصريحات وقصية اليهودمعا.

وقد انتدبت الحككومة البريطانية بالفعل ترى فى فلسطين حلقة جوهرية فى سلسلة لجنة لتحقيق الحوادث الفلسطينية تمثل الاحزاب المواصلات الامبراطورية ، وقاعدة الاشراف البريطانية الثلاثة على مثل لجنـة الاصلاح على بلاد العرب من جهة الشمال والغرب، ثم الدستورى الهندي التي يرأسها السير جون للاشراف على مصر أيضاً يوم تنفذ الماهدة سيمون. وفي الانباء الاخيرة أنهاستفادر لندن الى فلسطين في أواخر الشـهر الحالى . ولجنــة استبقاء عهد بلفور فاثر واضح من آثار النفوذ التحقيق الفلسطينية كاجنة الاصلاح الدسترري اليهودى ، وقوة اليهودية لا في بريطانيا فقط الهندي عايها أن تبحث أحوال فلسطين العامة، ولكن فىفرنساوأمريخا ايساءاذ يجبأن نذكر وكيفية سبير النظم الحالية فيها ، وأسباب أناليهو ديةاستطاعت أنكمل فرنسا وامريكاعلى الحوادث الحالية،ومن المستول عنها، والى أية | الاعتراف بمشروع الوطن القومي اليهودي . عوامل يمكن ارجاعها ، وعليها أن توصى بما بمكن ادخاله على نظم فلسعلين الحالية لسكي تتتني مثل هذه الاضطرابات في المستقبل. ولكن بينما أ الى حد كبير بمساعن اليهودية ونفوذها . منحت لجنة الاصلاح الهندي حرية مطلقة في وها نحن نرى الدكتور ويزمان رئيس الجمعية | وضع النظم الدستورية الىحدالاستقلالالذاتي الصهيونيـة وغيره من أقطاب الصهيونيــة أذا باللحنة الفلسطينية تذهب وأمامها قرار ف حضرة الوزراء البريطانيين من وقت الى آخر، الحكرمة البريطانية مقدما، وهو أن ريطانيا ونرى التصريحات البريطانية الرسمية تتعاقب على العظمي لا ترى وجها الاجراء تغيير أساسي في أثر هذه المقابلات مؤكدة استمرار بريطانيا مركز فاسطين السياسي وفالا لتداب باق على فلسطين العظمي على سياستها الحالية في السطين. والوطن القومي الهودي باق كذلك. وقدأ كد اللورة باسفيله وزير المستعمرات هدا القرار في مطالب العرب وحقوقهم المحلية اذا اسفرت عَلَيْكُمْ الْمُلِيْفُ اللَّجَانُهُ إِذْ ضَرَّ حِينَ حَلَّا الوَّادُ مَنْ ماحث لحنة التحقيق عن أن السياسة الحالية المنية الفنيونية « إنه لاعل قط لا ن تددل هي أساس الاضبار ابات وإن السكينة لا مكن الْمُلْتُكُولُولُهُ الْعِرْلِطَانِيةً عن الانتذاب أو لتنحول أن لستنب مع استقالها يجت أن فذكر أن عهد عن السياسة الرسوية في عهد المور» المعون المم أ وغيره من الاعترافات والمهود الدولية الخاصة والشاء الوطن القومي اليهودي،

ومعنى دلك واسحاموان التغييرات التي عكن ألمارى لهلة الجالمية والدعالها فركتام الملكم المالية في مسال المسلمان والتي المسام المسام ST MENERY TO LEASE THE THE RESIDENCE OF THE PARTY OF T 

الزمن، والعمل على انجاد كثرة بهودية تنتهى فرنه وخوه ، وعندئذ تغدو فاسطين يهودية في سبيل انشاء الومان التومي اليهودي ، ار غدت في الواقع صاحبة الحول والسلطان في الصهيم نبة يتغنمون دائما بالتماون مع العرب. شؤون البلاد ومرافقها،وأن الوكالة الصهيونية ويؤكدون أن انشاء الوطن الة، مِن ال<sub>يهو</sub> دى لا الني نصفو ثيقة الانتداب على أنا تعد حكرمة وتعسد به الافتيات على حقوق العرب. لان فاسملين بالرأى والنصح فيها يتملق بشؤون الومان فلسطان بمساحتها وحدودها الحالية تتسع على إ الاقل لسنة ملاين نسمة . فقيام الوملن القومي عله في ادارة الحكومة وتوجيه سياستها . لا بعني الا ان العرب واليرو ديستطيعو ذالحياة إ وهذه حقيقة قد يشعر بها كنير من الساســة مما في نوع من الآنجاد السييدي ، كالاتجاد السويسرى مثلا فهو يضم عدة أجناس تعيش أأن تقنع الامم العربية بأنها لاتههفك واصرار بريطانيا العظمي غىالانتداب

كابيا فروئام وتعاوز. ولـكن اليهودية ، غلىماياوح ،لاترىاليوم بأساءن التصريح بحقيقة نياتها نحو قاسطين ونحو استخلاصها في آخر الامرمن يد العرب. ويكتىأن بعض الغلاة من زعماء الصهيونيــة مثل جابوتنسكي يحملون على السياسةالصهيونية | وتقاليدها. الحاضرة لأنها فىلظارهم سياسة ضعف وتخاذل ويدعون جهراً الى مضاعفة الجهد والعمل بسرعة على ايجادكثرة يهودية فىفلسىلين تناهض العرب من الوجهة الجنسية وتخضعهم لصولتها. واذا كانت السياسة الانجايزية من جانبها ستمضى في الاغضاء عرن مطالب العرب، وتأييد المشاريع اليهودية على النحو الذي سارت عليه منذ عشرة أعوام ، فن السعب عندئذ ألا نعتقد أن الساسه البريطانية ذايها البريطانية المستقبلة نحو فلسطين ستكون متأثرة التسجع فكرة ابادة العرب من فلسطين واستخلاصها لليهودية، لتكون لها وطناً | وأحرالها .

الدعوة الغريبة"، ان هــذه الامنية ترجم ال حقوق تاريخية راسخة عالارضالمقدسة كانت وطناً خالصاً لبني اسرائيل، ويجب أن تكون كذلك . أما العرب فأمامهم في شبه الجزيرة غير ا موضع، فسروريا والعراق والحجاز ونجد على الانتن درجة أقل من التي وصلها في الله أهبة لة قيهم ، وما زالت هذه البلاد في سبعة اسنة ١٩٣٦ هذا ما يتعلق أسمال العالم ولد عل كتبه على غليره ، ووضع « نجلته » أن يلم الطفل بشيء عن حانوت البقيال وبائد ا أدرى ،الى عالم الفلسفة الدينية الفاسم . ١١ من الارض والرافق ، ومازالت أهلا لانتسم

اللاين من غير سكام ا من عرب الجزيرة. على أنام ل هذه النظريات التعلرفة مازالت في طور الجدل ، ومن الصعب أن تعتبر اليوم

أمنية عملية لليهودية في الوقت الحاضر. والخلاصة أن السياسة البريطانية لم تبد إ حتى اليوم انحرافا عن موقفها عجو الانتداب وتحو عميد بالفور. ولمن الفريب أن يحكم المندوان السنام الريقاني في مشوره الاحير كل النرب ، ويلقى عليها تسعة الدماء التي ريقت مع أن الحوادث مازات عارية ، ومازال المستوليات عامضة على الاقل ، ولما تندأ يلنه | الاقطان المرّزعة بالوحة القال على التعلق الريالية عيديا ومذا فرشاء اريادة الأثنال عليا والمالا 

موطن معيز يكون لليهودية المشتتة رمزاً الى موقف حكومة بيتالمقدس ليسشيثا والار جامعة القوميـة والوطن الواحـد . ومركزًا | اذياوح أن السياسة البريطانية تريد أزلاً؛ يجتمع فيه تراث اليود الديني . الىفكرةعملية | في أستمار فلسطين تدريحيا واستخلاصها يمنى في آخر الامم إلى استرقاق الجنس العربي ثم إلى أ خالصة كا كانت فسيل الفتح الروماني . وقد والآناة قبل كل شيء. كانتاليهودية من قبل تحذر أن تشير الىمنل هذه الغاية تصريحا أو تفييحا . وكان زعماء

واذاكان للعرب أن يعتمدوا على المرا الخضوع . وأن الاعتبدال لا يعني النيام وأن الومار القومى اعما يقوم في قلبرانه ر بی ، فعلی الیهو دیة ، اذا أرادت سلاما الوطن آلةو مي الا في معني متواضع، وفرة محدودة ، وانهـا لا تنوى افتئاتاً على هٰهِ العرب أو اوطانهم ، وانها لاترى الاأن: فى وئام وتفاهم مع أصحاب البلاد ، رمزاً ذ

# واسعاره

الحالى والى مانجم من تلف للزراعة بسبب الاحوال الجوية وانتشار دودة القلنام

فسيحسوص أسمار القطن السكلارة يتضح أنبها كانت تسير سيراً عاديا في الله على أن أخلده بالذكري ... الموسم اذا استشى من ذلك الفرة الأحيرة ال الموسم وهي التي في خلالها تقاربت أسفاله الذرع من أسمار القطن ووصل النرا والماء سامات الدرس ... يدير بخطى بعليثة ، السكلاريدس. أما فيما مختص لميره من القعان المصري فأهم مانسترعي النظر أسعارها الى درجة كال القرق ع وأسعار الامريكي فليلاعل عبراله ملفت أسو أها في شهر او أو الأوا ويعزى ذلك الى الأكار ولي

الاقطان في الوجه القبلي هيئ المثل في الزراعة متاسراً هناك بين عيد الري بما لسيريد في نسبة عال ورجام القطن كما أتدعت وسائل الى عثالة يراه بعض الساحين فعا لذا عالما

عكاله ولأنه لاس تما يمنى عن الخلال والأصلماء، الناهم للحاثانة معهم ا م اذا به بعد كل «فدتينه » صديقه الصفيرة

إصورة تاطعه على سيادة السكينة والابن الاراضى القدسة ، ولا بدأن على مظالم مُكَانًا مِن الاعتبار والانصاف قبل أزنيهُ هذه الغاية . وفي اعتقادنا أن الحطود ال تنوقف على حكة العرب وعلى الاعتدال وال

اذفي وسمع العرب، أن يغنموا كرَّا ا بالاتحاد و الجهاد السلم المستنير، وأذبمول في المستقبل دون اراقة الدماء .

السلمي ، فان على الـ وديه من جانبها أزندًا دائما هذه الحتيقة وهي أن الحكمة لانز الذاكرة التي لاتفقل . . لان ذلك الشبح، وذلك الميهودية ، وملاداً أو ملجأ ليس غير لتراثياً

محمد عبدالله عنان

# محصول القطان

« بقيه المنشور على صفحة ١٣ °

ماجاء في التقسارير الحساصة بازراء الفالم

اسعار القطن المصرى

الالاربطاعة الفأر مدينة جعرفي فاكرته ا

أنا تول فرانس يحدثنا عن حياته المدرسية

آراء لا ناتول في التربية

لها كانت سعب الخريف تقابله في السماء،

والإشعار تبهز فرقاً من لفحات البرد القارس،

وأوراقيا تصفر وتذبل .. وحينها كنا نتناول

الاكلات الأولى من اليوم ، تحت نور المصباح

وسأحدثك أيضاً بماكنت أراه أثناء

مِنْ شهر اكتوبر حينما كانت أوراق الشجر ، ألمه وشقائه لما أصبح شيخا فانياً !!

يهم الله كم يسرفي أصر هذا الفتي ، الذي | عن الاسترقاق والاستعباد ،وانخذت لها طريقا

ماهنمت له من قبل ، وما نال من عطبي شيئًا! ﴿ قَوْيًا جَيْلًا ، شأن كل عاطفة تنمتم بنسيم الحربة

اختراق لحديثة المسكسمبرج ،ف الايام الاولى

تتماقط واحدة بعد الاخرى، لتتخذ لنفسها

مَكَانًا أَمِيناً على ظهور الماثيل الناصعة البياض..

وسأنص عليك خبر ذلك الفتى الطيب القلب ،

من اعتاد أن يخترق اللكسمبرج كل يوم في

طربته إلى الجامعة ، وقد وضع يديه فيجيوبه،

وشد مافظة كتبه الى ظهره ، وأخذ يثب الى

**دنا وهناك كاً نه عصفور صغير.. نعم آني لاراه** 

الآن صورة مجسمة لشبح الماضي ، أراه بعين

الحيال لم يكن الا شخصي القاصر ، منذ خسة

واا انقضى وعفت آثاره ، أصبحت أشعر له

بحيل وعطف عظيم ! وآسفاه ! لقد كان صورة

كلملة للفضيلة والخير ، صورة فاقت في جمالها

ِ أَى صُورِةَالتَّخْصَى ءَفَأَطُوارِ الْحَيَاةَالاَخْرَى..

حنيقة ، كثيراً ماكان ذلك الفتي يشرد بذهنه

من حاضره ، يهيم هنا وهناك ... الا أنه ما كان

يوماً فني شريراً أحمق. والحق انه لم يخلف لي

سوداء، أشعرلهافي نفسي بالخيجلوالعار! لقد

ذهب ذلك الفتي الطيب البرىء ، وفقدته الى [

الابد، فكان حقا على أن أبكيه ، وكان حقا

منذ لحسة وعشرين عاما ، كان ذلك الفتي

مِثَالُ حَدِيقَهُ اللَّكُسِمِيرِجِ، فيدل الساعة الثامنة،

الله عزين ... لايفكر الا في ميعاد العودة

العنيرة في حبيه ا واقد يرقه عن قلبه الحزين،

فسنوره السرور ، اذا شمه وزملاءه فناء

الليرسة ، لأن عقله الصغير يشغله مائلة شيء

المي ويد ألت يحدث عنها أصدقاءه

وزملامه ... أليس مهما مناز أن يستنسرمن

لأورينه » عن رحاته في غاب لا اللسر »

مَا مَنْ رَجَالُتُهُ فِي جِيسَالُ الأوفري لَمْ حَدِيثُ

منعى مسوق جواد اال دلك لعمرى من الاهمية

العيد 11 النين من المهمأن يحدث «الأبورييه»

لاشتداد الظلمة اذ ذاك وانعدام الضوء .

سأحدثك بلبأ تلك الايام الخالية ، [ سخرياته اللطيفة، ودعابته الجميلة، فيمسر ع الخطيء حتى يحظى بمقاباته،قبل بدء الدرس ... فيجتاز على عجل حديقــة اللـكسمبرج، وياتي نظرة سريعة علىمايحيط به منالاشياء ، التي لاتزال حافظة لعهدها الفديم ، فالسماء واحـدة . . والارض هي بنفسها تأتمة ... ولا تزال جميع الكائنات الاخرى ، كما كانت عليه من قبل ، مبعث سروره ، حيثًا كان فتي يافعاً ، ومبعث

ولو قدر لي أنأحيا حياة الطالبالداخلي،

ماحملت في تفسى لمهد الدراسةالغاير الا أسو

الاثر ، وأقسى الذكريات ...ولكن جمداً لله ا

لقد كفيت مؤونة ذلك، فسكنت طالبًا خارجيًا

باحدى الجاممات القديمة المتراضمة! فكنت

على اتصال بالطريق الذي أمر به والمنزل الذي

أقيم فيه ، فازددتعاماً بالحياة العامه" والخاصه

التي يحياها القوم ، الامر الذي يجهله الطلبة

ا الداخليونكل الجهل ، ولا يعامون عنه شيئًا ا

وكذا عواطني ومشاعري فقد عت في جو بميد

وعذوبه الاستقلال ا ولكن تلك الساطفة

القوية الجريئــة ، كانت بمعزل من أن تشوبها .

شائسة من النفضاء أو القت ا بلكان حب

الاستطلاع ، الذي يتأجج بينجو ايحي ،لا يرمى

الا الىفايه جميلة ، ومقصد محمود ... هو حب

ا وألفه" الاشياءالتي يقعءليها ناظري ! فما كنت

لارى الاشياء الى عربي في طريق. من انسان

وحيوان وجماد ، حتىأشهر بالرغبه فيالوقوف

على كنهها ، حتى تبدو أليفه جميلة أمامناظرى

ودولاب الامور الا الشارع ... الطريق الذي

يمر به الولد الصغير...انه إن المهام الاولى آن يرى

الطفل صباح كل يوم بائعات اللبنالذي يشربه

اللحم وتاجر الجور...وإنه لمن الأمور الأولى

أيضاً أن يتفهم الطفل الروح الى تسود على من

بالمارع من القوم، حتى يقعر بأن السلطان الإعلى

الذي يخضم له الحميم هو العمل. ، وأن كل شخص

ولقد علكمتني رخية قوية ف الوقوف عيسر

لمرف والمبناعات وأزبابها الذن طالما مردت

إِنَّ أَنْنَاءُ دُمَّانَ فِي عَرِينَ مِنَ أَجَّامِنِهُ، إِلَّا أَنِي ﴿

أعترف لكم أني ما كنت أضعر لهـم في ا

قد وجد في الحياة، اليقوم بدوره فيها. ال

لا يوقف الطفل على مر الحياة الاجماعية ،

ا تشعرني بما لها من قوة وجمالوبساطة!..

ن أعمل الفكر لفهم سرذلك الحرف المنقوش. عن حسن وجودة مايبيمون ...

وكانت نفسي الجامحة الراغبة في كل شي جديد .. قد مدأت نزعها قليلا .. دون أن تنطفى ويها تلك الجذوة الحية المتقدة، بل أخذت أولع بجمع طوابع البريدا لمختلفة يوبزيارة حانوت البنبائع المتنوعة ..

يامعشر الشيوخ ، يامن قدمتم البندا من يستخدمه .. وانه لمن الواجبات الاولى أيضا | الاباء والاحداد، حتى قدفتم بي ، دون أن

لقد أخذنا عن المدرسة ضروب العلمالهالي الصحييج .. ولكن عن المترل أخذنا أشياء ك يرة لهاقيمها من النفع ومنز للهامن الإهمية .. لقد يفهم الطفل موهو جالس بن والديدو اخواه تضميم مائدة واحدة قد فرثيث بغطام أيناض جيل ووصعت علب أوابي المناع البيطا اللاممة وقد حلس الحميم بقلوب هاذبة وللمنتذب معنى جال الحياة الزلية والسعادة المطوعنة واذا أسعده الطالع، ووجد إن والذي طالحان، تفعني حماً وشعفاً متساوياً : . عَلَ كَان لبعضهم على درجة من الله كام، بعثبت في أنساء المأمَّلة ، عنديني منزلة تعوق المعض الأخر . . فكان لعال | روح عمة العدل والناس . إدري أنه يتناول

ف تنسى .. و لـاااا دققت النظر في كاك الد.ور الرائعة ، فنشلت في مخيلتي المأساة المظيمة التي حلت به لاء القوم يوما ما ...

بالحياة ا ...ولـكن كان يشغل عقلي الصقير بِسْمَةَ أُمُورَ رَأْيَتُهَا غُرِيبَةَعْنَى ، لاتَأْلُفَنَى ، ولا أُلفها 1.. انما أُوجِدت في نفسي تلك العاطفة ، بلءالموهبة، التي بدونها لا يمكن للرءأن يقف على كنه شيء أو حقيقته مهما أونى من العلم والتجربة! فلقد ملمت من هذه الاشياء الصغيرة، ولاول مرة في حياتي ، أقسى شيء يرهبه المرع . بل قل الشيء الوحيه الذي يخافه ...

الا وهو القدر .. بل ألقضاء ! ولقدمرت أربعةعشر عاما ، أوما ينيف : مررت خلالها على تبجار البقالة ، وقد عرضوا في حوانيتهم صناديق الفاكمة المحقوظة في السكر . والتي كنت أعجب اطويلا. شماعرجت على حانوت يبيع مأتحتاج اليه المرأة من أدوات الزينة ،وألقيت نظرة عجلي على حرف إ المحفور للي لوحة موضوعة في مقدمة الحانوت ، دون و لا لم بتلك الكامات الموضوعة، لتعان الشعب

جيداً ، لتقطنوا شارع الشر تحميدي ، لتبيعوا لناكتبكم الأثرية القديمة ، ثم أحمل لكم في نفسى من الذكريات الجميساة والاثر الحسن ا أيها السادة الاجلاء ، لقد فتبتم أسائذة الجامعة التي كنت أرتادها في تربية نفسي ، التربية العلمية الحقة، وشعدها بقرائب العلم .. أيها القوم ، يأمن مائت نموسكم شجاعة وحزماً القد أوقفتموني على أبرار ألحياة الاولى المختلف الغامطة التي أصبحت آراها واضمة جاية، خلال معروضاتكم الجميلة الخلابة ، وآثاركم الثمينة عن تقدم العقل البشرى خلال الاجيال الماضية، لقد أثرتم فضرلي بتلك الصنداديق الجيلة وحاملي الماء الذي يحتسيه، وبالمي الفحم الذي | وأشغلتم عقلي تفكيراً بمعروضاتكم، عن آثار

الوراق الذين المرضون في مقدمة حوانيتهم ، المدم من ذلك الخير ، الذي أزَّلُه الله على عمادة صوراً لهنال سكان جهال الهوج والمولة الأولى إلى الطحاح السافران إلى همشق الم فلا المعمة.

المائدة المدرسية ، التي بجلس اليها الطلبة الداخليون، ولعد فتركفه قسيرة من الرمن ازددت علماً ذلك البشر وذلك السرور وتلك النصيلة ...!!

ان قلمي ليحترق بين جو أنحى...» الله أجدى وأنقع مدرسة المزل ١١ وكم ينقمن حدثتك منذ برهة عن ذلك الفتي العلميت القلب ، ورعا ذخبت في كلامي الى ضرب من الفخر والغرور... فأرجومنك عفواً وسفيعاً بافا

الا أن يقول بدوره ، كافالوامن قبل «رباه....

كان ذلك ايثاراً لنفسى ورفعاً لشأنها .. وانما كان حديث الماضي عن شبح الصبي ، من كان يخترق حديقة الليكسمبرج كليوم ،وهويثب الى هنا وهناك كأنَّه عصفور صغير.. وملن كان أيضاً ولماً بآداب وفنون القدماء من الاغريق والرومان ... لقد تذوقت نفسه الفتية جمال الادب الروماني ،وروعةالشمر الاغريق القديم. وماكانت تلك الحربة التي ينعم في ظلمها ، في: التنقل من حانوت الى آخر ، في الجلوس على مائدة واحدة مع والديه .. لنزيل شوقه الى مدرس اللغات القديمة التي مارسها في الجامعة. وما كان ذلك الفتي يجد ويعمل ليحوز الفخار ... أو ليتبوأ مقمداً عااياً بين زملائه ، واتحاكات يعمل ويسعى لان في البحث وراء العلم ما يسره ... وفي استنماط الحقائق ما يثلج صدره ويملؤه حبوراً ... فان شأنه في ذلك شأن لافنتن الشاعر من قبل ... وكان لمقطوعاته التي يترجمها عن كبار رجال الفرنجــة ، أثر بين . . إذ كانت عَايَّةً فِي الْآبِدَاعِ وَالْقُوةَ ، كَمَّا كَانْتُ عَمَّاوِرَاتُهُ اللاتينية موضع اعجاب المنتص وتقديره ، إذ كانت خلواً من تلك الانحلاط النحوية ، التي كثيراً ماتفين كتابات وأبحاث الطلبة . .

ولما أشرف فىدراسته علىالادبالاغريق القديم ، أُخذ يشعر بالجمال المروع الذي يتعظلها، الجال الذي يتجلى في أبسط مظاهره .. ولكن للرُّ سف لقد وصلاليه متأخراً .. إذ كان لسوء طالعه قديداً بدرس خرانات الفيلسوف ايزوب. أما كاد يسير فيها مرحلة بعد الاخرى حتى شعر بأن روحه وعاطفته قد غشيتهما غاشية . . وكان أستاذاً أحدب، ذاك الذي قام بشرح معضلاما ، ولقد كان حقاً أستاذاً اعجوبة في تفكيره .. كما كان أعجوبة في ركيب جسمه . . لقد كان من المتعدّر على ذلك الرجل العلب

أن يمهم كيف حمل تيربست شبان (جلامًا) عن السير مبه الى غاب الآكمية . • ومع خلك كان رى في علمه القامر وطريقة بمنه لدو النبيع ، ماكفل له أن يجيره شرح علك القصمي الخرافية أأ ولعمراء لم يكن إلا أحدب فدقصر عُقْمَالُهُ } كَا قَدْ /قصر جمينة العيش بلا روح ولاماطلبة ، ويحيا لحياة لالعرف للإدار الزومانية والاغريتيه القسدعة طفاءا بل كال غيطانا في ضورة السان ، ملعه الفن ، ومناه الى الغمال . . وما كان ليان في ناظري مثقال بعوضة ، بل وما كان دهي يحسن التبدير عمل يم ول في خامل من النفيكار والمفاعر الني عيش غادة في عس الأجلس المستكان المحتال تلك القصمي الخرافية المديد الل تحقيل إليا

(v.1-3.) [v.1-1]

### الط سيان

#### الاستعداد للمراحل الطويلة

كثيراً مايري أن بعض العابيارين عند ما [ هُرِمُهُونَ بِالسَّمَرِ ﴿ إِنَّهُ مَا يُسْرِعُونَ الْيُ الَّهِ بِدُونَ **بَانَ يَدُرُسُوا خَرِيْطَةُ الْجَهِــةُ أَوَ الْمُمَا**َكُةُ التي سيطيرون فوقها . وعلى ذلك فلا غرابة هماك ُذَا مَا كَانَتَ نُهَايِّمُهُمُ السَّقُوطُ أَوَ أَنْ يَضَالُوا الطريق التي لايمرفون عن طبيعة أرضها شيئناً ما . مم أن الذي يدرس خط سيره جيداً قبل أن يقلمه يكون كأنه أنهى نسفه.

ومن ذلك عنا مايطلب من العايار السفر الى محل مامثل -- ا --- من الملار -- ب ---فأول عمل عليه أن يقوم به هو إيجاد خريطة هذه الجهة الى تبين هيئاتا المهمة. ويستحسن أن تكونالرحلة كلما تحتويها خريلةواحدة. واذاكان خداالسير طويلا جداً وبحتاجا لخريطتين. فعايه أن يوصلهما بيعضهما بالصمغ ويقص أطرافهما لتناسب الملف الموجود بحالة ألخرائط. ثم ينشرها أمامه ويأخذ فيتممنها وفحصهاجيدآ وبمدئذ ينتقى الطريق الذى سميجتازه للمحل القصود. وايسمن الضرورى أن يكون الطريق بأجمعه خطأ مستقيما بل يصح أن يكون جملة خطوط مستقيمة ومختلفة الاتجاهات بالنسبة لتخلله بمض البلدان الـكديرة أو حدود ممالك

ثم يوصل بين أجزاء هــذا الخط بمسطرة ومن مقياس الرسم الموجود على الحريطة بمكنه أن يوجد طول الرَّحلة .

ولو أن الطيار عَكُمُه أن يسبح في الجو مَن مَكَانُ لا حر بمساعدة الخريطة وحدها ولكنه يجد في اليورسلة صديقاً أكثر منفعة من الخريطة ، لأنه لو قاد الطيارة بواسطة البوصلة بمدأن يكوز قدر المسافة التي سيقطعها والزمن اللازم لذلكواً يضاً سرعة الطيارة، لا مكنه أن يصل المجل المقصود بدون خريطة . وغيرذلك فان الخريطة رعاتصعب قراءتم ابسبب الاختلافات الجوية أو لايتمكن من قرائها يسبب عنايته في مثل هــده الاوقات بالمحافظــة على أدارة

وعا أن النوصلة لها انحر الحله ، إرداد ويقل [ زاويته ٤ لادرجة بعد أن مار حملها الراوية التي باللسلة للأماكن المختلفات ، فوجب فصما من أتحلت من تأثير الريح. وقت لآ خر التأكد من طبيطها .

وُلَدًا فَيُوسِنُونَ مُعَظِّمُ الْمُطَّارِاتُ بِالْأَمْامِينَ سرحة الطيارة على الارش بيسد انقاض سرغة الاستنت مستدرة ومتعسم من سكرها عانية ف الے البا ک خطوط الريسة فيا فعير الن جهات البومساة الأنسلية وجن التبال والعثرى والجنوب والغزب والاردية الأخرى تفيراني الجهات الفرعيعة عب أن بوسع في اللهن أن سرعة ال ترداد مم الأد تفاع لللا فكون على از تفاع ١٠٠٠٠ الناطيسية وهي الشال الفرق والجنوب الفرق طهدت من من فا الراح على الاو من ورغا والجنوب النربي والعمال الغرق. وهمان المعلوما موجوعة بلغة معرفة إنعلت المرانا تدره الدرحة. والهنومهار

اختصاحه بن واو اسطة بولمناة غضبوطة والبلاطة [ للوقة بسرعة مسير الريح واعباعه هي مكاتب

وليحد البيها ومواللية فوديده العلوميان

البلاطة وترقع مؤخرتها على مساند من الخثب ء تنسطح عماماكما لوكانت في وضعالطيران. وفي هذا الوضم تمكون مقدمة الطيارة بموازاة الخمد الذي على البلاطة الدال على الشمال و المؤخرة عرازاة الخط على الجنوب، ثم يؤنى بخيط ذى شاغول ويسقط من منتصف المحرك ومحازى بخطاف الذنب حتى بنطبق تماماً على الخطوط الارضية الدالة على الشمال والجنوب.

ويجب أن يتأكد أولا من ضبط الوضم الافقى للطيارة قبل عملية الموازاة ، وبعدذاك يقرأ الدرج الدالة عايه ابرة البوصلة، فاذا كان ٣٦٠ درجة فلا يكون للبوصلة أنحراف.أمااذا كان أكثر من ذلكأو أقل منه فيكون هناك اكراف ولتلافيه يوضع تحت إبرة البوصلة جزع

#### (قمل الريح)

عند ما يدرس الطالب مسلك الالاحة في في الاياب كنسبة ٥٥:٣٥ أو ٧: ١٧ ويكون الهوأء يصير قادرآ على معرفة اختلاف طبقات الزون اللازم له في الذهاب هو ١٧علي ٢٤ في ٦ الريح من حيث سرعته وأتجاهه . وبمعرفتمه يساوي ٤ ساعات ولصف ساعة . وفي الاياب مذه مضافا اليها معرفتمه لسرعة الطيارة بمكنه ۷ علی ۲۶ فی ۲ پساوی ساعة وثلاث أرباع أن يُعرف الزمن الذي يلزمه لقطع مرحلةما.

فاو فرض أن الطيار بريد أنَّ يسافر من نقطة - ب - الى نقطة - ا - فيرسم شكلا عقياس زمني كذامن الاميال في الساعة وعد الخط . ا بحيث تكون زاويته المفناطيسية باللسبة للشمال الحقيتي هى نفس الراوية المفناطيسية

ولنفرض أن إلريخ كان يهب من غرب

النقطة ا بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة فيرمم خطأ

ن ب في أنجاه الربيح ( من الغرب الى الشرق)

يكون بمدها عن ب مساويا لسرعة ٧٠ ميسلا

في الساعة من المقياس الرمني الذي عمله أولا

م برکز فی ج در بنصف قطر بساوی

مقدان السرعة الطيارة وليكن ١٠ ميسلا

في الساعة يرميم قوساً يقطع ب ا في (د) ثم

يصل (جد)يكون هو خط انجاه السير وتنكون

ويندر جداً أن يهب الريح على الطريق المرغوب السفر عليه بالضبط ، ولذا عند انجاد المسافة المحيطية لرحلة في ريح منحرف يجب عمل سم يبين ذلك كما عمل في تأثير الرياح. ويمكن ايجاد المسافة المحيطية بالطريقة وينتخب نقطة ماعلى هذا الخط مثل ج بحيث

المدافة المحيياية

معرفتها قبل قيسامه مقمدار الوقود اللازم

الطيارته ومقادار ما تسملك، في الساعة من

البزن والزيت.

من الضروريات التي يجب على الطيار

ففي الرحلات المطلوب، نه فيها ذها به وايانه

يلزمه امجاد المسافة المحيطية اللازمة له منسافا

اليها الزمن اللازم للارتفاع المراد العليران

بمستواه، وكذا سرعة الرياح سواء كانت ضده

أوممه. فتلااذاأرادا يجاد مسافته المحيطية لرحلة

علىطيارةسوعتها ٢٠ ميلا في الساعة وبهامر

الوقود ما يكلى ٢ مساعات،ومفروض أن ليس

هناك ربح هالة فتكون المسافة المحيطة هي :

۲ فی ۲۰ علی ۲ پساوی ۱۸۰ میلا

فلو فرض أن الريح كانساكناً في الذهاب وهابا

معه في الاياب يسرعة ٢٥ ميسلا في الساعة

وسرعة الطيارة ٦٠ ميلا ومقدار الوقود يكني

٣ ساعات فتكون المسافة الحيطية هي : سرعة

الدهاب ٢٥ من ٦٠ يساوى ٣٥ميلا فالساعة

فالنسبة بن سرعته في الذهاب وسرعته

ويما أن سرعة الدهاب هي ٣٥ م في الساعة

فتكون السافة هي ٣٥ في ١٧ على ٤ يساوي

£ ١٤٨ ميل وفي الاياب ٨٥ في٧ على ٤ يساوي

و ۲۰ زاید ۲۰ پساوی ۸۰ میلا فی الساعة .

أما اذا كانت هناك رياح فيجب عمل حسامه

المسافة المحيطية يسساوى مقدار الوقود بالسامات في سرعة الذهاب في سرعة الايابعلي

سرعة الذهاب زائداً سرعة الأياب. فنلا اذا أراد العليار انجاد السافة المحيطية الحلة في الجنوب الغربي من مكانه على عليسارة سرعتها ٦٠ ميلا في الساعة وتمكن أن أستمر١ ساعات والجومع العلمأن ريحا شرقية تب يسرعة ٢٤ ميار في الساعه ، يرسم مقياسا زميا الدا وبقياس المعلم ب د الموجود بعصل على من الاميال في الساعة ويرسم من نفطة (١) [ لا يفيد، زاويته المفناطيسية التي مقدارها ٢٧٥درجة ثم

الشرقية وحيث إنه برغب أن يطير في أتجاه ب وعله همل عسال السرعة والانجاء للراخ | لابد مايستقليمه عيث بني في الساكية من البرول مايكفي الرسوع الى (١) . فيمد خطا من (١) يدل على انجاء الربيح أي الفرب ويأشد عليه مساقة مرعة الربح بالمقياس الرمي واليكن هو اح تم پرکز فی ج وینصف قطر بنساوی ٣ هيلا في الساعة وهو سرعة الماكينة ترسم

بقكل تمكن به التغلب على الحدم أو و و دورت ( والماع عن العبر ( ٥٠ ا ١٧٦٥ مصر ) تقليم لك فرصة ١٧٦٥ غير وضرع بديا من كل عالم أند في إنشام المنا (الناسة) وعكر الربيانية المنادة في تربي والربي الربيانية والتالية المنا فرود الدرسي بشرا المسالين المسالين والمارسين في المارسين والمارسين والمارسين

الليل ج د من خط الشمال المقيق هن اوية اليه الزياد. و تساوي ٨٥٥درجة والماقة اب تماري سرعة الدايارة في الدهاب أو ٧٣ميلا فالماء والمسافة انه تساوى سرعة الطيارة في الإبل يُنَهُ مِيازُ فِي السَّاعَةِ. وبالرَّجُوعُ القاعلةِ المذكورة مابقا تكون المسافة المحيطية مي ١ في ٧٧ في ٤٤ على ٧٧ زايد ١٤ ياري

محمد خليفة بالاشفال العسكرية

## الفن السرى الفائق

« الممارحة اليابانية » كلة يعربها عن موء من الـكمايات اليابانية تفيد أنواعا تختلف <sub>مو</sub> التسراع تنفق جميعها في أنها طرق لقهر الممم بالحيلة أكثر منهابالقوة. وأهمها «الجوجسوءُ وقد ترجمت هذه الكلمة في انجلترا عامعناه: (النمن السرى الفائق) و ( فن الخفة) و(النه إ

وهذه التسمية عكن أن تحمل ال ذهن القارىء الحقيقة الواقعة وهي أن الصارة اليابانية ليست مصارعة بالمعنى الذى يمكن أز يقهمه الانسان من هذه الكلمة . فان أساسها لا يقوم مطلقا على القوة ولا علىضخامةالجم أوكبر العضل . بل ان من يدرسها يستطيمان يتغاب علي أى خصم ولوكان ضعيفاً أوصَّابل الجسم وأعزل منكل سلاخ مهما بلغ خمه من طول القامة أو صخامة المدر أوماة العضلات ومهماكان مسلحاً وكان نوعالسلا

واليابان هي المعهد الاصلي لهذا النوع الممارعة وعبهم أخذها الاوربيون والامربكيان وحكومة الميكادو ( الحكومة اليابانية ) أمَّة المصارعة اليابانية جزءاً من البرنامج الرسمي التي مجب دراسته في جيم المدارس، وهي أمه اتفان هذا النوع من المصارعة عاملامهما بن عوامل الرق في مراتب الجيشوالبوليس أينا. وقد حذت الجائرا حذوها الى حدما أن بدرسه في مدارس الحربية والبوليس الما وان اهمام الحكومتين اليامنية والعطانة

لما الفن ليدل دلالة أكيدة على الميتا الله ة الاعلمة وأمة البابان ﴿ والأولى مُنَّهُ ب. والثانية سيدة الشرق بغير منازع

إن كل السائز معرمن لاز يعينى على أ الرنح ولكون الهميلا فالشاعة مقابل وامسيلا أيعبل الخط اب فعكون لحذا الخط مقابلا للصال أحسب أوفى ماله أو فيسن الوذول المسلم القوة المادنة لا عدلى عداً في معطم الأحداد لبل عمتاج الامزالي استخداء للغة الوجوا اردد كدوال مجروا ومنطق المالا

منعة عمكرية من الريخ الجيش المصرى

تهدموقعة التل الكبيرين المواقع الحربية ا

الفاصلة التي قام بها الجيش المصرى في القرن

الناسع عشر . ولم يترك المؤرخونالعسكريون

مله ألموقعة تمركنيرها من المواقع القليسلة

الاهمة بلوجدناهم قدكتبو اعنما مافيه الكفاية.

ز نستند على مصادرها من الوجبة العسكرية .

مدرت آوام، السير «جارنت ولسلي »

الدالحلة بنقل مركز الرئاسة الى القصــاصين.

مير «ارشيالدالليسون» بالتحرك من الاسماعيلية

ال ميدان القتال ، بمد أن ازدادت هيئة

اركانحربه بعدد من الضباط الذين انتدبهم صمو

المدبو توفيق باشا لتقديم المعاونة اللازمة للحملة

الاميرالاي زهراب بك . الاميرالاي

وريس بك . القا عقام تورتسين بك القا عقام

ومف بك منيا. القائمة المدولبيه بك. اليوزباشي

وفي الساعة الثانية بعد الظهر تجمع الجيش

لامجليزى فى القصاصين ووزعت بعضالقوات

فالاساعيايسة ونفيشة والمسخوطة والمحسمة

الخافظة على المواصلات . وكانت تتألف القوة

للمدة للإشتراك في القتال من احد عشر الهَا

وكانت نجرى حركة الاستكشاف يوميآنى

أنجاه ميدان التل الكبير. ولكون الاوام

السادرة كانت تقضى بعسدم انخاذ أي حركه

وفى الجدول الآتي يطلع القارى وعلى توزيع

وان المصرية وبيان القواد المصريين في كل

علمة من مناطق القتال المصرية :

مُناة وألفين من الخيالة وستين مدفعاً .

أشياس اشتركوا في تلك الموقعة .

٩ سيتمبر سنة ١٨٨٧ :--

## موقعة التكيير ۱۸۸۲ سیمیر سن ۱۸۸۲

طبيعة أرش الموقعة والتل الكبير - امم يطاق على قربة على الجانب الجنوبي من خط السكة الحديد الموصل بين الاسماعيلية والقاهرة ، وتقع على شاطىء الترعة الحلوة . وعلى الجهة المقسابلة للسكة الحديد والترعة يقع «التل» (أُوجَمُوعة التلال)

والأسف لم تظهر بيننا للآن كتبعربية عكننا المختلفة الارتفاع التي انخذهاعرابي منذ أسابيع كمواقعه الدفاعية . ونيا بلي وصف مجمَل لهذه الموقعة أخذ عن أهم وكان «التل الكبير» قد استخدم منسد كتب التاريخ العسكرى وعن مذكراتكتبها سنوات كمحطة عسكرية وممسكر — وفي تلك الجُهة أبعد عرابي مع أورطته فيخريف ١٨٨١ وكان هذا الموقع الذي اختاره المصرون في بهاية الامر أقوى وأمنع مكان طبيعي بمكن وفي نمس اليوم بدأ لواء « هاى لاند » بقيادة ـ

اتخاذه في تلك الجهة من مصر للدفاع عنها . اذ بالقرب من محطة التل السكبير وعلى يمسد ميل ونصف ميلمنها توجدمر تفعات من الارض عمد بالتدريج نحو الغرب تتألف منها ساسلة من التلال حتى تصل الى الصالحية نحو الشمال. ويوجد أيضاً على موازاة الترعة الحلوة التي سبق: كرها سلسلة أخرى من التلال تتقاطع مع الاولى على بعد ميلين من السكة الحديدية .

وقد أتخذت القوة المدافعة المصريةمواةم دفاعها على رءوس هذه التلال وهذه الخطوط عتد نحو الثمال والجنوب مبتـدَّة من محطة السكة الحديدية والترعة . وتمتد في أنجأه شمالي الى مسافة ميلين والى جهة الشرق نحو أربسة أميال . وفي مقدمة هذه الخنادق حفر خندق عرضه من ثمانية الى اثنى عشر قدماً وعمقه من خسة الى تسمة أقدام . وبن هذا الخندق والموقع العام أقيمت متاريس صدرية يتراوح ارتفاعها من أربعة الى ستة أقدام.

وقد تخلل الموقع عدة جبهات وزعت عليها ر بلانقات » متقنة الانشاء تشرف على أحناب ملاجيء» مبعثرة هنا وهناك. وكانت أغلب تكسيات الخنادق ونالاعقاب والحفائش وهذه مقصورة على الميول الداخلية من الخنادق فقط .

	جنود غير	خيالة	مدفعية	مفاه	क्रा क्यों। इस्तार क्यों।	لمنطقة
الجموع الت	لظنامية وبدو	3/3	3 3		القيادة	
<b>*</b> /0	Y0			74 V.		الكبر
					وعلى الروق باشا مللة باشا	
0004		<b>**</b> *	Y0. 14		ملية باشا حليل كامل	0.7104
12000	0	***	WO. 14	4 "	خوارشب داهنا	رور شيد
07			7.0 17		محود سامی واشا عبد العال باشنا	ساطية مياط
3 <b>14.</b>						لقاهراه

وماكادت الموقعة تبتديء فعالاحتي كانت الجنود المصرية انتهت وننظيم المنطقة الجنوبية من خطوط الدناع وهدد كانت تكسيرا متقنة نوعاً . هذا بياماكان الممل مستمراً في المنطقة من الشالية والغربيسة من خطوط الدفاع وكانت مهايتاها مقصورتين على التخطيط فقط .

خط الخنادق الى الجهة الجنوبية . ولاشك أن امتــداد خطوط الدفاع الى مسافة طويلة لاتتناسب مع هدد الجنود الني تشفاها لفرض الدفاع أدى آلى انتشارها فيها خطوط الخنادق . محيث تملؤها وكانت نتيجة هذا بالطبع إضعاف القوة التي كان يمكن أن تتجمع في نقط معينة

سلملة متوالية منخطوطالدفاعكا تحتم الاصول

الاولية لخطة الدفاع لسكان لدى الجيش المصرى

موقع قوى منيع يسمح له بالتقهةر المنتظم من

خط دفاعي الى خط دفاعي آخر كما تسميح له

بطاريات المدقعية

وكانت بطاربات المدفعية موزعة علىطول

فط الدفاع حتى نهاية الجزء الجنوبي من الخطب

وقد انشئت هنــاك «بلانقتان » فى كل مسهما

نلاَّية مدانم احداها على الشامليء الشرق من

الترعة الحكوّة،والثانيةعلىالشاطي الغربي. ويصل

الاثنتين ببمضهما سدمتين البناء يمنع سريان

المياه ونصبعلى جانبى خطالسكةالحديد مذفع

وفي مقدمة الخططوط الممتدةمن الشمال الى

لجنوب وعلى مسافة • • ١ ١ ياردة منه وعلى قطعة

تمعة من الارض انشقت «بلانقاه» فيها ستة

مدافع . وفي مؤخرة هذه البلانقة وعلى نفس

خطوطالقتال وضعت بطارية ذاتأربعةمدافع

خلفها كانت نقطة مراقبة ومحطة للتلفراف متصلة

عركز الرئاسة المصربة بالقرب من محطة السكة

لحديدية والى وسط معسكر الجيش المصرى .

بطارية المدنعية التانية عند تقاطع خطى الخنادق

الشمالية الجنوبية والشرقية الغربية ) . وهنا

كانت أمن جميع البلانقات المصرية وقدتصيت

ليها خسة مدافع والى الشمال قايلا كنت تجسد

بلانقاة أخرى تمتوى على بطــارية مكونة من

وبمد هذين وجدت بلانقتان غير قامتين

وخط من الدفاع لم تكمل خنادقه بعد . أماخط

فاع الممتد من الشرق المالغرب والذي يتقاطع

مع خط الدفاع الشالي الجنوبي . فكان الفرض

منه أن يكون بمنابة موقع دفاعي المجنسود

المصرين في عالة عام العدى في اختراقه الجزء

الشمال من حط الدفاع ( العمال الجنوبي ) الني

هي أضعف منطقة في خطوط الدفاع المصرية

توزيع القوة المسرية

وصف « مراي باشا » الفاء أقامته بميلان

القوة المصرية التي البط بها الدفاع عن منطقة

کانت تتألف من • • در ۲۰ حساسی و ۷۰

الثل النكابر والي كان يقودها كما يأتي -

مدقع موزعة كالآتي :

واذاتتبعت خطوط الدفاغ محوالشمال لوجدت

بالقاومة فتطول مدة الوقمة نوعاً.

بقصد تمريزها

عشر أورطمشاةو ٥٤مدفعاوهي الوزعه" على خطوط الدناع الرئيسية" ثلاث أورط مشاة وه مدافع وباق الخيالة فلوكان هذا المجهود قدبذل بعناية بعمل و ۲۰۷۰ قوة احتياطيه .

أميال ونصف من القصاصن.

وكانت الاورط المشرالموزعه على خطوط الدفاع الرئيسية موزعة كالآتى بعد :

٣٠٠ ياردة شرق أعمال التلالكبير الدفاعية.

خيال ومدقعان هند « أبو ينشابا \* على بعد \$

أورطةمشاةو ٠٠٠ ر ٢ بدوي و ٣٠٠ جندي

تلايث أورط من المثاة والمدافع عندالسد

أورطتبان مشاة وأربعة مدافع في مقدمه"

الذي أقيم على الترعة الحــاوة وهو في مؤخرة

سته أورط في الواجه ثلاث أورط في الميسرة ( نحـو الشال ) وأورطه في نهايه الميسرة أيضاً ( عندالشال ) (الدوضوع بقية)

عبد الرحمن کي

الخالي المنابة ونطورنط امهم ومصير

تأليف الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بكاظهر لجزء الاول وتمنه ٢٥ قرشاصاغا يطلب من مطبعة النهضة بشارع عبدالعزيز بمصر ومن سائر المكانب وقى الاسكندرية من شركة النشر الوطنية بميدان سعد زغاول غرة ٢

### في الادب الجاهلي

أصدرت لجنة التأليف والترحة والنشر كنتاب «في الأدب الجاهلي» تأليف الدكتون طه حسين استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المضرية ا موضوع هذاال كتاب الجديديتين من مقدمته وهي: همذا كتاب السنة المنية حذب به نصل وأثبت مكانه فصل وأضيفت اليه فصول وغير عنوانه بعض التغيير.وأنا أرجو أل أكول تعد وققت في هذه الطبعة الهانية الى ماجة الذين يريدون از يدرسوا الاذب البرق عامة والجاهل فاست مناهج البحث وسبل التحقيق في الادب وتاريخه ،وهوعلى كل حال خلاصة ما يلتي على طلاب الجامعة فالسنتين الاولى والنائية من كلية الاداب ويقم الكتاب فيسنم كتب يستفرق مسا كتاب السنة المامية ، بمد حدف ماجد ف منه وأضافة ما أضيف اليه يمحو ثلاثة كتب والنافئ بحوث جديدة أضيفت اليه

ويطلب من المكاتب المهيرة ومن المعهدة أورطة مفاة وأدلعة مداقع حنوب الرعة أاللذكورة وعله فمسة وعديرون فرشأ فالعه الخارة إن القصباطن والتل السكور عل تعبيه السرة البريد

أن تستفل هذه الساعة الى أن .....

أتوا . . إذهب لاستقبالهم.

اجلسوا ( يجلسون ) مرحباً بكم.

جماءة : مرحباً بالرئيس .

معسكم ما الاخوان الاعزاء أعضاء جمية الشاب

حيثُ اختاروكم أعضاء لمجلس ادارة الجمعية .

مااختارو أالاكى نسن للشباب الناهض شريعة

جديدة تجمل الحياة السلية ذات مجد ورواء.

أما شعارنا فهو : المجد للنيل والمستقبلللوطن.

واسطتها الى الامام ، وانا أقترح اتباعا لسنة

لرئيس ،واحتفاظاهِ قتنا النمين أن يبدى كل منا

يەرض، علينا مايرا معبولاكى نناقشه تم نقبله أو

ارفضه مهائيا ، ولنبدأ يهذا حالا اذا وافتتم . •

أصوات : رأى صواب .. رأى قيم .

فيها؟ وكيف نسن النظم العمل ف جعيتناو الجمية

مفتقرة للى المال ، والمالكم تمرفون هو رأس

هذه الممتقدات المخلة بالمزائم . رأس المشاريم

الاناهل الدهمية التي تسطر للمشاريع صفحة الوجود

, فكرتها والرغبة الملعة فيها ، أما المال فهو

العضو : ليكن يامسيدى آلرئيس،اليكن ا

عضو: لقد تميد الرئيس بان يجمل مس ، باشا

العلاي اليس مهما أن أكون مقرباً الى

مدى: لانه رحل أشبت لا استطاع أن

عنسوا دوما المدل الذن والعوقا عماجة

كفيلا للمجمعية بالمال الذي يلامها ، والاستباذ

أصوات : لماذا لماذا ١٠

الرئيس: لا ، يلبغي أن نلغي من أغراه شا

كل مشروع في العالم ٢

عضو : لينكن انتظروا أيها الزملاء ، فيا

العليا نبتدئ العمل ، ( يجلسون )

أصورات: نعم نعم ، المستقبل للوطن . .

في جمعة الش

الاستاد عدى : رئيس الجمية العم بلال: خادم حمدي الخاص عشرة من الانضاء (مجلس إدارة (مكتب الاستاذجدي الرئيس) (حملى بجاس الى مكتبه مفكراً ) ( الخادم واذف بالباب يريد الدغول )

الخادم (داخلا): سیدی . . الخادم: خادم من خدام ببت البيه الكبير

ولست أحب أن اعود بكم الى عهم الثرثرة سلمى هذه الرسالة كى أقدمها اليك ( يقدمها الكلامية فألتىءلميكم بيانا لغوياء لكنني احب قبل أن نبدأ أول جاسة من جاسات عبلسنا أن حمدي ( وهو يفض الغلاف ) : من خدم نشعر هنا شعوراً قدسياً بأن إخواننا الشان

البيه الكبير؟! - يقرأ الامصاء: سليه ـ أ ـ يستىلردنىالقراءة : \_ عزيزى ممدى ـ (الخادم يهم بالخروج ) فهمت ، تعال ياعم بلال ، ليس في الأمن سر جديد.

( الخادم يعود ، حمدى يقرأ ) أُنُوسِلُ الدِبُ أَنْ تُعضر عالاً فقلي لم يعسد

يحتمل بعدك دقيةة واحدة . وأنت كليازددت رزانة ازددت ، أنا ، ولماً . لكنني ـــــمتأكدة من عطفائه ،وسأتخذحضورك سريعاً أكبر دايــ ل على خبك إياى ، فان لم تحضر في ظرف ساءة واحدة عددتك خائنــاً وعاملتك معاملة الخائدين (يمزق الخطاب ويلقيه ) ـ إلى الخادم ـ هـ لمـ دأ يت عبوزاً كه أ-مايم بلال ؟ أنت \* برأيه كتابة ويقدمه الى الرئيس ، ولحضرته ان تمرفها قبل أن تقع عيناى عليها بالطبع ؟

الخادم: ليست هكذا هِوزاً ياسيدى لقد كانت الى عهد قريب تفر من بيث أبيها الى يبوت خالاتها وعماتها الملوءة بالصبيةوالشبان. هى النقطة الأولى التي ساناقشها ونبدى آراءنا حمدى : اذن هي سيدة خايرة ، آليس

" الخادم : أحتنفر الله ، فقط هي شابة تحب الشماب ، وقريبك البيه الكبير ، من غير مؤاخدة ، رجل أشيب من جيال واحد مثلي ( وهو بحك رأسه ) لكن ياسيدى العزيز اسميح لى أَنْ أَفُولُ لِكَ أَنْ تَجَارِبِ الْخَارِ المُعَالَى دُلُّت عَلَى أَنْ الشِبان يستطيعون دائمًا أَنْ يُجلموا . مِينًا عند مثل هذه السيدة ، فلم لا . . . .

State Cale

STATE OF THE PARTY OF THE PARTY

جدى ( مقاطعاً ) : ها المهمت مقصدك أبيا المحور الطبيب. وحقيقة أن لي منها عند هذه السيدة ، الكته ( ف تهد ) لكنه ليس كا تفان. من أحل هذا دعا فيكرت في الدهاب الما جمدى من أقرب المقرين الى مدا الباشا . الخادير عبدي ۽ تقول رعا لمسكري ١١ إنها مددينا للتعالك على ماأذكر ساعة واخدة إ الناشا أو لا أكون م أنما المم التي محنت معلى 1 من أجل مذا التحديد والمشعث أن هذا الرجل على طيبته لن يشدى أطامنا ومقاصدناء المرامات واصد

عر التعالى . المادر عربعة أناع والماع وجنا inter the second المعالمة المائد مراور مها وقلس فاماخاسه الفياب أويفهم حقيقة أطاعهم 

حمدي (صارخًا ) ، ليسمسموحًا لاحد أن يذكر الهبوط أمامي . دأعًا تقدم ومسود. أصوات: نعم نعم ، صعود دائمًا . الرئيس: ينبغي أن نفق بأ غسنا قبل كل شيء. عضو: في استطاعتنا أن نسَرًا أم الاناملَ الجعية تحت رياستك ياسيدى ، لكنك تستعليه الذهبية الى أحد أصحاب السدر الامراء الذين بوهنو ادائماعلى استعدادهم السامي لخدمة الوطن.. حمدى: لا ، لم يبق الا أذبكون الاعضاء الرئيس ( مفكراً ) : وامله أصبح في حَمَ هذا بعد قليل ( أصوات من الخارج ) بل هاهم المقرر أن تكون الجمعية تحت رعاية سمو الامير. ( يَفَكُرُ) لَكُنَّ لَمَاذًا ؟ انْ شَرُوعْنَا هُومُشْرُوعُ ( الحادم يخر جمدي ينتظر الماب يطرق) الاعتداد بنفسية الشباب والاعتادعايها، أقصد حمدى : تفضلوا (يدخلون مصافحين) تفضلوا اننا لا تريدأن نـكوزدائمـا في هذا المشروع معتمدين علىغيرنا. حمدى : أهنئكم على هذه الثقة القوية التي

عضو: لكن،وبمد!؟ الرئيس: وبعد فسأقدم اليكم الآن ضمن ما سأشرحه لكم اقتراحا بجمسل هذه الجمية الفقيرة بعد حين غنية حتى من ناحية المال

بأعضائها وحدهم. الاعضاء (في فحة): كيف كيف ! الرَّئيس : اذن ، وبعد أناطأ نت نفوسكم تفريبا أستطيع الآنأن أعرض عايكم مقدحاتي ( يخرج ورقة ) ادر احان هدان أصوات: تفضل تفضل جم شريم

الرئيس (يقرأ ): أولا --مقاطعةالشيان الذين يستنكرون أن يكونوا فلاحين ، والذين حمدى: الآر(يقفون جميعاً) باسم الارادة يحتقرون العالءوالذين يتجاهلون آدأب الايافة عضو : أظن أنه بعــد بيــان الرئيس ليس مع السيدات - موافقون ؟ هذاك كلام المكام ، فليس أمامنا الآن الا أن أصوات: بالاجماع بالاجماع. يبدى كل منا رأيه في الامور الي تخطو الجمية

الرّيس: ثانيا - الاضراب عن اظهار الاعجاب باية فتاة غير مهذبة مهماكانت جيلة في عرف النساس ، واحتقاركل شاب ضعيف

الارادة مهاكان ذا تُروة وتفوذ. أصوات (في حماس): موافقون موافقون. عضو : أين المشروع المالىياجناب الرئيس؟ الرئيس: سيأتي سيأتي \_ ثالثا \_ الجمية لاتقبل في عضويتها غير الشبان الذين يشمرون أبهم مشتركون في السنولية نحو مستقبل العمران ــ موافقول ؟

اصوات : نم نعم . الرئيس: الآن.. المشروع المالي ( يعتدل كل في كرسيه )

تمرفون حضراتكم ان من المنن المتادة فَى كُلُّ جَمِيةً أَنْ يَدْفَعُ كُلُّ مَضُو مِن أَمْقِمَاتُهَا اشتراكا شهريا أو سنويا. (الاعتماء تشرد المر لظراتهم جميعًا ) • وتدرفون ان هذه المبالغ أو هذه الاشتراكات التي تدفع وأكرالعوامل ف فشل الجديات ( الاعضاء يعاودون الانتباء) ذلك لأن قيمة الاشتراك كثيرا ماتكون جلة كبرون أزيمتهم باالشاب منجيبه الماسء

أصوات: من غير شك ، من غير شك . الرئيس : من أحسل هذا فلنقرر على كل عَضُو مِن أَخُوانِنَا أَنْ يَعْتُمْ فِي صِيْدُوقَ الْجَدِيَّةُ ملقا أسبوعيا (الاعتاق تسدد) ودفره عدرون مايا فقط

أَصُواتُ : فَقَطَ فَقَطَ ا يعامر (۱۹۰۰ میل که ۱۹۱۶ کی دونو

السكرتير: نعم ، تماما . الرئيس: أقول اذا فرضنا عدم زالا الاعضاء فسوف تسكون عندنا في الاسوم الواحد فنهدة جنيهات نعمل عليم اهملية الياضيه كَمَا نَعْمَانُ الْمُعِياتِ الاجتبيعة، في ألف ورة نبأع الوزقة الواحدة بعشرين مليما ليس غير وأدن دن المسالم الجنيبات تتحول أسروا الى عشرين حنيها بحيث يكول عنداني النا الواحدة حوالي الالف من الجنيهات. ( عاصفة تصفيق واستحسان وهنال) حدى - هل أفهم أنكم موافقول؛

أسوات – جداً ، جداً ، جداً . السكرتير (يقف خطيهاً وهو يشيرال ان هذا الشاب الذي تدور الجمية بنوز

اختط للحمعية طريقهاالى المكال والغاية المنفود ثم استنبط لها طريق المال، المال السام، هذا الشاب الذي وهب الجمعية بيته في الرن الذى لم تـكن تجد فيه مأوى تعقد فيه حاسلها، عذا الشاب أيرا الزملاء ماذا يستعق منكما أصوات – الحب ، التمجيد ، الأكراء . سِنْمِدِ السَّكُرُ تَبِرُ -- وَاذَنَّ فَأَنَّا أَفْتَرَحُأُولَ انْدَاعُ أَ أدلى به الىحضر اتكم في هذه الجاسةوهو المه حفلة تكريم لزعيمنا الاستاذ عمدى.

(تصفيق شديد) حمدى – أعتذر (ضحة )أحتج (شعا

أرجوكم ( نجة ) .. التمعوا . أصوات - لا . لا نقبل اعتمالاً وا احتجاجاً ولا رجاء أسوء تميس

السكرتير — أرأيت ياسيدى الرئيس لا الفكرة أقوىمن الايحطمها اعتذارواحتجان والآن يااستاذ باسهحضرات الزملاء أقدمالك تقدير ما جيعاً . اهماك مر دري

(يشرعون في الحروج) حمدى( وهو يشيمهممتأثراً):شكراً.شكراً ( لغيمون ): ( حدى يلتى بنفسه على السكرسي في ثها

(يدخل عم بلال في دنق ويتن ال

حمدى – ( فى صوت تعب ) ياعم بلاله الخادم (في عطف ) - لعم السياي

حدى - هل من قندال قبوة ؟ الخادم (في حسرة) - يؤسفي ال داي لايصلح لصنع هذا المنجال العزيز الم مدى ألس عندناشى والسنافود الحادم ـ ولا حتى خيال النقود المناك حمدی \_ بعیه . . اذل عزی بکویا ماه ،

( الخادم علا الكوية وتقلمها الله ) حدى (وهم رفع الكوية الحالم) أكان في عصركم عن أن عذا النس أب الشيخ الطيب ؟

سيدة علك عشرات الأرب علب والما مثات من العبان سيحقادة مكده الم الرئيس: فقط الأوا في فيذا ( أعمر الأجر ) أم ياعد بلال م جوب الله كلفة الما المنافعة الما المنافعة الم

هل التطبيور خرافة ؟

كون النروض حقيقياً وتكون الفكرة صميعة اذا انتج انكارهماما هو معارض لنفسه فاذا اعتمدنا على هذه النظرية المنطقية نسأل «هل ثبتت فكرة أخرى تمكس لظرية التطور ؟؟» أجد نفسي متحيراً لا أفهم كيف يعاكس علماء الدين نظرية التطور التي ما هي إلا نظرية الآومية لا دخل فيها لخرافة دينية أو تعليم

قال السير آرثركيث حيثما ترأس انعقاد الجمية البريطانية لتقدم العاوم فىليدز أغسطس

« اجبهد داروين في الفصل الاختباري في كناه «هموط الانسان» أن يأتى على تاريخ العقل الانسانىوأصلەوما يقوم به منوظائف.ولكن كين يقف هذا الفصل اليوم؟لم يكن داروين ما!ً الاتومياً ولهذا قبل قول هكسلى: إنه ليس مناكأي تكوين آخر في المقل الأنساني لابرجدني عقل الانثروبويد(أعلى آنواعالقردة وأقربها للانسان). فالعقل الانساني —كما يقول مكسلى—ماهو إلا طبعة لأصل أبسط وأقدم هو الكتاب الانثرو بويدى. فلم يتدخل داروين ف هــذه المألة بصفته عالماً اناتومياً بل عالمــاً سبكولوجياً . وأفلح بمد عناء طويل فى اقناع نممه أزهقليتىالانسان والقردمن درجة وليستا من نوع واحد رغماً عن الفروق العظيمة التي

وأنيت علماء الاناتومى والامبريولوجي والفديولوجي أنه لم يخلق العالم مرةواحدة بل الأاريخهساسلة صعودمستمر، وعلىذلك تكون كل الاشياء قد تطورت حتى صارت كمانراها أ الاز.واذا رفضنا هذا الاستنتاج وجب علينا أن نبرهن على العكس :

(١) كيف خلق العالم والانسان معه مرة ا واحدةأو بغتة ؟ (٢) كيف خلقت المـادَّنان الاورجانيكية

وغير الاورجا نيكية نامتين؟ واذا وضعنا هذين السؤالين في بوتقة اله لايمكن تفسيره . التفكير الصحيح وجبءلينا أننسأل من قول أَنْ التَّطُور خَرَافَةً مُعتَمَدًا في كلامه على براهين دشة أثبت بطلامها العلم الحديث:

(١) كيف يأتي شيء من لاشيء.

(٢) ما معنى في « الابتسداء خلق الله السوات والارض» ؟ ؟ هل تحقق هــذ العبارات لنسا وجود إله منظم يفعل ما يشاء ويخلق العالم من لاشيء كما يعمل المهندس ويسير هو الله فهو إله ضميف مثل الانسان عاما.

وقد قيل ممازك ال التطور ليس تقانون ولا عَكُنَّ أَنْ يَكُونَ كُذَاكَ الْآ اذَا بِرَهِيَ وَجَمَلِياً \* ؟! هذا قول خرالي مضاد للمنطق والتخارب فان فالدقوان ألهة صادقة روحية وغمسية اللاعكن الأجذبها الااذا استدال لايحكن وهله مثل هذه القوايل الا لن هو مستمد ولا وعليا الباغيرون ، ولا يعول:

هل يمكن اثبات عكس الحاق ؟ فقبسل أن ا

عجيب على هذا السؤال يجب عاينا أن نسأل هما هو الاثبات! » يقول المنطق اله يحكن اثبات انمر وضات اذاكانت مستمدة مفتوحة الاحظات أى انسان سليم العقل يعرف كيف يفكر . فاذا أخذنابهذا يكون جوابنا علىالسؤال «نعم» (١) يطلب قانون التسبيب أن يكون لكل مؤثر سبب واذن نقول « لا يمكن ان يخرج

الوجود من شيء معدوم»وهذا يمكس لفارية الخلق الدينية التي تقول بضده. (٢) نجد – باللاحظة البسيطة – أن

لكل شيء على الارش أحاد وحياة سابقة . فتأتى الجبال منالتراب ويأتى النهر من الأثبخرة وترجع حياة النباتالىالبذرة وتأتىالكواكب من حالة نبيولية . وفي الحقيقة لا يوجد شيء قط لا يمكن تتبعه الى أصل أولى . وعلى ذلك يثبت وجود عكس لنظرية الخاق الدينية مبنى

على المنطق والملاحظات والتمعايل . واذا سئلنا ﴿ لم يُسخر المتقدون في التطورمن الاعتقاد في اله له قرة لاحد لما ؟ ؟ " الجواب يسيط. يسأل المعتقدون في النطور « لماذا تحصل الفوضى والمصائب تحت أنف هــذا الألهُ أ الزعوم ٤» هيا بنا نأخذ هذه السئولية من على عاتق هذا الآلة القسادر . اذن نعترف يوجود

الشيطان وماذا يحصل هنا ؟ يختني الله ويسود الشيطان في الميدان ونعتقد (إن لم نمترف) ان هنــاك قوة آخرى تساوى قوة الله إن لم تكن اكثر منها. ومع ذلك نسخر من اليزيديين الذين يظهرون مانكتم ١١١ ومما يضحك قول بعضهم : « لا يمكن ان ا

تفسر الله لانه لو أمكن امتحانه وتحايله لكان إلما ذا نهاية ! ! » اليس هــذا قول أعمى في اعتقاده ؟ اليست عبادة الاو مان خير من عبادة | وتحاربا — وهي تحت الحـــ اليو ناني . الله من هذا الطريق ؟ فما دمنا على السطحولم نحاول التعمق وجب علينا أن نسد ولعتقد في

> وهناك من يقول «اعتقد بوجود الهخلف كل ذلك حيثًا أرى كل مما تعمله الطبيعة × فيوابي لهذا هو أن القوانين الطبيعية لا تثبت قط وجود اله لان هذه القوانين لاتفرض أصلا مؤلف تانون . ولكي أكون أكثر وضوحا يجب ان أفسر القوانين الطبيعية فاقول الب قرى لطبيعة تعمل في العالم بشكل مخصوص. وألما الاحظ العقل هذا النظام المتساوي ويعتقد فيه تسمى هذه القوى «قوانين طبيعية» ويتبغ هذا وجود هذه القوى في عقل الانسان . وعكننا ان تقول تشبيها ال القوانين الاخلاقية ماهي ﴿ أَسْكَالُ لَسْمُونُ الْإِنْسِانِ الْأَصْلَاقَ ويشابه النمو الاخلاق الشمور العماية التطورية لدنيا الطبيعية . وعلى ذلك يكون التفكير في وجود إله فوق منظم extra cosmic خرافة وليس الاعتقادي التعاور ديانة ولكله

تثبيحة واحبة لتفكير بنطق بيباعدان الاعلقاد

فَى الطُّلْقُ وَلَى لَنَارِيَةِ أَدُمْ وَمُواءِ تَعْنَالِمُ مُنْقِرَلَةً لَا فِي الشَّكِيْتِ المُقْدَسَةُ ﴿ مُ

كتاب قم صنفه حبيب غزاله بك قرأت باعجاب كبير ذلك الكتاب القيم الذي وهكذا أخذا الكاتب يبحث في شؤون تلك الجزيرة وسائر مرافقها الاجماعية صنفه الاستاذ العلامة «حبيب غزاله بك» عن عن أشهر جزائر بحر إيجه . وما كدت أنتهى من استيماب فصوله حتى شعرت بدافع قوى

« الـكتاب التيم تمرة طيبــة لعقل فاضج

وأسنطيع أن افرر أن كتاب (جزيرة

رودس ) الذَّى كتبه ف طلاوة شــائقة وبحث

هميق حضرة « حبيب غزاله بك » واحد من

تلك الكتب القليلة الى تظهر بن آلاف

تلكَ الجيزيرةومن بسط السلطان عابيها من أمراء

الفرس واليونان والرومان وغميرهم، وكتب

باستفاضة وغزارة عن تلك الحقبة من الزمن التي

لمم في خلالها فيسهاء (رودس) كوكب الحضارة

حيث ظلت دهرآ طويلا ترفل في مطارف المر

والسؤدد وتخفق على ربوعها أعلام الامن والحرية.

تُم تَكُلُم في تَحَلَيل تَاريخي عن عوامل الفناء التي

حطمت صروح عظمها عند ما انقسم أهلها

فريقين أنحاز أحدهما لاسبارطة والآخر لاثينا

ثم تسكلم عنها عنسد ما بلغت ذروة مجدها

وعزتها عندما استولىعليها الفرسان (الشفالييه)

وهم تلك الجمعية السياسسية الدينية التي تعرف

بجمعية فرسان أورشليم أو فرسان الضديس

بوحنا . وتكام بعد ذلك على استيلاء الدولة

العُمَّانِيةَ عَلَى تَلْكَ الْجَزِيرَةِ • ومَا أَحَدَثُتُ بِهَا مِنْ

مظاهر شامخة للحضارة.

فقد بحث الكانب بحثاً "اريخياً في شؤون

الاسفأرالتي تخرجها المطابع

تنحدر في صلب الأحيال دهراً بمد دهر

وتبقى غرة في جبين الزمان الى الابد »

ُ جزيرة رودس) وجعل في ذيله خلاصة تاريخية | والافتصاديه والجغرافية بحثًا شافياً وافياً لم يترك بعده مجالا لمستزيد على طريقة العسلامة « ف ازارا » الذي كتب (رحلة في أمريكا) فكانت يستحثني على اعادة قراءته والتشبع من عصارة خير مرجع تاريخي يرجع اليه العلماء في بحث معانيه ، والاسترشاد بنور البحث العلمي إلذي شؤون العالم الجديد . وعلى طريقة العسلامة تسكيه محاثفه الساطعة المتألقة في ساء الآدب الأنجليزي «ف. و. بيشي» الذي كتب (رحلة الى الباسفيكي ) وطريقة العــلامة «جوزيف فرأت الكتاب ثم وضعته على المنضدةالتي | ا بوكانان » الانجايزي الذي كتب ( رحلة الى أمامى وأخذت استعيد فصوله التي قرأت بمين ميسو--وكنادا وملايار) المطبوع في لندن عام الخيال فاذا بي أذكر قول فحل شعراء الانجايز ١٨٠٧ من ثاريَّة أجزاء. «ماتون» حيث قال :

جزيرة رودس

ماذا كان لى أن أطرى الكانب الحيد على مابذل منحمد في تصنيفه الكتاب فاعا أنا أفرد الواقع الناطق بفضله . وكتب الرحلات أصح غذاء للنفوس والالباب . ومن وعي تاريخ قوم أضاف اعماراً الى عمره . ولما كنا اليوم نهض من رقدة الماضى التي كانت تشبه الابدوندمل على أن نقفو أثر الامم القديطة الى حاكت لنفسها عجبودها حلة من المجد قشيبة تبهر ببهائها الابصار ، فنحن أحوج مانكون الىاستيماب الحقائق العامية من خير معين يتفجر بها والى صقل اذهاننا وتنوير عقولنا بتواريخ الامم وقصص الشعوب .

وقد زار الكاتب تلك الجزيرة ولبث فيها حينا يبحث وينقب . ودجع فيما كتب الي نمو تسعة وعشرين كتابا دبجتها يرامات أساطين كتاب الغرب مثل «بليوتي» الايتالي و «دايير» الحولندي و «لا كروا» الفرنسي وغيرهم . كم انه قرأ لذلك بعض الكتب التركية مثل كتاب (حصار السلطان سليان القانوني لرودس )وهو كتاب خطى محفوظ بمكتبة (رودس) وغيره فجاء كتابه قطعة فنية بديعة لايشويها تقمي ولا يمتورها تشويه . ولا يقل في قيمته العلمية عن أمثاله من كتب الرحلات الني يصنفها المربيون فيحيدون كتابها إيما أجادة .

محدعل روت بكاوريوس آداب من المرككا

ألفها قصصى بارع فيعصر سادفيه الجهل وكانت وفي الحتام أقول أن هناله خالانات بين المتقدين في التطور ولكنها لاتساوى قطرة في تحر الحالات الموجود بين المعتقدين في ألحلق

يقول بعضهم ؟ « المسيحية عدير دين والبروتستانية فيرفرقة مسيخية والابسكان بيان أصدق طريقة برواستانية والكنيسة العلياهي صدق كسيسة أبسكار بيانية برواستالية مسيحية وكلامنا هي كلام الكنيسة العلماناذن هو أطهرق كلام قيل ويقال ولما يقل ا ا

3. e. 14.Ku المسفافورة في ١٥ أغسلس منة ١٩٣٩

النتيجة أن حوت هذهالكتب نسية كبيرة جداً أ والدين. أسوق أليك مثلا:

فكل إنسان لايعتقد فيهاينبته العلم الحديث اطل حتى رأيناه أخيلنا. وللسناه بأصابعنا » وليس النطور إلاا حقيقة أثبتها العلم ولم توجد

سواء أكان مضاداً لتعاليم كتب أو موافقاً لها ماهو إلا حجر عثرة في سبيل المرفة أفل بقاس القاساء حيثيا قالوا ان الأرض كوة تدور جول لشمس؟ ومَاذَا قال خصومهم؟ : « لم توحـــد مذا في الكتب ولم تقل به الكتب فاذن هو

وان نعجب لشيء فمجب لهؤلاء الذين

ولعل المصلح الكمير الاستاذ الامام الشييغ

عمله عبده لم يقرر كتاب دلائل الاعجاز بالازهر

إلا ال علمه مما ذكرنا . فالكتاب تستقبلك منه

مقدمة ضافية فشفاضة تحدثك عن الشمر والنثر

وعن اتصالحها بكلام الله وكلام رسوله أصلق

الحديث . وانك حينها نقرأ هذهالمقدمةلتهجسين

أن الذي وضعما إنما وضعمها لشيوخ الازهر

الذين تحدثك عنهم . وأنه أنما يوجه الربيم

الكتاب كان فيه بن الناس -الاميد أيضاً. بل

أكبر الطن أن عصر الكتاب كان أسوأ من

ذلك العصر، وفي المقدمة ما يدل على أن القوملم

يُكُونُوا يَعَادُونَ الشَّمْرُ وَالكُتَّابَةُ مُسْبِ . بِل

كاتوا أيضاً يمادون النصو ... وانك لتسمد في

لنصم السذين لم يقر وما أن يتروها .

هذه القدمة سلاسة التعبير وسندق البيان

ولنصح للذين قرءوها ولمبتنهموهاأن يقرءوها

مرة ومرة حتى يتفهيوها. وهم اذا تفهموهما

المناية كالتنسين والحديث والعقبوأصول الفقه

ومتن اللغة والنحو ، وتبين لهم أن الوقوف عل

سرازالمنثور والمنظومليس كالجادس على مقهى

من المناهي أو في ناد من الاندية العب بالورق

4 4 4

عرف القاريء من كلتنا السابقة مبلغ نظر بعض الشيوخ الى الشعر والنثر ، ومبلغ نظرهم | يكون هؤلاء الشيوخ شمرا ، ولا نريد أن ككونوا كتابا. واتما نريد منهم أن يفقهوا ماخو الى من يعرف بالشعر أو النثر .. فالشاعر عندهم ليس أزهري حقاً . . والناتر ليس بأزهري الشعر وما هي الكتابة . لا ريد منهم أكثر حةًا . وأنما الازهرى الصميم هو الذي لايقرأ من ذلك . ولن يشيرهم أن يكونوا ( كالمسرر البيت من الشعر أو العبارة من النثر الا وعو يشعد ولا يقلم) وأنا الذي ينبيغ عو أن وتَشْعَارُ الَّى ذلك اضطراراً . . فأما ان وجد عالم يكونوا أمام الشمر والكتابة غرباء لا يكادون أزهرى أو طالب متابساً أحدهما بقراءة ديوان شاعر أو نثر نائر من غير ضرورة داعيــة ولا حاجة باعثة الا الشغف باللغة وآدبها فويل للمتابس بحاولون أن يسموا بين الشمر والكتابة وبين بهــذه الجرنمة اذاً ١٢ وهم حينما ينقمورنـــ على العساوم الازهرية حجازًا . فهم يقولون لك ، الازهرىالفاعر شعرهأو علىالازهري الاديب وبئس ما يقولون ، ما على الازهرى أن لايفته أدبه معذورون في ذلك . . غايست حال من الشعر والكتابة ١٢ كأنالشمر والكتابة عند يحكم على أمر خطأ إلهاله وجه الصواب في ذلك هؤلاء لايمتان الى الـكتاب والحديث بصلة . الأمركحال من بحكم عايه حكما لايمتقده ... وكأنالا ثمة المجتبدين لم يستنبطوا هذه الاحكام والحبكم الصحيح على الذيء فرع عن تصوره. الفقهية من كادم الله وكلام الرسد للبصر همالالمة وبمن شيوخ الازهر الدين عن بعسدهم وأدبها ودة ق أمورها ، بل استنبطوها بقــال لايتصورون الغمر ولا يتصورون النثر . فهم رحمه الله تمالى • قال رحمه الله تمــالي. ومكذا يماهو سما - والناس أعداء الاجهادا -- وهم دواليك ، حتى تجتمع حاتمة هؤلاء الشــوخ لذلك يصدرون حكمهم على الشعراء والكتاب وتنمرق وأظهر مأنيا قال رحمه الله تعالى : وهم في الحقيقة سليم، النيسة . أو بعبارة أدن

> آليس من الظلم لهؤلاء الشيم خ أن تريدهم هلي أن يعترفوا بفضل شاعر أو أديب ولوكان الشاهر او الاديب منهم وهم لايعرفون الفيسر والسكتابة الا أما مضيمة للوقت في الحرام أو فيا ليس يجدى ٢ فالفاء مندهم أو الكانب اللذان يبذل كل منهما مايبذل في شعره ونثره من مراجعة المعاجم واجهاد الفكر وسهر الليل لايعدو واحد مهما فينظره ذلك العاطل الذي يلعب بالنرد أو الورق طول يومه. . فيهريقولون الت فلادلايمالح أن يكون عالماً لانه يجلس في الاندية والقهاوى ، وفلان لايصلح أن يكون هالما لسوء أخلاقه . وفلان لايصلح أن يكون عالماً لانه شاعر أوكاتب ا

فالشمر والكتماية عندهم ليسا الإلمها بالترد والورق أو منوا أفي الإخلاق . وليسا فنونا وعلومًا هَا مُأْهَا فِي الْمُأْهَارِةُ وَالْأَسَارُمِ . . وهما ما ها في كل الا مم الني ضربت في المضارة والمدنية بسهما

اللمراهنة وللاغراق والعرب شعر وثار أ. ولغزلنا واتجلتها وألمانها غدمر والزر فالمعفر والنثر أمراق ليسا عستبعدان أو وليسا واللبهاء ولنكزمز أطرال فدعان وافدان مابعيت الساء والأرفان ولن يفقدا لهما الانوران محاشها Verland Company غربها أفريتها لله الملاسدة مهم ال الأكسى والفائدا فالها الذائونيو والترا لاغدان لهالا والمراكزي بالمراجر والمراج والمراج

الأيتكراما إلا مداهن يربيها من وراء مداهنته عرض الحياة الدنيا . أو بريد بالازهر ما لا يريده كل بار من أبنائه . أو أنه ينكر ها ليتنفذ من ذلك للوا يا إمر به وياري الناس ممه . . . بالداء في الدَّز عر أَنْ بن الرَّعْمَةُ لا عالمُ بو خ. أنمن لا فريد كا نان بمنن الأحسدةاء أن وهودا مديم العدوي لابليث أن يسري من الكرار الى آلصفار. فالرجل الذي يمنفسط لك موعمًا أنه ليس ممثاك داء من الأدو اعرجل ماتي كبر العقوق للازعر وللاسلام والمسلمن • وجل يريد بهذه الجامعة الازمرية ان تظل على ماكانت عليه فديمايما حدايدوى البصار السليمة حينتك الى انشاء مدرستي القيناء الشرعي و دار العادم . أما الرجل الذي يعرف أن هناك داء بيله فح الدواء فهر الرجل الذي يريد بالمريش غيراً .. والحقيقة لابد أن تقال وان كانت،رة لايسيتها إلامن وهبالله ليمد النظر والسداد فثل قول الحقيقة كتلاانواة تغرسهاف الارض مريرة وما هي إلاأيام ممدودات حتى تأتى بأشهى

التي اجد أن جداء والتي عقيقة تَّابِنه علموسية.

ا أأنيت مدرسة القشاء الشرعي خير طلبتها بين أمرين: الالتحاق بدار العلوم أو بالازهر، وكنا نقرب من أربعائة طالب على ما أذكر اختاروا كابهم دار العاوم غير أن ثلاثة من هذا المدد كنت أنا واحدًا منهم اختاروا الازهر .. وما هو إلا عام حتى بدت لذا الحقيقة وانسحة جاية . وحتى ابتــدأ اليأس يدب الى نفوسنا ووضح انا شبح الخيبسة في كثير من

لقد رأينا أشياء كثيرة تروع . ولكن الذي راءنا أكثر هو اختصار الآدب في مكان كنا ننلن أن الادب لايحيا إلا فيــه ، ورأينا لشيوخلا يعرفون منالشعرأ والنثر إلا الشواهد فسب . فبضاعتهم من تراث العرب لاتخرج

باليتنى وأنت يالميس ف بلدة ليسبنها أنيس ألا البعافيرو إلا العيس

ونمو ( بيني وبين کني ليدل دامس

وقفنا على الداء. واكمنا لم ندر مم نشأ الأزهر تلدرس على أما فاية لا وسيلة. فالشيوخ يقرءون السعد وغيرالسمدلا ليكونول أرن لهم أن الفعر والنش ألضي الإشياء بالملوم بلغاء الركونوا نسمنا أخرى من السعدوعير الازهرية التي يجب أن يدي م الازهر كل السعد ١١ وم بسدا أمانوا الوح الادبيسة في يو من الطلبة أو أوقعوا عوها . ولا أدل لأوالف وخ الذين أفنوا أعمادهم في تمهم كش اللاغة وتفهيمها كثابة خطاب بلبولط لسلط في بلد . وهو اذا لم يتقل في يدم وكنب ذلك الخهال وأيت كناة فريسة عن البلاغة الدريبة وملفرقت لا من مبعد ومنظلا جست الوح الادوة في الارمزة الليان والتراث المستور ورود المست

والمعاورة المالية المالية

اذا لم يصاح الصلحون من هؤلاء الشيب الديا ذكرنا ماأسيح من أعموم فعا ووا عددوا من أمر في ماساد اليا

فعنيلة الاسستاذ الاكبر راجين أز يُعلن ال ازدهار الادب في عمره الدهارا ولم أن بدا لنا أن أكرعامل فيه هوأن كتب الدلاغة رأس الازهر والازهريين ، و نتوجه أيفاللا القديخ عبد الحيد اللبان ملعين في أن مرجو من صدرتهم وأن يعمدا ما أمرع والواسية ل يعملوا .. والافالمفاه مل كل مالت وعمله أولنا هذا من الله اذا كلفت واحداً من

الوالحامة الازعرية أنجلل عم الديا لخفاقا على أعمل علم لنة ههذه الصيعة

وسنذكر لك هنا نسناً من أم مل أودره اسماعيل متضمنا التصديق على التغاب أحدد الاعيان عضواً في مجلس الشوري. نر . ذلك قوله : (قد علم آل الوطن العزيز . ونير أعلى الفطن والتمييز . دوام شغف فؤادنا و استنال أفكارنا عافيه معمورة بلادا دنده) و قوله : (وقد رأيت في أهل وملتنا الماران بحمده تمالي و تبارك، من مزيد الأهلية والاستعداد، ما يكون عوناً على حصول المرادا وقوله: (وألت بمن انتخبوا لهــذا الخموم. وصدق عايهم في قرار القومسيون الخموس وعرض ذلك بواسطة سمعادة رئيس المجال الينا . فقر بل بقوله واستعماله لدينا) واوله (فأسدرت اليك هدد اعلاما بأنك من مار شرف الامتياز بالعضوية ، في ذلك الجلم عباس شورى النواب الوطنيسة . وذلك بمن الاث سنين شمسية حسبا تقرر لى اللاممة الانتخابية . وكاكم أصحاب روية وأهلية. وأرباب فطنة جبليسة وكال معرفة بالمالح

الداخلية والمنافع المحلية) ويمد ، فلو أنك كلفت واحداً من هؤلا. الشيوخ كتابة خطاب لسقط في يده كإنثا و لتمخش نك عن مثل هــذا الخطاب الآند الذكر تما يعطي الناقد أن هؤلا القوم بسيروا وروح التقسدم بل ظاوا واقفيٰ أ أمكنتهم لايتحركون. فأنت اذا تحباثت ال أحدهم فأنما تتحدث الى أثر باق من آا محمد على واسماعيل . . فلو أن هؤلاء النسوغ درسوا كتب البلاغة على أنها وسيلة لاناً! لضموا الى ثروة العرب الادبية ثروة أخرى؛ ولظهر في سماء الازهر من الشعراء والكتاب والمداء نجوم أي بجوم. ولاخدت هذه الكتب الازهرية عبارة غمير عبارتها فبدت في ثوب قشيب وأسلوب بمتع ، ولما انقضى الشهرالًا والنلانة في تفسير بضم كالت كقولهم (مَعَالَقُ الاشياء ثابتة) و(حقيقة الثي مابه الثي فو هو ) و ( أمَّا أبوالنجم وشعري شعري) الماغير

تضييم به الآيام في غير طائل

و تقني به الاعمار في غير وأجب

وانا لنتوجه في ختام هذا الوضوع ا

كل دييخ من شيوخ الازهر الدن لبرق قبم

ألعفر الجم والادب الغزير مثل فضية الاستأل

أما الفكرة التي طرأت لهم فهي أن فالحروا بتمثيل الروايات العالمية الشهيرة مثل المات و«البؤساء» وغيرها ماكتب عظاء رجال الأدب في العالم.وكانت النتيجة لا بأس بها إذ نميب تلك الروايات من النجاح عندالامم المُنالَة كَانِ حسناً ولو أنه أقل بماكان يلتظر .

وتتلخص في كرة « الشريط الدول » في متوى الشريط على مناظر عديدة من المالك فتلة ولا تقصر الفكرة عندهذا الحدوكني المعم وجود عدد من كبار عملي الامم المتلفة أيضاء وبغبارة أخرى أن الانسان يمكن الافاق الشريط الدولى منظراً من ملاد الصن بالرمنظراً من أميريكا أو منظر من الملترا وعنا الكاله برى فاذما المشل الالماني عنل يع فلان المثل الفرنسي أو فلانة المثلة

ولا هلك أن وَلَكُ النِّكُرَةُ تُسْمَنُ لَلْمُعَلِّمُ اللَّمَةُ الْأَيْطَالِيةُ وَهَكُلْنَا مَ

the like to

في المقال التالي معلومات عن الفكرة المتبعة في سناعة الاشرطة الدولية

ه شرعت كل أمة تخرج أفلاماً خاصة بها، ﴿ الدولية . كانت تلك الافلام لانمرس إلاعلى أبناء الامم أخرجتها بمعنى أن الفيلم الامريكي لم يكن اه غير الامريكين وكذلك الفيلم الفرنسي لم يتمدى حدود فرنسا. وهكذا كانت لكل أنلامها الخاصة تراها ولا تري غيرها من للام الامم الاخرى، بخلاف ما يحدث في الوقت الحاضر. فنحن في مصر مثلا ثرى من الشرائط البنسة ماهو مصنوع في قرنسا وأميريكا

الياسوى فحكرة عرض أشرطتهم في أكبر

عدد من المالك المختلفة. غير أنهم بعد أن بذلوا مجهودات كثيرة في تنفيذ تلك الفكرة لاحظوا السبية القوميسة تقف أحياناً في سبيل الافيال على شرائطهم . وهكذا اضعاروا الى شكير من جديد في طريقة جديدة تضمن إنبال الامم المختلفة على شرائطهم وفي هـذه رة وفقوا الى طريقة عمليــة جعلتهم يجمعون رباحا طائلة من وراء عرض أفلامهم في الامم المُثَلَّفَةُ بِعِدْ أَنْ عَلَمُوا كَيْفَ يُستَّجِعْثُونَ أَبِنَاءَ تَلَكُ

المِناكُ على الأقبال عليها .

كن الفكرة العملية التي جعلتهم يتأكدون عمام أفلامهم تجاما عالياً هي فصكرة لتربط الدولي ، وهي التي سأتكام عنها

كاظهر فن السينما وبدأت الامم الختلفة / مناظرها وممليها الذين تحويهم الشرائط

وُنذ كر أن بعض شركات السينا التي تهم باخراج شرائط دولية حضرت الى بلادنا لتصوير بعض المناظر المصرية وقدقبلت بعض المصريين ليمثاوا في رواياتها،وغرضهم من ذلك لايخرج عن أنهم يطمعون في أن يتسل المصريون على مشاهدة مناظر بلادهم في تلك الافلام الني منها «نيران القدر» التي مثلت فيها المثلة الاس يكية الثميرة « وانداهاولى »

وقدأخذت بسضمناظرها عندسقح الهرم لكن الايرادات التي كانوا يجمعونها في مام ١٩٣٢ ولعل أقرب رواية أوروبية أخذت «ك الوفت لم تكن لتتناسب مع ما أنفق على البمض مناظرها عندنا هي رواية « مياه النيل » صناعة وإخراج تلك الافلام البسيطة. لهذا فكر / التي أخرجتها شركة « أوبير »الفرنسية في المام لنرجون في طريقة يضمنون بها جم نفقات | الماضي ، وستسرض قريبًا في دور السيها هنا . الاخراج معالارياح التي تشجعهم على آلاستمرار الفئل تلك الرواية سيقبل عليها المصريون بالاشك ، سناعة السينما، ولم تسكن الفكرة التي توصلوا | كما أن الفرنسيين سيقبلون عليها أبيضاً لا ّرــٰـــ ممثلي تلك الرواية من أ بناء فرنسا . . .

فاعماون ! ا حيمًا يحجب الزمان عنا بضاعته . هذا مم الافلام الدولية الصامتة ولكن كيف يصنمون.م الاذارم الناطقة. أن لكل لانزال نتألم ونتحسر ءويبرح بنا الحزن والأسى أمة لفة خاصة بها فكيف عكن عرض الافلام حتى يسدل النسيان علينا ستاره ، فنقوم نتلهي منسه بخيالات وأوهام أخرى . ثم يحجبها عنا الناطقة التي تخرجها أمة ما في بلاد أخرى لها فنصرخ ونستغيث ، ونسكب الدمم من جديدا

يخيلالانسان إزاء هذا السؤال أن الفيلم الناطق سيبتي محدوداً فلا يمكن عرضه إلا في البلادالتي يمكن لأهما أن يقهموا اللغة المستعملة فيه عظالشر يطالناطق الاصريكي مثلا يسهل عرضه في انجلترا أو استراليا أوكنداأو غيرهامن البلاد الني عكنها أزتمهم اللغةالامريكية ولكنه اذا مرض فى بلاد كتركيا أو الروسيا فلا شك أن سيكون نصيبه الفشل التاماذ انأهل تلك البلاد لايفهمون اللغسة الاميريكية

واذن ماذاسيه ماون اتوزيع الافلام الناطقة حول المالم؟ هل سيستعماون الفقعاءة عكن أن يفهمها جيم الناس ؛ وقبل ذلك السؤال عكنتا أن نةول : هل توجد ثلك اللغة العالمية التي يفهمها كل الناس ؟ ال لغة اسسرانتو لم يتم الغرض المعاصر ، والحاضر والماضي خصمال ا صندال منها للأن، وعلى ذلك فاذا سيقعلول ؟

أن الطريقة التي لجأوا الما هي أمم مخرجون الشريط الناطق بعده لنسات وأول من عا ال للك العاريقة هم مخرجو شركة يونيفرسال فيلم اهم قد أخرجوا رواية لا أربك العظيم " كثر من تسم للسات وترسل لسنع من ذلك الشريط إلى الأمم المختلف بحيث تسكون اللغة المستعملة في تلك النسخة منساسية الابناء تلك الامة ، فني قرلتنا مالا تعرض تسنية قديها اللغة الفرنسية ، وفي الطاليا تعرض استخة أخرى من نقس الشريط ولكن اللغة المستعملة فيهاهي

هاهو أبن الصغير أ أأدى ودعته في مثل عد النهر من العام الماضي الحبيب قلي امل هيلي ولي [ الدي إحيالي ا روحي ونفسي ا

الززل واحس

الله واصمت الماياة فما تكدرت ، واطا نت

فاتشرت. وشسمر الناس منها بالطبأ نينة

وأمنوا السروف والنسير . ولكن الزمان في

هزل مستمر ، ودعابة لاتنقطع . ماجن يان له

مره ، أن الاقامة على الجداد أمر مستحيس

والقعود عند حــد ليس سوى اعتقال للنفس

وحبس لها من غير مدعاة ولا تمرة . وما أشد

الجد وأقداء ١١ بلما أدعاه المالخيبة والفشل ١١

اذا جــــــ صاحبه والزمان به هازل ۱۱ ولدلك

فقد هزاوا من ناحيتهم ليسهل لهم العيش مع

خيىالات وأوهام ا ا من كل شكل ا ا

يعرضها علينا الزمان ، بضاعة زائفة ، كما يعرض

الساحر سيمره . لحظة أو لحظات ١ ١ شم يحجبها.

كما تحيجب الدمية عن ابنك الصفير ، فيسفل

يضرب الارض برجايسه ، ويسكب الدمع من

مقاتيه . ويصرخ ويستغيث ا 1 وهكــذا نحن

ليست الحوادث الكثيرة الني مرت بك

فأعيتك أو أجذلتك ، واقتضت منــك الحب

أو البغض ، وليست أيامك الماضية سوداء أو

بيضاء عا حملت ، سوى مناظر هزلية ،و دعابات

وروايات خيالية ! يعرضها عليك الدهر. يتسلى

بها وبك ، وأنت في النهاية الفريسة الذبيحة ا

لك بهما الدهركم ببرق العابث بالمرآة في ضوء

الشمس ا وفي لحفلة يتوارى صوء الرآة او تبحث

عنه والشمس طالعة فلا تجبد شيئًا يطمعك شم

عنسنك اويذرك تتفكر وتتذكر ا وتتأوه

وتتكدر ، وأحيانا تنست مستبشراً كانك تسمم

وقع أقدام الماضي يعود أ وتنتبه فأذا أنت في

خيالات وأوهام . لاتجهد منهما في كمك

مَن اخلاء دُهِمِوا وانقضوا ا أو من ملدات

اج أ أو آلام واراح ا أن من آمال كانت

ذكريأت نتصورها الضاعة تعابت المروثا

ء ومرت بناطي الزمان الراحل لاتزال ماثلة ا

يها جه وحقيلة ا وهي هول وعون العيدة

تعد الستحيل الانتكاد بطنق بدنا عي شيءمنها ا

مران والفار اليه الفريشيم في الفراته والتهم الروا

مُيثًا أ هل تجد مُيثًا من أهل وأقادت مضوا ا

ماعمة ا أو أحلام كانت باسمة ا ؟

حوادث ماضية 1 خيالات وأوهام 1 أبرق

الزمان الهازل، في مكان واحد! أ

المبث ، ولو بالأنفس والأرواح ١١١

او جه الناس واستقاموا وجد معهم الزمان أ وأناجيه ويناجيني ا امد دراعي لاضمه موأمد واعتداً, لتغير الحال غبر الحال ، والمآل غير | في لأ لمُّه ، ولكن ا ولكن ابن هو ا ذكرى بعيدة اا أحاول أن أجتذبها فتبعد عنى . وأجاهد في قربها فتنفرمني . وأعالج كسيها فتتوارى في الماضي مكاّ في لم أكمتها ولم تكمني!! وهكذا يفعل الزمان بكل ماسمعته أذن أو رأته عين ١١ يزل بالانسان ١١ يعطيه ويسلبه ١١ وقد وجد الناس من جانبهم، بمد ماتبينوا / يغريه ويخدعه ١١ ويشتد هزله!١ وليس الانسان من سبيل للخروج إلا أن يقابل المثل بالنال ا الهزل بالهزل 11 واللهو باللهو 11 وقد قعل 11 طرف ونسكات اا وماءح وفسكاهاتاا خمر من الكلام !! وسحر من البيان !! يعتصره الأنسان من اخلاف الزمان الهازل ١١ يصرفه عن نفسه حرج الحال ، ومرارة هزل الزمان ١١ ولكن هل يأمن الانسان تفرة الزمان الحيما يشمر باحتلاب أخلافه ١١ وقد قال المجريون ،

إن الضحك آخره شحون ا دور ناتشتیل . ومقاعد للمغانی والملاهی . ومسارح وبمارح . يلبس فيها الانسان لباس غيره ليضحك الناس وينسيهم الهموم . يذهب بهم في الهزل كل مذهب . وهم يجلسون اليهمن غير كلفة . في فرح وفي طرب .غفلة من الزمال ا ولكن هل حقاً ينفل الزمان 1 وهليأمن الناس مايبيته لهم وهم مجتمعون . يبتسمون ويضحكون ا وهل يدركون أنه بهزلهم هازل، وبسخريتهم ساخر ، يخرجون فلا يجدون شبئاً بما رأوا وسمعوا .جردوامنهمن قبل الخروج اختلسه منهم الزمان ،كالبرق يخطف الابصاد . وخرجوا صفر البدين ،كاً نه لم يكن شي ً ا دور التصوير ؛ فن جميل ا يؤمها الناس حفظماً ليمض الوقائع من تبديد يد الزمان.

يخففون عن أنفسهم بآلتصوير شيئاً من فاراله كرى ا يستعرضون الصور أني شاءوا ومني شاءوا . وها أنَّذا أستمرض كثيراً من الأهل والأقارب والإخسلاء والاصبدقاء ، مكثيرًا من المتساطرُ والحوادث . أحفظهم في أعرمكال لدي، أستمتع بنم كيفها أشاء ، أهزل بالزمان ، يحمي الشي عني فأصل اليه ، ويقف في سبيلي فأ تنصر عليه ا بالتصوير ، محن وي مهو والغائمين عو نشاهد وجوه الميدين ا وصل دغه أنف ازمان ا

ا هاليكن ا هزل مي الدنيا ا ليس فيها من جد إلا بقاء مافي التعيل الهربي من حد داعس آباء باالاولين، وأجداد ما الاقدمين، وهز لت بالماولة وبالسار علن ا وخرجوا منهسا خميما كالمخرج المتفرجون ادكين ماوراءهم أمرأ مضى وانقضى > ليسطخ

ومفاهدة ومتعة على كيد الأيام الولسكن جل

نأمن هزل الزمان أ يوم تضبيح الصور في أيدينا

جزل هازل 1 رفات قوم ذاهبين 1 وعظام جاعة

الا ماس احهون ا ماكان أبسط الانسال الذاطان اله عمي شيئًا من المار يكفف وره أأومن البارز على سدوله (أومن الاموج تني سالما الوالماح لني رمالها الزمن فالهادو البناء الواقة

من المبور المتحركة

الصعمية التي لآتنع أن يكون الحذاء بمظهره

لاأقصد بالحذاء السحى المدنماس نان هذا

ينشأ عته عدد أربطة مفاصل القدم بالتالى ذمف

أقواس القدم فتفقدم وتباوقو فأمسلها للضفعار

مضار الكعب العالى

أحذية بكموب عالية وهذه الاحصاءات مملت

عن مقاسات وتصوير وكشوف بالاشمــة عن

الاقدام وأوضاع الحوش(الذي يحوىالاعضاء

التناسليمة الراطنة) فوجمه اكراف حوضي

لآربعين درجة بسبب أعلىكمب،ونشأعن ذلك

عدم استعال المضالات السفلية الساق استعالا

كافيا وإرءاق العضلات العلياكما أن شكل

بطن الساق يتلف بسبب الدفاع المضلات للخلف ي

وأطن هذا انتشره يهم عاداتنا جدأ والجوارب

شفت وديول أردين ارتفت، واوحظ أن

أظرف وهن عاريات الاقدام مهاوهن متحذيات

بأحذية ذوات كعوب عالية، سواءكان ذلكفى

مشيتهن أو قعمد بن وجامن كن من طالبات

المدارس المالية بأمريكا. كما لوحظ أن الوضع

الجُميل ( القِالبِ ) والقامة الرشينة كانت توأماً

وأما معدار الحراف الحرف فلا تدمر بها

أُستُولية التي خاتت لها وهي الحملوان انحراف

( مصار الحداء العنيق)

الى السيدات لا يه في الواقم قل ان يوجدوجل

أراني أوجه القالرف كلء صرمن عناصره

وكني بدلك تديراً .

عملت احصاءات عن عُمن فتيات يابسن

وأما الاحذية النسيقة وذواتالاكماب العالية أ

عنواناً عن القدم الرشيقة .

فسنأتى على مضارها فيا إلى :

## الاستارة عسسر الصريبة

مضارها ووسائل معالجتها

للدَكَــُتــور محمّلہ زكن شافعي

بناء القدم - الحذاء التعنفاش - مناو الكمب العالى - معنار الحَسَدَاء الفسيق - الحسداء العسمى العلقل - الحداء العسمى البالفين

تأمس الأحذية الآن لالوقاية القدم فحسب [الجيل والجاذبية ويكون مستوفيا لاشروط بل الغرض الاعسى منها هر اظهار القدم عظهر الدقة في التكوين والجال في الشكل في التكوين مدع أو مدعية الرشاقة تحشر قدميها في أحذية أقل حجماً من حجم القدمين غير مهال أو مبالية بما ينجم عن ذلك من اضرار موضعية وعامة. ولدُّلكُ رأيت أن ابحث مودنوع الحُذَاء من

بنيت القدم على أساس انبا ساملة ذات الات دعاتم والفرض من بنائبا بهذا الشكل ك تتحمل الجسم وتفوم بالحركة اللازمة بكفاية تضميها مرونة القدم ودرجة مقاومتها لاستغط وهمذه الدمائم مى عبارة عن دعامتين أمامية ومكرينتين من عظام الشط. ودعامة خنفية وهي عظمة المتب ، وهذه دعامة صابة مستعرضة ومتينة وتجتمل عظمةالكعب،وهى العظمة الركزية التي يقع عليها ثقل الجسم بوساطة عظمة الشظية ( الساق ). ويساعد في تحمل ثقل الجسم بافي عظام القدم الى لانرى داعيا للمخول في تفعسيالات تشريحية هيئة المتيات اللاثى عمل دلين التجادب كانت تبين كيفية اشتراكها في ذلك. ويوجد بالقدم قوسان مهمان:القوس المستعرض ويتم على مسار المفاصل الرسدية المشطية ، والقوس الطول أو المترسط ويمتد من خلف عظمة العقب الى الدعامتين الاماميتين وهو قوس متين جداً. القدم السايمة بيما صاحبات الكعب العالى كان مروئتهما رةوة مقاومتهما فلضفط مر فاك القوسان اللذان بين أكتافهن وأردافهن ضيقة نرى أن النُّوس الأمامي صارة عن صرتكز ووجدين عانيزف الماية مهن فتيات سطون بارزة للتوس الطولى، و مذلك يشترك ممه في تحمل نظل و بين أ كثر من عانين في الماثنة أعناقهن ما لة للامام. الجمم وهذان القوسان ( با يتان ) يفعلان في تخفيف أثر أي رجة شديدة تقع على مقدم الفتاة في شكاما وهيالم افسب بلف مستقبل القدم، ويظهر دنك عندما تستقر القدم مفاجأة الأيام عنسد ما تصبيح أما وتتعمل جانبا من عقب نطة من مرتفع أو من جرى. ولذا سترى أنه يجب عند اختيار حذاء أن يكون بجيث الحوض يسبب تنمأ أثناء الحمل وعبرأ فالرميم

> ولتنتقل من التشريج الماف الى الكلام على الحذاء من الوحية الصحية

القوسين أو قرة مقاومتهما للصفط .

عند ادعال القدم هأن لايتدخل في مرونة هذين

م الغرض الصحى من المدراء ؟ الغرض من الخينداء الصيم كا وأينا وقاية المهاب بابس حسداما ذا كعب عال أو متيق عَدْمُ مِن التَّهُرِ اللهِ أَوْلِهُ وَاللَّهُ مَسْاعِدةً إِلا يَهُ فَصَلا عَنِ الصَّادِ التي ذكرتما أوساد الرابع القعم الارتكاد علوا بمارتة محفظ ما التهدم الناشعة عن ذلك نابه يكفي لتنس الجل عرو للإنبا ووية مغاومتها لانسبغط جبل تقوم أحن الحداء العنبيق آنه ليسبب لا انفياضا في اللفس وعليه الماليولوجية على الوجه الأثم وليكن وهبرياً بياكلا شعر قوالة الحذاءال تدرة أما والمساليات وعدو الأحدية لمد المراش و السيدات بقد خافن والمس وعمل وعمل العالم المستروعات المستروعات المرام وعالمة الماكان والمهل

والأوار المحدد والمراجع والمعارض التعبر والمان

بحيثأن بجواره فاصل الاصبح والاخسعدية الفائدة بدل أن تكون متعركة كي تساعد على حركات المثنى للحيات بما يُصدنه الخيق من تشويه تكل القدم ومن النآ ليال ( ذاه ) الزلمة وأورام إبهام التشم وانتدخل في دورة القسام الدموية ولاسياعند الحامل فبتع ذلك اعاقة عودة الدم الوريدي ( النه ذر ) للقاب فتنتفخ الأوردة نم تفقد حمونتها وتضخم فيادأ عن فلك الحالة المروفة بالاوردةالمتندنةااتيفنتلا عن تشويها لشكالي الداق بما تحدثه من منظركريه فالرلما ألاما ومضائفات كنافي غنى عنرسا اولم أنبار التيار ونتأنق حتى في أقدامنا فنربد اظهارها صنيرة الحجم أنيقة

المأذاء السحي لاطفل

يازم أن يكون حذاء الناتمل صحيحا خاليا ن القمارع . واذا كان\لجو باردا أو مرماوبا ضی لا تترا کپ وان لایکون:ارد مأو شاغطاً نلى القام. وإذا لوحظ بمسد أبس الحذاء بمدة أكل في جانب من جوانب الكمب فايغير في لل الكمي، من أحد جر انبه دليل على الدوس

الاحذية الكاملة وتصدر بشكل القدمالطبيعي. ويلاحظ حالة الاظافر بان تـكون مقروضة أ قرضاً منظماً لآنه لايمكن لحسدًاء أن يطابق أو يتناسب مع القدم إن لم تلاحظ حالة الاظافر. وأحسن طريقة لقطعها أن تقطع للمخط مستقيم

فتبدو مؤخرا شومناء قبيعة.

يومنع فى تناع الحذاء نعل من اللبساد أو الفل. ويلاّحظ أنّ لايكون ضيقًا وأن يكون له يمن ويسار وأن يكرن ستعرضا من جهة الاصابم الحمال بكمب جديد ، ويلاحظ في الجديد أن يكمون منجدراً الى الجانب المفناد للتأكل لان على أحد جانبي القدم. وهذه الحالة تتيجة ضعف خذيف فرسغ القدم وتعالج بحامات ملحية يومية مع الدلك النشيط لعضلات بطن الساق ويحرض الطفل على الرقص والڤفز.

وتفضل للاطفال الاحذية النصفية عن

فى اليوم وحفظه فى فألب خاص ما. والجلان والنشرات الدورية وغيرها مري و تفصل الاحدية التي يكون مقدمها لعن وماثلالنشر بسهولة تداولهالرخص تمهماو نشرها الهارف العامة ، والبحوث غير العميقــة ، ربياما على القدم لايحدث منها أي ضغط يعل والأخبار الجارية . الى المفاصل السلامية المشطية حتى لاتحمل أي

عاقة لحركة الاصابع، كما يجب أن يكوز بالن وأحسن النعــال العريض الصنوع من من ۲ و نصف سذنیمتر الی۲ وثلث للرجل۲۹

والخلاصة أنه يجب أن يشعر المرءعندما يىنىم قدمىيە فى الحذاء أن هناك شيئاً يرتكز عايه تحت قدميه ويشعر براحة ويؤجود دعاة حول ظهر القدم وأن الكعب ومؤخر الحذا بمسكان عرقوب القدم مسكا محكما بغيرالم

وبهذا يتتي الرجل والسيدة شرورآ أحراها بتلافيها بالتنازل عن شيء من بع التأنق السكادب وبالتخلي عن مظهر لايستاهل ما يعانيانه من نتا تجه .

الزيتون دكتور محمد زكي شافعي

آلام الروماترم اذا كنت سالمر سالومان

على المنه أو أكدت تنفى الدنما والتام أن تأخذ في المال:

أقراس الاستيري الاصلية في تعبثها ذات الحرام

الوردي في داك المرة الريس من عساك معليا

المستول الوقال الأوقول والمستولك مرسا

بنمنس النظر عن استدارة حوافيها تلافياًا منا عن ذاكمن مضاعفات غير مرغوب فيا. الحذاء الصحى للمالذين يراعي في تفصيل حذاء البالغ سواه كل

•ن جهة النوع أو الشكل أن الفرضمة الن وجه الانسانية نحوالكمال. وهي كما قال أحد | قراءة فصول الصيام المنشورة ، يعيد اليه صبره ب على أرض مالة وأنه واد مه أذيكون شبا الماسة: الله ة الرابعة بعد القوات التشريعية | ويشد من عزمه ، وفي الماية ،بعد أن يقضى و وريحًا. ولذا لا يستصوب أن تكون الادة المنه با رخوة كجلد الجديان لانه لايخفظ نكا الملاة اعترافاً عالها من اعتبار ، وما لا عيابها ﴿ أَوْ يُحَاوِلُ أَنْ يَشْعُرُ أَنْ مَعْدَتُهُ قَدْ أصلحت ولا استدارة الحذاء ولايتحمل صدمان العل اليوم، وفي النهاية يصير شكله مسمجناني أزر ير أثر في عقلية الشعوب بالتفصيل الوافي . وقت. وأحسر نوع من أنواع الجادالذي يلان نَذْبِي، نَصْلا عَنْ كُونُه يَأْخَذُ وقَمَّا طُويَلا ، نيه هذه العيوب هو جلد العجول. نخلف بلختلاف الامم وحظآفرادهامنالثقافة

والجذاء ازلم يعتن به فلا شبك أنه يقد الىلية، والدوانع النمسية ، والقوة الخلقية. شُكَلُهُ ويسبح مضراً للقدم. وبما أن المله يتشهرب عرق القدمين فيحسن تجفيفه مزبن نتر الجرائد خاصة إلا لامتيازها على الكتب

قاعها متنقا مع القوس الطولي الطبيعي للتدم. مطاط أسفله طبقةمن الجلدولا يتجاوزارتفاء

وربع الى ؛ ونصف سنتى مترللسيدة. البوبوأخباره وفيسرد لك أخبار الدين وروسيا

هيئة الغول الذي يريدان يبتلم العالم لكي يسمن علىحسابه ، والأخرون يشمدون العالم على جبروت عدامهم وطغياتهم والبهم يدافعون عن انفسهم غير معتدين ولا آثمين، واذن فن أصدق؟ الصحافة قوة عظيمة ﴿ فَي العالَمُ تَعْمَلُ فَي أَ عَزْمُهُ ﴾ إلا أن تقايبُه لتلك الجريدة ، وأعادة وقاما ثخاو الجرائد الاوربية منالاكاذيب

المحبوكة الى تجوز على بعض الناس ولا يخنى مها على البعض الأخر ، كما ان في امريكاجر الد أبها نشر المبالغات والحوادث غير المعةولةالى تهيج الاعصاب عنــد القراء. ويظهر ان التوم هناك الفوا امثال ذلك بلانهم ليشجعون الجرائد التي تأتى بالغريبالطريفالذي يروح عن انفسهم ويفرج همهم بالاقبال عليها.

واعظم أثر للجرائدعلي الاطلاق هو قوة ايحا مُها ، تلك القرة التي بهما يمكم ان تعمل يشير دستورنا في المادة — ١٥ — ارث (الصحافة حرة في حدود القانون) ويشاركه في ذلك دساتير معظم الممالك،ونحين في عصر يتعللب الحرية في كل شيء يسنا عن قرب اوعن بعد كل حريدة تسدل جهدها فيذلك لما مضى على نلنا الحق فيان نفكر مانشاء او مُعتقد ماثريد او طالنا هذا عام واحد الا وانقاب حميعه بلشفيأ انُنجاهر بأفكارُ القولاوكتابة فحدودالقانون. ولسكن (في حدود القانون) هـــذه ليست كل وما لنا ولضرب الامثال على قوة الايحـاءُ شيء فانا منلا قد اكون ساحب مجلةاو جريدة وامامنا مثل واضح ودايل مقنم لايحتاج الى ولى غرض خنى من الاغراض اولى فكر مخصوص يَهْ يَدُنَّى انْ أَنشره وأَذْبِيهِ عَلَى المَلاُّ وأَبِّهِ فَى اويستمر لظاها الاعا تفتته محافةالامم الاوربية موسالنشء. واذن فاذا يضيرني أماعلي الاان رماكانت تسذله من ضروب الغش والمخاتلة

انی بلنت مأری دون عسر أو اجهاد.

نالجرائد من هذه الجمة لهما مطاق القوة فى بت دعواها وتقين مباديها للقراء مع عدم مسئوليم، ولستأريد عسؤليمًا تلك المُوَّاخَدَة السياسية التي يبديها قلم المطبوعات أو وزارة الداخلية منحين الىحين، بل اربدعه مسؤولية إ ومؤ اخذتها فيها تنشره من آراءوعقائداجهاعية لهاخطرها بجانب ماتنشرده ن فصوطا السياسية.

والذي يحزن قلب كل محب للخير أن حظ الجرائد الرافية والمجلات المنتجة من الانتشار لايؤيه له، ليس ذلك في مصر فسب بل وفَّ كُلُّ مانك الدنيا فما زالت الاكثرية في كل الامم أحط فى كفاياتها الخلقية والاجتماعية والسياسية من الاقلية المتعامة المتنورة. ولذلك نرى اقبال العامه والسوقة على الجرائد الهزلية والجلات المصورة الساقطة يفوق إقبالهم على غيرها من الحجلات والجرائد النشيطة الجادة التميها تهن الامم وتسيربو اسطها في اريق التقدموالفلاح. كا أَنْ كَتَابِ تَلْكَ الجِرَائِدِ الْهَزَلِيةِ يُعْتَمْدُونَ فيما يكتبون على سد حاجات فرائهم من العاطفة فيلاطفونهم ويدلاونهم، يخاطبونهم عن طريق غرائزهم الغشيمة التي ترضى بالدوق من أساليب الكلام، وكلها سجم وتنميق و تزويق في الظاهر وفارغ فالممني أولا وآخراً أما اصحاب الجرائد المنتجة فلاهم له إنارة قارشيم لايضيرهم أن كتب دائمًا ابدا فيه أكروه ف جريدتي وأغرى أيؤ لموه بدل أن يضحكو ممادام وراء ذاك السلاح كابر الكتاب عالى اساعدى وتسكون النتيجة الثأنه واستنهاض لحمته.

> أكبر محل للاصواف والكزامير في الشرق ابراهيم واكد واولاده بشارع كامل عصرالقاهرة

لأجل واحتك وضمان أعمالك احرص دا عاعلى استعمال. الاسمنت الممتاز جلنجهم

> الركلاء الوحي المسادون : تقولا دياب و اولا اله السكندرية : شارع سلاح الدين عرد ٢٧ من . ب ١٥٩.٧

ممر : شار ع نوبار باشا عرة ع

المنظورة أن تتصل بناعن طريق مادي اللهم، أو فن من الفنول التي فضلا عن أعلم فاذا أظهرنا الفك وعدم التصديق مملساحينا الى كتاب (العدل الإلمي واين أثره في المغاونات). م جمانا نطالع فيه أن اديسون المخترع الشؤور و معنى على القراء أن في تكرير حقيةًا عكن من اختراع تلك الآلة وعالمة دوح من المقالق ما يجمل الناس يعتقدون بصحبها مساعده بيترسول بعدقتله وحيلنذ لايسعناالا الله الوقام عالم معسبور الآل ، وقال : إن الفوم عن الطعام لمدة ثلاثة أيام مقوالية يقيد وكثير من الناس لايداخله شك فيما يقرأ المجم كاللة كبيرة ، وأخلت الجرائد في تعبيد لمكرة - مايلة على صوابه - ثم كردت ما فادامت الكتابة الى المامة مطبوعة وليست

الكته في كل مناسنة ، مستعملة في ذلك جميم أنكرة أل يقيلها القادىء بندغظ أولاتم محاول أ المنطالة عيماء فذا ماصاء أول في وهير

اللان، وأخبارالفيضارهنا ، ومحل لكرموز اعتقدت كل امة إنها هي المظاومة المعتدي على أبهم على النَّاسُ من أقوالُ الساسة هناك . كرامتها المهضومةحةوقها. إنجرك عن فتنة في ألمانيا ، وزارال في طوكيو : وسباق في لندن . ولا يقوته بمددناك أن يقول ك: « البركه في حياتكم ، فلان توغاه الله » «فلان سيروج ، عقبال عندكم » . وقد حب منه فيعلو لك اختماره فتســـأله : « ألم تراً عن دواء ينقع في ازالة الصلع ؟ » فيروح بردهليك أن الدكتور الفلاني يعان اكتنف أمرار ذلك ، وأنه وفق الى اختراع وواه ناجع ليرجع شعر رأس الا صلع . أمثال

أثر الجرائد في عقلية الشعوب

التفدة والقضائية • ويلقبونها بساحة ل ثلاثة أيام، وهو على الطوى ، يشعرف سايما،

مِمَامٍ. ولسنا نود هنــا أن نعرض لما تتركه ﴿ وأن جهازه الهُضمي قد أُفيد فائدة عظمي، من

إِمَا بِينَ لِنَا أَنْ تَبِدَى بِمِسْ آراء واقعة • ولم

يضيع كثير من الناس أوقاتهم المُمينة في

امة الاخبار العامة التي تقم في أشحاء العالم

الخنلنة . ولبعضهم فى ذلك ولم أى ولع . فلا

بلايلوى جريدته إلا ويكون قد ألم بجميسع

تاسلېاالصنيرة والكبيرة . تسأله عنحوادث

مأخاد الجرأم والقتل الني وقعت في البـالد

هذا في الناس كثير يقرأون الجريدة من أول

المما الى آخر سطر في آخر صفحة فيها • ولا

مَلِكُ فَي أَنْ ذَلِكَ مَضِيعَةً لَارَقَتَ بِدُولِ جِلُوي .

ِ اللهِ فَرَضُ أَنْ مُوظَّهُمَّا أَوْ عاملًا يَةُرِأً كُلّ يُو.

المنه ، تعامله في زيادة معاشه ا

وجهه وامتقاع لونه .

حراء صومه ، في حين أنه قد يفقد في ذلك

بضعة كيلوجرامات منوزنه،وهىكافيةلشه وب

مانشاء وأن تبث في عقول القراء ماترغب من

الافكار. فنلا لواتفقت الجرائد في جميع أنحاء

المالم ان تكتب عن البولشفية وتحد هاو أجذت

رهان فالحرب العلمي الماضية لم يشبأوارهما

. سموم في عقول شعوبها: سموم الحقدو الانتقام

متمعة فىذلك طريقه الايحساء والنسكرير حتى

يدين بدين موسكو ويتبهما.

لارواح وإمكان عفاطبها ومايتفاني الناسبهمن الاقاصيص في ذلك الموضوع فيذكر احدااله مكن مؤخرا اختراع آلة يتفاهم بهااهل الأدف مع ادواح من سبقونا الى عالم البقاء فلا لصلق مايقوله ونعده عض خرافة ، إذ كيف يتأتى الروح

المنت يتعلق الفارطين عراول أن تنتي عن إ بالأولوق بصورون الاسراطورية الاالتية في

---اذا قرأ الانسان مقالة مخطوطة ثم قرأها انية فيجريدة مشبورةفلاشك اذتأثيرالقراءة الثانية في نفسه أفعل وأبقى منه في الأولى. اذن باالفرق بينهها والكلام واحد ومؤلفه وأحسد لميتغير الجواب بسيط ذلك اذالمقالة المطبوعة روعة خاصة وتأثيرآمعاوما يجمانا لعتقد بصدق كل ماهو مطبوع .

نكون في عبلس من الاخوان فيأتى ذكر

أمل ساعة أمثال تلك الاخبار ، أليس أحدى الله وأعم أل يقرفها في الدرس في علم سو

غطوطة فعي انجيل آخر تحب تعديقه ، وأسكل ومسائل الاغراء والتنميق ، فلا تلب لله الواقع خلاف ذلك، فلس كل ماهوط وعميمها والا فكيف نوفق مثلا بين جرالد الحلفاء الناء المرب وين حرائد أعديم في لفن الوقت ا

ذاك الصباح -- صباح يوم من أيام يونيــه سنة ۱۹۰۲ ، - ذهبت ، اذ كنت حرآ لا يشغاني أمره لا أبي نظرة على الدخل كمايقول وسفاؤنا ربال المسرح. فأدركت مذجزت عتبة الحكتبة ، من إغراق العال في تحيتي ، أن حادثاً شائقاً ، قدر فعني منذ زيارتي الاخيرة ، في معيار الرقى الأحتماعي.

ولم تمض برهة حتى فهمت كل شيء. ذلك ان الناشر الشيخ « يرون ٪ ، هرول ، مذَّاخْلُر بقدوى ، بالنزول الىلقانى ، وأتحفني عند عتبة غرفته ، بالنبأ العظيم ا

قال لى - أبشر ، فقيد نمدت ، نقديت ماثة الف النسخة من« العدو الكبير » فهزوت كتني ، معتندا أن يجب على أن أخبى اشعالى

والواقع ان «العدو الـكيير» كانت رواية عادية َ بَهْ بَهْ إِلَى المام السالف ، وأقبل الجُمهور على التنائها ، بالرغم من أن النقد رماها بالسيخف مذ بدت أول امارة على نجاحها ، وكان الشيخ يرون يفخر بأنه تنبأ لى بذلك النصر الباهر ،

وتذكر، لقد لمحت هذدمالةالالف ، فاقال مَّ مُثَّتَى يَاءَ سَيَّءِ جَالَانَ، وَالأَرْنُ سَنْمَقَدُ مَمَّا أَمْوِرًا عِمَانِيمَةِ . وَسَأَيْدًا ﴾ فَرَاكُنَالُ ، بِأَنَّ أَعَدُ لَكُ طَيِّمَةً مصورة ، ثم في الذير التالي ملية أنيقة جداً ، ولك أن تختار الصورين بنفسك ، ثم . . . . التصميين، وهن في الواقع أخوات أولئك اللاتي يكتين الى المسحكين والهاوالات ، ينقسمن

واستنمر في حديثه ، أما أرفلم أكن أصفي اليه مائه أأن إكان في هذه الكلمة ما يذهل رأسا أذرن أن رأس ، مائة الله ا أحيل! كانت تمنى بدء التروة ، والكس الى الهيد . وهدا على الأول ما كنت أعتبده وفتعد

والكتابة و الاعتهم المسلك ويقدة ما أساالاستاد ويعد أن تحاسبنا وتعالتنا ، قال في رون ا لقدة كرت أن ال عدايا سأحفره اليك 

وال المدينات

وبعله دلك والع شاعة كينت أستقل سيارة المن يغيل 4 فقتعت الرسالة ، وجع ، إذا كنيت مهناها هن القاحا سالانائية و فقد باست حتى النوم عولا مكتبا المكتابة والم ومنفة الانذ لانتال المائمة عن اسرأته وكانت التلوية كالملطة ليدالكانان

بدأت الحادثة في مكتب ناشري . فني | لون البرد والاديم ، جاء ليخرق كل أجنعته في لهيب واعتك الماهو . . . أقول ان أسلوب الرسالة بسيدا

وكانت تملاً على هذا النحوأر بع صفحات، وأماالخاتمة فنانت بالاخصكالدر المنظوم وففيهاج است أريد منــك شيئا ، لا حياً ولا اشفاقا . كلا ! بل لست أطمح الى نصف يجدك . وأحكم أطمح الى نيــل مسرة فريدة ٥٠ أن أقبل اليـد السامية التي كتبت " العدو الـكبير » ، فلا ترفش تحيــة شفتي . وسوف أ كون اليوم ، وغداً ، وبعد نهد ، عند مغيب الشمس عند الرأس الجنوبية « لمر الكر أكى» وهنالك أنتظر مصيري . أبي في عامي العشرين، ا واني عذراء ۽ ويسموني أموروزا »

أجل! امورزرا، وقدوقعت كذلك. وهنا أقف برهة

ان كتاب القصص - وأعنى بهرم جميع زه لاني الاعزاء - ترد عليهم رسائل نسوية كثيرة ، ربما كانت أقل ممايصر حون، ولكنها. كثر مما يستقد الناس. ذلك أن كتاب القصص يشغلون المحسل الثالث على الاكثر في ترتيب أولئك السادة الذين تنهمر عليهم رسائل الحسناو ات الهاعات عمكتو بافوق ورق وردى أو سماوى . وأول أوائك السادة ، ﴿ المثارن الهزايون ، وبهاوا الته الديرك.

داعاً إلى قسمين ، كالاهما عورد من العار افة .

أولهما الباحث ات عن احراز التوقيعات

الخطية، وأنا يهما الباحثات عن الملاذ . والأوائل

بحتنبن طب أى موعد وأى لفياء ويكتفين

العزيز ، فوقعينة بسيطة تكنى » وأما أواثلك

فيطالين بالخلوة وككتين و لدأن عكن لفاؤك في

الاراس عر السكرا كي " المريكن غرفة

# 6 4a. 3 mag 4 1 1 1

فتقدمت خطوة ، فصاحت فحأة ، كأنما

ومع ذلك فأن النسوة اللاتي يكتين الى

وكذل اماء أكثر مانتصورسطنا وابتدالا من السعادة نستطيع أن نستبدله: أه لو كان ل إ فقيد بدن الآنسة اموروزا لأولوهلة، مُرَوْنَ مَا . ولو في آياية العالم حبيبة تخفيظها من رأسها الى قدمها ، ومن قليها الى عقلها ، لنوزى . اكناز في الامم ما يستعق الجاد كأية امرأة ذات روح غامض، لاتفترق، علم ا في واانهوز ، واکنی وحید . . ني محتى الرصورة التكاد تحي اليو من دهني. أذكر وجهاكثير الغارف، والكن رخو و لكن كم امرأة ، حين غداة فوزك مهرة الملامح . وأذكر قامةً كبيرة تخفي شعوراً عاممة. وأذكر فدا ما وبحرا ما. وجبينا وسطا .ويدا

وأذكر بالاخص امرأة ككل النساء. أَفْبِح . ولبَّت الآندة أموروزا مدىساعة تحدثني عن نصى وعن كتابي الذي اوحي اليها رغبة قوية في معرفتي ، وجعلها فيها صرحت كل كتاب آخر وذلك الكتاب السحرى الذي رد اليهاكل حواس ذهبها الاولى ، وخلقها كما كانت جاهلة ، ساذجة ، عذراء ... ، و بدا لي على العموم أمَّ إكثيرة الاتجاب ، قايلة اللهم . م لبثت بعد ذلك ساعة أخرى تحدثى عن

لك الآنسة اموروزا ؟ أجيت — نعم قال — وأنا أيضاً ، فماذا حدث لك؟ ودخل الايل على أو ذلك ، وبدا ما ، السين أجبت - حدث الابتذال نفسه. قال — ماعدا أنها حين فادرتني بعد قابه. قلت — فرت ها ممَّة كانبا حرقتها النَّهُ:

قال -- نمم. اركاعت أشد الروع لمطاردي . .

قلت - فهل اكتفيت منلي بجولة صغيرا ثم وقفنا على الرصيف الذي بموج النان وقلت : ماذا ترى ياماكس في الاسم

العنماق وأنان أن بهما شيئًا من العته ، الله الله الما أعذراء واسمى ...

خطاباً الى مؤلفها . . . ذل — ان العنيال البشري حلونا ئم أحكامنا عن شي آخر ،

وشعرت لأول و هاة بالطرب المات

وعندند رأيت الوقت متأخراً ، والدينة / الجديدة « المحادية المتنعة » في جيئ والم بعيدة ، وشغلت بالبحث عن عربة وجعلتني الكاتب. وبالأمن تعلمت خلايا من الألم شؤون الحياة العادية أنسى الآلسة اموروزاء | اموروزاء أجل أنس الخطاب الدي الما خسة عشر شرراً ، وعس الميان التهالم

وفي أبريل من ذلك العام وأعنى سنة ١٩٠٧ء ما كن قريل . ولقد قريته المطاب الألا كنت عائداً من تزهة في حر أثر الانتهل و لتقيت الله ي أحر من عليه ي قام أجد بينهما الله في ميناه بوردو بصديق ماكس فريل ۽ وهو أياسم الرواية ،

الرائع الذي ونعة نغيرة واحدواء الى ذرى منسي الموعد وأسى النافعة لل مادا عند لل مدالة السبرف أنلعب شدا أل علية الكداكما والمراجع المنافق في من المرافق الكلامير منافق والكوم كالكاف

وسطا ، وقدما وسطا ، و فما بالله لا يُفترق عن

ليست بأطول منهن ولا أقصر ، ولاأحسنولا تنسى كل ما قرأنه قبل ذلك ، ومحا من ذهنها نفسها ، عن ماضيها وحاضرها ، عن مستتبابها، وعن الشغف الذي تضطرم به بأن يجيما شاعر

عبةرى ،وبان يسنع ثيام اخياط انيق جداً .. في موجات فاقعة، بيضاء خضراء حراء، والطبقت شفتا الآنسة اموروزا على شفتى، ولم يمض لحظة حتى افلتت الموروزا من بين ذراعي وفرت هارية كاعا غينيت.

فدهشت قايلاء وركنت في الرهاء لان القيلة لم تكن بلا متمة ، فوقفت فأة تحت مصباح وقالت بصوتاً جش :ماذا تريدبالركضورا أبي؟ فرقفت طبعاً ، وكان بيننا بضع خطوات، ورأيت وجهها شاحبًا جداً ، وعينيها تسلمان

وقات-لقدوددتان احييك تحية الوداع. فقالت كأنها لم تفهم — أتو دعني؛ أتو دعني؟ ولماذا ؟ ومن أنت ؟

ملكيها ذءر فامض، وارتدت الى الوراء وركضت ، واختفت في أيح البصر.

فوقنت جاسداً في مكاني ، وقد ذهات لهذه الخاءة الغريبة التي تختتمهما مقابلة لميمازجها من قبل شيء من الفراية .

...

ولنكن المكال الذي مينته مناحلي للقاء وأغلى وشاك الدهر الم داهري أ

وكان ماكن قر ل قد تشر قال ذلك بقابيل المجب ، اللَّ الأكسة امودورا لكت الله كتباعة وحال للادكرة وهو ذلك الان من الناس حي إيارانسي الكند المالة

للمها كالمدوق جوان الانية المودور ا هُمْ يَنِياً هِنْ نَعْيَتُ النِّيكُلِّ ﴾ وأغرب من حدِّل إ التمرة ، وهو في المامية والمدران.

فهز كتفيه وقال -- خسون؛ يدان لا اذكر احدامن.

النجاح إمادو ؛ وما قيمته؛ وأندماله

فتات النك وحيد لان ذلك مما يروزلك

اله القدم ، ومن القاب الى الذهن ، يه بهن كل والكنه ابتم فيأة وذل - وم زان النماء الاخريات ، بل لانه ايس لمن في الواقع قاني اذكر الاخدية ، أعنى الخسين ، أو المري لامم ولا روح ولاشخصية ... اذكر الحطساب الذيكتبته لي ، ودو ظان غريب ينتمي مرده العمارة اللذيذة: «الوز المشرين ، والما عذراء ، ويسموني ... » «وروزا- محوى فبادرتها بالتحية رقلت ماحالات فو ثبت قائلا — اموروزا ا فصاح وهو يدأاني بدهشة – أموروزاا

المنتحت فأينم عن الدهشة ، وقرأت في عيديها أجل اولكن كيف عرفت ا فَدِأْتُه أَنَّى قَدْنُسلات مِنْ تَفْسِ هِلُوالاَّ لَمَّةَ فقات ألا تذكرين ؟ لقد تلاقينا منذ خسة منذ عشرة أشهر رسالة كرسالته. فتسال ماكس - الواقع أبي أفكر في

. فيه روايتي "العدو الكيمير " أمرها ، فهل ذهبت الى الموعد الذي ضرب المرت يدها مِج ينها مو اخذتردد في تعلم:

المالدو السكاير ؟ أجت: بلي عتد كرى عليلة في يونيه في هذا

أعود ، وروحي مضارب ، ولست أدري

لقد كانت السهاء تمطر ، وكان الطريق زلقاً

ولكني لمحت امرأة عن بعد. امرأة لم

أمنها. ولم يدهشني ذلك لان الصورة التدعة

كان مانله في ذهني . نتقدمت منها ، واذ

مِنْ مِا مَاياً ، أُدركت أَنْ هَذُهُ الرآدَمِن

أولك اللاني لا يمرفن قط ، اذليس في قد عن أو

فهل يوجد أوائك النسرة ؛

وجوين مايعلق بالذاكرة ،ولاتهن من الرأس

تقدمت أيضاً ،وجاءت الرأة - الآنسة

إِنْ الْجَوْنُ أَوْ الْمَا ثُمَّ أَنَّالُمُ اللَّهِ أَسَا أُمُورُوزًا!.

الدحل؛ وكان الشفق قأعًا ، والضَّمَابُ عَالَيْلًا .

أكان بدينه ،وكان الجو حاراً سافياً، وقدقيات اڭ ، قاررى مى...

فهاحت بی : أنت جنون ا أنَّ أَمَا مُبْنُونَ ...

قلت: أجل المبنور .. ، فلا تقريبي والا على غير جدوى، وكان جالساً في أول الصف النابي قات — فيل دفعك الفصول الى مطارنه [ استنت انت عبنون ما نَّة مرة . فلم أرك في أحاب - لقد حاولت دنك ، ولكم المعالى قط ، ولست اعرفات، ولا افهم شيئًا من كَالِمُكُ وَأَقْدِمُ أَنْ أَحَدًا لَمْ يَقْدِلُ فَي . أَنِّي فَي النشرين مواما عدراء

م ارتاب وهي تكرر: ابي عدراء لم مولت وركفت محو السيلم الحيري أَلْكُنَّا يُصُلُّ بِمُنْطُرَةً جَرَثِيلٌ وَاحْتُمْتُ هِمُسَالِكُ . فتردد ثم ابتهم وقال – أظن أما نمي وميت عن بعدسوتها يخفت في غمر المعلر والطين،

أعتند الرسا معنونة لا تقرأ رواية الاكتبال فترددت وهة طويلة ، وسمر في في مكاني انظران بدنو الى الخوف ، والكني تغلبت في قات - خطابا بصاغ دائماً في نس البارلنا البان على ذلك الاصطراب الغريب ، وركضيت وكالدر - السلونة وكالدر - السلونقطر بالماء ، الله الماري البين بعيثا مظلمان هاطان من

ومناذ أسبوع نقط ، نامرت بوالم المان الموازيطا للح فيجا هذا أو هنائك. والظاهر الله ﴿ وقضاة وعمامين لمِنْ بِاللَّهُ الْمُرَاوِا وَالْحَالَالُ الَّيّ أجلناها في كالنا اللاث على صفعات الساشة امواوار فلاقطعت حذا الذرجال لداي مسلم اور أب على رصيف الفيطرة شرطياً الاسوعية تناماء لاكتسل متد الباحثون في المتعال المائيز المليدي

تنالها التراح فمعلتم وعدا الماره <sup>غار</sup> ۲۳ مجر آدن او حریس و عامل باللاوعال الراقة ا محاد الدون المراقع كس

يتنصفوها ووليد مرت إي ساعة وأما AS SUCCESSIVE METALS

## انا تول فرانس

المحامى اخلاق ودفاع

( بقية المنشور على صفيحة ٢٢ )

خطابه الخطوة الاخيرة التي عكمنه من انحيازهم

اليه، ثم ياتنفت لمن يشمعر منه بالانحراف عنه

ويجتهد في استكناه سبب ميله عن المنهم .

وهذا أدن مافي عمل المحامي . لان الاسباب

التي تبعث الرغبة في الحكم على رجل بالعقوبة

كثيرة بقطع النظر عن كون الحكم عدلا أو ظاماً.

على قاتها . وأن السبب في عدم تأثير ما خضر

الذيره وده البقية وجميتكون رأى الاغلبية.

الـكتب عن مسيو « لاشر » الحتاية الاتية :

حكة الجنايات لا يفتر عن ملاحظة العداين أو

النالانة الذين كان يتفرس فيهم أمهم أصعب

يتمكن ذالباً منالتناب عليهم . واتفق له مرة

في الريف أنه لحظ بن العدول واحداً استعمل

لاقناعه أشد وسائل الخطالة نلانة أرباخالساعة

وهو السابع حتى كاد الياس بدرك الخايب.

ويما الاشو "مندفع فالبدان والبلاغة تتدفق

من فيمه ، اذا به قبلم الكلام جُأَّة والتفت.

الى رئيس الحكمة قائلاسيدي الرئيس أتسمحون

فتأمرون باسدال الستار الذي أمامنا ، فان

فاحر وجه العدل السابع وتبسم وشكرءوقد

صار من صف الدفاع ، وان من عامينا من

يصح أن نفيد بيسم فهم من دوى الكفايات

استهلالا في الدناع ومتانة في الحجة وقرة في

والكلمة في السابقتين الاريسمي إلا القول بال

تلك الدائرة القفتا ليسة أو على رجاها عدليالة

القضايا ونارشلت القدالاق وزاء الساغة الملاقاء

واذاكات الحياة الاحتيامية الماحة يست

كم يقر لون إلا مزاعاً بالضاعن معاله هاملة

وسياسة مستقيمة وأمن محيط بالاقوراع والعيمهاء

علامتان الانتخاب منبوغ بالتراشيان عرر

والانوقاد المستمن تلكال كلعة الوجارة

الحطاية والبيان

الشمس تحدش ديى مضرة العدل السابع

الكلام طرتاً لا تره في نفرس الساممن.

عربة يبيع صاحبها الكستنائي، وأنا أردد فيا بيني وَ بِن نفسي تول انتيتني ﴿ أَيِّهَا القسبر. يامخدع العرس الا<sup>ث</sup>بدي » الحادث ولا أزال ، كما سمعت تلك الكلمات ، طما كرها ، كلما تقدمت سناً . ١١

بُمْرَ ، ثُمَّ أَكَادَ أَشْعَرَ بِلَـٰخَانِهَا يَنْصَاعَادَالَى أَنْفِي ا و إمد أن مللغا تلك القسصالخرافية أخذنا ندرس هومر الشاعر الانتراتي القديم . . قرأينا تيتس يرتمع الىالماء ، وكأنه قطعة من السحاب وغاس شيميح ذلك الفتى ، في جنح الناسلام الابيش تنساب فوق سمطح البحر المائيج . . الماسدل ، فوداعاً ، أيها العسنير ، يامن فقدتك الى الا بدء ويامن سأظل أبه عنكيه ، حتى يرزةني الله طفال يكون صورة أخرى منك يم ومنالا لمهد النسي الفابر

الماسادق اساعيل القامرة

تمبأ وهو يجر وراءه عربة قد أنقلتها الاحمال"

وذات مداء كنت أسير على هدى معباح

ثم مرت خمسة وعشرون عاماً على ذلك

يتراعى أماى ذنك البائم القديم ، وهو يحاول

اشمال قرطاس من الورق . . شم يخيل لى أنى

أسمم فرقعة نلك الجوزات وهى تنقلب على

لقد خيم الداء على حديقة اللكسمبرج،

الجاعة القيلة

« بقية المنشور على منفعة ٣ »

على أن العلبيعة ماقاءمت نزاميس معاردة تضمن تزويد العالم بمؤونته الطعامية بحالة تقباعا حاجتهإليها وتسمحوزه منها فيتدرج السكان وم الزيادة أوالنقص فانت ترى اله في الادكر رصما والحند أوالصين جينك الانتاج البشري غبير عدود وايس له مميال المبت يتذبذب علاد سكاسا ذبذبة مستمرة وفي الهصو لبالطيبة وداد وفي ألف من الشديدة براك بعد أن يذوق من البؤس أنره ومن التألم أشده.

وفي الولايات المتحدة مثلا لرمي يكلي ماتستينرجه طعاما طاحتي لوأوقعت تصيدين مالصدرة للخارج. وفي الواقع تستورد مسلمة الولايات أطعمةمن كندا والآرجنتين. والعداء الامريكيون كادوا يضمعورت هلمأ على مستخرجات اللحوم لديبهجتي قدم استيفلنين المستكفف الفيذ مشروعا بتريية الوعول في المناطق المتحمدة على معنى المسؤاوة من الاغلاس، ومم ذلك ولا أن مسلما الامر م فلين فيه مآ يرجي لحار مسألة الطوف من يرارفيع الجوع ومنوب المؤن

وفي المتحاجلين الوطاليا وما الهامن الشعوب المناعية، أنظري ما يصيب أحد هده الافعاد لا منعت منه والدافية لاحرما و نفيسه فقرنى الانفس ويودى برياله ونسائه الله دعمًا كتا العباء لاعلان تما الدرب والعاد في مسة التاسيع: وكافا سنقم جدل مريم من حل الغاج

ال.. وما كليت لافادر الحامعة ، حي يجم [ الراهية الحسنة مثل أن يعثل الناق للبخالة المح ودالت الفون وقد المسكن السامئ أشاء في أن المسكون ألما الول عبر المعال الناام والمراجع

« بقية المنشور على مشجة ١٧ » عريضاً لها « قصص ايزوب الخرافيسة » فهي لاتزال قصصاً جافة لم يدخل عايها أى فرد مسحة من الرونق أوالتجديد .. ولا أدرى الى الآن مصدر تلك القصص ، ولا أنا بمحاول أن أفف على حقيقتها ، ولكن جل ماأعرفه ، إلى سئمت تلك القصص ، وأنا لاأزال شابا فتياً وازددت

رلفد تاخص فن الخطابة في هذه الاسطر منها من قبسل هو اضطرار الخطيب الى تغيير وايس من الضروري أن يكدب الخطيب ميل جيم التضاة والمدول بل يكنميه أكتساب الرؤساء ﴿ وَفُورَسَكَا تَاهُو مَمْرَفَاقُهَا ﴾ وشعبرة نخيل دياو س وهي ترتفع الىالساء .. وتلك الابتسامة المشرفة التي يتكانمها اندروماكوسط شجو نهومدامه. وأولءا ينبغي فعلههى الاجتهاد فياعجابهم لان الرجل في الجماعة اذا أعجبه المتكلم صاد | لقد ابتــدأت حقًّا أفيهم . . وأشعر . . قريب الأقناع ، وقبل بالسهولة الادلة التي | وكان من التمذر لدىأذ أحيما علماً بالأودسي شرشهراً يابزيزتي . في مساءاليوم الذي قرأت | تورض عابيه كيفهاكانت . فقد قرأت في بعض | في مدة لاتنجاوز الستة الأشهر . . وهي الزمن الذى حددته الجامعة لدراسة ذلك السفرا الجليل. ومن المعروف ننه أنه كان في مرافعاته أمام الذلك كنت محطأ لضروب المقابات المختلفة يفرضها على شخصى أولو الامر دون ترو أوتبصر . . وماذا يبمني من تلك العقوبات ١٢ مراسامن البقية ، والمم أهل النفوذ فيهم وكان

مادمت مشاركا لاً وليس بالروح في رحلته على المحر المنسيعي الارن" . . ودادام عالم الابطال قدتفتح أمامي لأوفيه حقه من الدرس والتمحيص، ومادامت شمن المتعطشة قداستساغت لنفسها شهر سفو كايس ويرو بيدس الذي قد كسته مسحة رقيقة حميلة من البؤس والشقاء وما كنت لاقرأ مأساة واجدة من تلك لدرر الغوالي ، حسى ألمس مشاعري مواطن جديدة قوية الفرح والسرور ع وقد استوليا

على نفس الشاعر . . أومو الحل ، وقد خاشيت فيها دموع وأشحان الابطال . . 11 . وكان هناك سبب آخر تأسيت من أجله عَمْوِياتِ كَثَيْرَةُ مُتَنْبُوعِيةً ﴿ .. ﴿ وَأَشْهِلُهُ هَبَّا ۚ أَنَّهَا كانت عادلة ، والني كثبت لها مستحقاً . و ذَلِكُ أَنِّي كُنْتَ أَجْمُعُمْ فِنْ أَكْتَنِي المدوسية كثباً وأشياء أخرى عارجينة ، لاعلافة له الدرس والتحصيل . : وراأسفاه . . لقد كان لك حادة قد المبلث في تقنين ، وأحسجت مُعْيِقَةً لِمُنَّا وَ فَكُنْتُ فِي هِيمَ سَنَّى الدِّرَاشِةِ الغنالة " وفي اللواد العياة التلوعة ، العم في سكول تأليب الاستناذ وهو لا يكاد بفتلف كثيراً عن قول سابقيه . م. . لا بنير أو إن يا،

الفلام ه فا منع في العاريق أ المن في لها، الفته في المناه اللتنقل له عاماً إذا الزيادة فإس المنابق المدار وطاطع ارتان والمتلف والقباش في المرادة حالا شار المنظمة الشار الأرام الدالية في الشار طل الفضية حتى يعيى؟ والطباؤك في شلطان إلى مصباح قد علمه على فرعة الطريق و فالطنيء السندهات الارض و در زير خواس العمال الدران وهل العكس أن توافيت علم التبائل على علم في والحرق وسلامه خاطري، وكثيراً الامر منا يدي وتبد المناه والمعالم